

دلالة المتضايين في سياق النظم القرآني في سورة المائدة

د . رحيم جبر أحمد

المقدمة :

بعد أن درسنا في بحث دلالة الجر بالحروف في سورة المائدة نتم الدراسة بعقد هذا البحث لدراسة دلالة المتضايين في سياق النظم القرآني في هذه السورة المباركة . والحق أن هذا الموضوع على قدر كبير من الأهمية لما يضيفه للدراسات النحوية في ظلال القرآن الكريم من آفاق ورؤية في المنهج الذي تتحد فيه الأصالة والجدة ، أما الأصالة ، فإن البحث يأخذ مادته العلمية من الموسوعات الكبرى في التراث العربي الإسلامي تلك هي كتب التفسير ، وينماز نحو المفسرين بأنه نحو دلالة ، أي نحو معنى وسياق وتلك طبيعة الدرس النحوي في ظلال القرآن الكريم . وأما الجدة فتتجلى بالمنهج والإفادة من المعرفة المعاصرة . إذ تدرس دلالة المتضايين في السياق على وفق منهج يقدم صورة متكاملة للإشعاع الدلالي وتجلياته التي تعم السياق من دلالة نحوية ، ودلالة معنوية ، ودلالة الحذف والتقدير . ولا شك في أن باب الإضافة في الدرس النحوي من الأبواب التي تطالعنا فيما سطره علماء النحو من قبل عصر سيبويه ، ولكننا في هذا البحث ننطلق من المادة التي بين أيدينا وهي زبدة ما قاله المفسرون في الجر بالإضافة . ودرس المفسرين النحوي درساً دلالي كما المحنا يُعنى بالوظيفة المعنوية للعلاقات النحوية في سياق النظم على زعم أن المفسر يستظل بالنص القرآني لاستجلاء العلاقات النحوية التي تتسق لتخدم غايته في محاولة الكشف عن مراد الله سبحانه في ذلك النص . وقد أفاد البحث من أمات مصادر التفسير والنحو واللغة وبعض المراجع الحديثة المذكورة في جريدة المصادر والمراجع ، والحمد لله أولاً وآخراً .

الدلالة النحوية :-

وندرس أولاً الدلالة النحوية للمتضايين في السياق، ومن المعروف أن المضاف والمضاف إليه شبه جملة، وهما من بين الفضلات في التركيب، ولكننا سنجد أثرهما مهمّاً في المعنى الاجمالي للسياق، وإن تفسير الدلالة النحوية باحتمال الوجه الاعرابي وسواه للمتضايين في التركيب الواحد يؤدي إلى تغير في دلالة المعنى العام لذلك التركيب، وهذا من أسرار النظم القرآني والطاقة الموحية التي يمتلكها النص القرآني فيكون الاقتصاد بالمفردات مع الاتساع في المعنى، فلنتابع الدلالة النحوية للمتضايين في السياق في الامثلة التي اخترناها من سورة المائدة، فيطالعنا رصد الزمخشري لدلالة المتضايين ووجودها في قوله تعالى: الآية

(١)

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ﴾ فالدلالة النحوية للمتضايين في قوله ﴿أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ﴾ ففيها يقول الزمخشري: ((البهيمة كل ذات اربع في البر والبحر وإضافتها الى الأنعام للبيان وهي الإضافة التي بمعنى "من" كخاتم

فضة، ومعناه: البهيمة من الأنعام "... وأضيفت الى الأنعام لملازمة الشبه)).^(١) ويقدم ابو السعود تفسيراً مفصلاً لهذه الآية فيقول: ((البهيمة كل ذات أربع وإضافتها الى الأنعام للبيان كثوب الخبز وإفرادها لإرادة الجنس أي احل لكم أكل البهيمة من الأنعام وهي الأزواج الثمانية المعدودة في سورة الأنعام والحق بها الظباء وبقر الوحشي ونحوهما)).^(٢) ثم يقول الشيخ مستطرداً: ((وقيل هي المراد ههنا لتقدم بيان حل الأنعام والإضافة لما بينهما من المشابهة والمماثلة في الاجترار وعدم الايناب وفائدتها الاشعار بعلّة الحكم المشتركة بين المتضايين كأنه قيل: أحلت لكم البهيمة الشبيهة بالأنعام التي بين إحلالها فيما سبق المماثلة لها في مناط الحكم)).^(٣) وهكذا تتضح دلالة المتضايين في هذه الاضافة التي أكسبت المعنى السياقي بيانا وحكما استجلاه المفسر من العلاقة بين المضاف والمضاف اليه. وفي الآية نفسها يقول أبو السعود مفسراً قوله تعالى: ﴿غَيْرَ مُحَلِّي الصَّيْدِ﴾ ((أي الاصطياد في البر أو اكل صيده وهو نصب على الحالية من ضمير "لكم").^(٤) والدلالة النحوية للمتضايين في قوله ﴿غَيْرَ مُحَلِّي الصَّيْدِ﴾ هي أن "غير" منصوبة على الحالية من الضمير في "لكم" في قوله ﴿أَحَلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةَ الْأَنْعَامِ﴾. فالمراد في الآية الكريمة - كما وضحه ابن كثير - أحلنا لكم الانعام إلا ما استثنى منها لمن التزم تحريم الصيد وهو حرام، أي: كما أحلنا الأنعام في جميع الاحوال فحرموا الصيد في حال الإحرام فإن الله قد حكم بهذا.^(٥) وفي قوله الآية: (٢)

﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى﴾
يقول أبو السعود مفسراً قوله ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ﴾:-

((«شَنَاَنُ قَوْمٍ» بفتح النون، وقرئ بسكونها، وكلاهما مصدر أضيف الى مفعوله لا الى فاعله كما قيل وهو شدة البغض)).^(٦) وفي قوله تعالى الآية: (٢٥)

﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرِقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾ وفي إعراب المتضايين "أخي" يقول الزمخشري:- ((... في إعراب أخي وجوه: أن يكون منصوباً عطفاً على نفسي أو على الضمير في "أني" بمعنى: "لا املك الا نفسي وان اخي لا يملك الا نفسه)).^(٧)

ثم يذكر الزمخشري الوجه الأعرابي الثاني للمتضايين فيقول: ((ومرفوعاً عطفاً على محل إن وإسمها كأنه قيل: أنا لا املك الا نفسي، وهارون كذلك لا يملك إلا نفسه، أو على الضمير في لا املك، وجاز للفصل)).^(٨)

(١) الكشاف، للزمخشري ٥٩١/١، وينظر: التفسير الكبير، للفخر الرازي ١٢٥/١١. وتفسير النسفي ٢٦٨/١، والفتوحات الإلهية ٤٥٨/١.

(٢) إرشاد العقل السليم، لأبي السعود ٢/٣.

(٣) المصدر نفسه، الصفحة نفسها.

(٤) المصدر نفسه، والصفحة نفسها.

(٥) ينظر: تفسير ابن كثير ٤٧٣/٢.

(٦) إرشاد العقل السليم، لأبي السعود ٥/٣.

(٧) الكشاف، للزمخشري ٦٠٥/١.

(٨) المصدر نفسه، والصفحة نفسها.

ويجوز الزمخشري وجها إعرابيا ثالثا للمتضايين فيقول: ((ومجرورا عطا على الضمير في نفسي وهو ضعيف لقبح العطف على الضمير المجرور إلا بتكرار الجار)).^(٩) وفي قوله تعالى: الآية (٣٨) ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جِزَاءَ بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ يقول القرطبي مفسراً قول الله تعالى: (أيديهما) ((لم قال "أيديهما" ولم يقل "يديهما" تكلم علماء اللسان في ذلك "... فقال الخليل بن احمد والفراء: كل شيء يوجد من خلق الإنسان إذا أضيف إلى اثنين جمع)).^(١٠) ثم يضرب مثالا لذلك فيقول: ((نقول: هسمت رؤسهما وأشبعت بطونهما، و ﴿إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ (التحریم، الآية ٤)). ولهذا قال ﴿فاقطعوا أيديهما﴾ ولم يقل يديهما، والمراد فاقطعوا يميناً من هذا ويمينا من هذا)).^(١١) وفي قوله تعالى الآية (٧٣)

﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَلَاثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ...﴾ يقول الفخر الرازي مفسراً: - ((ثلاثة: كُسرَت بالإضافة ولا يجوز نصبها لان معناه: واحد ثلاثة. اما اذا قلت رابع ثلاثة فهنا يجوز الجر والنصب لان معناه الذي صير الثلاثة اربعة بكونه فيهم)).^(١٢) . وفي قوله تعالى: الآية (٩٥) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيِّدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمَّداً فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْياً بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ...﴾ يقول الزمخشري مفسراً قوله تعالى ﴿هَدْياً بَالِغَ الْكَعْبَةِ﴾: - ((ووصف هدياً بـ"بالغ الكعبة" لان الإضافة غير حقيقية)).^(١٣) ويتابعه الرازي مضيفاً: ((صفة لقوله "هدياً" لان اضافته غير حقيقية تقديره: بالغا الكعبة، ولكن التثوين قد حذف استخفافاً ومثله (عارض مطرنا)).^(١٤) وفي قوله تعالى: ﴿كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ﴾ قراءتان وما يهمننا من القراءتين هي قراءة الإضافة، وتبيان دلالتها في السياق وفي هذا يقول الرازي مفسراً: ((قرأ نافع وابن عامر: "كَفَّارَةٌ طَعَامٌ" على إضافة الكفار الى الطعام)).^(١٥) ثم يقول الفخر الرازي مبيناً دلالة المتضايين في السياق: ((... فهي انه تعالى لما خير المكلف بين ثلاثة اشياء الهدى، الصيام، والطعام حسنت الإضافة فكانه قيل "كفارة طعام" لا كفارة هدي ولا كفارة صيام، فاستقامت الإضافة لكون الكفارة من هذه الاشياء)).^(١٦) ويقول الشيخ الجمل مفسراً الآية السابقة ان هذه الإضافة جاءت للبيان أي بيان جنس الكفارة.^(١٧) وفي قوله تعالى: الآية (١٠٦)

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةٌ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ﴾ يقول القرطبي مفسراً قوله تعالى: ﴿شَهَادَةٌ بَيْنَكُمْ﴾: - (("بينكم": قيل معناه: ما بينكم فحذفت "ما" واضيفت الشهادة

(٩) المصدر نفسه، والصفحة نفسها، ينظر: الجامع لاحكام القرآن، للقرطبي ١٢٣/٦.

(١٠) الجامع لاحكام القرآن، للقرطبي ١٦٦/٦.

(١١) المصدر نفسه، والصفحة نفسها.

(١٢) التفسير الكبير، للفخر الرازي ٥٩/١٢. وينظر: الجامع لاحكام القرآن للقرطبي ٢٣٤/٦.

(١٣) الكشاف، للزمخشري ٦٤٥/١، ينظر: تفسير النسفي ٣٠٣/١، وإرشاد العقل السليم ٨٠/٣، والفتوحات الإلهية، للجمل ٥٢٦/١.

(١٤) التفسير الكبير، للفخر الرازي ٩٤/١٢.

(١٥) المصدر نفسه، الصفحة نفسها.

(١٦) المصدر نفسه، الصفحة نفسها.

(١٧) ينظر: الفتوحات الإلهية، للجمل ٥٢٦/١.

الى الظرف، واستعمل اسما على الحقيقة وهو المسمى عند النحويين بالمفعول على السعة)).^(١٨) ويتابعه أبو السعود قائلا: ((شهادة بينكم" بالرفع والاضافة الى الظرف توسعا اما باعتبار جريانها بينهم او باعتبار تعلقها بما يجري بينهم من الخصومات)).^(١٩) ويستطرد القرطبي في تفسيره هذه الآية الكريمة فيقول: ((نَوَا عُدْلٍ مِنْكُمْ" صفة لقوله "اثان" و "منكم" صفة بعد صفة)).^(٢٠) وبهذا فقد تبينت الدلالة النحوية من قوله تعالى "شهادة بينكم" و "نوا عدل منكم" في السياق كما نص على ذلك المفسرون. وفي قوله تعالى: الآية (١٠٩) ﴿يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ﴾. يقول الفخر الرازي مفسرا: ((قريء "علام الغيوب" بالنصب، قال صاحب الكشاف: والتقدير ان الكلام قد تم بقوله "إنك أنت" أي أنت الموصوف بأوصافك المعروفة، ثم نصب "علام للغيوب" على الاختصاص أو على النداء، أو وصفا لاسم إن)).^(٢١) والتقدير مع الاختصاص نقول في غير سياق القرآن: إنك أنت. أخص علام الغيوب. اما التقدير مع النداء فتقول: إنك أنت يا علام الغيوب. ونكتفي بهذا القدر من الامثلة التي أوضح فيها المفسرون الدلالة النحوية للمتضايفين في سياق النظم القرآني، وننتقل لدراسة الدلالة المعنوية.

الدلالة المعنوية:-

الدلالة المعنوية للمتضايفين في سياق النظم القرآني تعنى بدراسة جهد المفسر في الكشف عن دلالة المعنى العام للمتضايفين وهو المعنى المباشر والمؤثر في دلالة المعنى السياقي العام للآية والمتصل عادة بمراد الشارع، سبحانه وتعالى، وأحكامه الشرعية، فصفة العموم غالبية على الدلالة المعنوية ولكنها ليست منقطعة عن النحو ومعانيه لأن نظر المفسرين في أي الذكر الحكيم نظراً مترابط ونظام عقده النحو معانيه، ولكن صفة العموم غالبية على الدلالة المعنوية التي ندرسها هنا .

وهذه نماذج من آيات سورة المائدة سيتبين من خلالها الدلالة المعنوية للمتضايفين في سياق النظم

القرآني: فيقول (سورة المائدة): الآية (٢)

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْلُوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا آمِينَ النَّبِيِّتِ الْحَرَامَ يَتَّبِعُونَ فَضلاً مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَاناً﴾ يقول أبو السعود في الإرشاد مفسرا قوله تعالى: ﴿لَا تَحْلُوا شَعَائِرَ اللَّهِ﴾:- ((لما بين حرية إحلال الإحرام الذي هو من شعائر الحج عقب ذلك ببيان حرمة إحلال سائر الشعائر وإضافتها إلى الله عز وجل لتشريفها وتهويل الخطب في إحلالها)).^(٢٢) فالدلالة المعنوية للمتضايفين هي في اضافة الشعائر للفظ الجلالة "الله" وذلك للتشريف والتعظيم كما نص المفسر. ثم يقول ابو السعود مستطردا لتبيين دلالة المضاف "شعائر" في السياق القرآني فيقول: ((وهي جمع شعيرة، وهي اسم أشعر أي جعل شعارا وعلما للنسك من

(١٨) الجامع لاحكام القرآن، للقرطبي ٦/٣٢٣.

(١٩) ارشاد العقل السليم، لأبي السعود ٣/٨٨.

(٢٠) الجامع لاحكام القرآن، للقرطبي ٦/٣٢٣. وينظر الفتوحات الإلهية: ١/٥٣٦.

(٢١) الجامع لاحكام القرآن، للقرطبي ٦/٣٢٣.

(٢٢) ارشاد العقل السليم، لابي السعود ٣/٣.

مواقبت الحج ومرامي الجمار والسعي "... ويقال إنها "دين الله" وقيل حرمان الله، وقيل فرائضه)).^(٢٣) وفي قوله تعالى في الآية نفسها: ﴿يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا﴾ يقول أبو السعود في قوله تعالى: "ربهم": ((إضافة الرب إلى ضمير الأمين للإيماء إلى اقتصار التشريف عليهم، وحرمان المخاطبين عنه وعن نيل المبتغى)).^(٢٤) وفي قوله تعالى: الآية (٧) ﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَتَقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ يقول الفخر الرازي مفسراً: ((وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ) ولم يقل نعم الله عليكم، لأنه ليس المقصود منه التأمل في أعداد نعم الله، بل المقصود منه التأمل في جنس نعم الله، لأن هذا الجنس لا يقدر غير الله عليه، فمن الذي يقدر على إعطاء نعمة الحياة والصحة والعقل والهداية والصون عن الآفات والايصال الى جميع الخيرات في الدنيا والاخرة، فجنس نعم الله جنس لا يقدر عليه غير الله)).^(٢٥) وفي قوله تعالى: الآية (١٥)

﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ﴾ يقول أبو السعود مفسراً دلالة الاضافة في قوله تعالى (رَسُولُنَا). ((قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا) الإضافة للتشريف والإيدان)).^(٢٦) فالإضافة تكون للتشريف والتعظيم إذ أضيف للمضاف الى اسم الله لو للرسول الكريم، وقد اهتم أبو السعود في تفسيره بتبيان مثل هذه الإضافات وتعليل اضافتها

وفي قوله تعالى: الآية (٥٦)

﴿وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ﴾

يفسر أبو السعود هذه الآية فيقول: ((حيث أضيف الحزب اليه تعالى خاصة وهو من باب وضع الظاهر موضع الضمير العائد الى "من" أي فانهم الغالبون لكنهم جعلوا حزب الله تعالى تعظيماً لهم وإثباتاً لغلبتهم بالطريق البرهاني كأنه قيل ومن يتول هؤلاء فانهم حزب الله، وحزب الله الغالبون)).^(٢٧)

وفي قوله تعالى: الآية (٦٠) ﴿قُلْ هَلْ أَنْبَأُكُمْ بِشَرِّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ﴾ يقول الفخر الرازي مفسراً قوله تعالى ﴿أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا﴾: - ((إنه أضيف الشر في اللفظ الى المكان وهو في الحقيقة لأهله وهو من باب الكناية كقولهم: فلان طويل النجاد كثير الرماد، ويرجع حاصله أي الإشارة الى الشيء بذكر لوازمه وتوابعه)).^(٢٨) وفي قوله تعالى: الآية (٦٦) ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ﴾ ففي قوله تعالى ﴿وَمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ﴾ يقول أبو السعود: - ((في اضافة الرب الى الضميرهم مزيد لطف بهم في الدعوة الى الإقامة)).^(٢٩) وفي قوله تعالى: الآية (٩٠)

^(٢٣) المصدر نفسه ، والصفحة نفسها .

^(٢٤) المصدر نفسه ٤/٣ .

^(٢٥) التفسير الكبير، للفخر الرازي ١١/١٧٨ .

^(٢٦) ارشاد العقل السليم، لأبي السعود ٣/١٨ .

^(٢٧) ارشاد العقل السليم، لأبي السعود ٣/٥٣ .

^(٢٨) التفسير الكبير للفخر الرازي: ١٢/٣٧ .

^(٢٩) ارشاد العقل السليم ٣/٥٩ ، ٦٠ .

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ﴾ يقول الفخر الرازي مفسراً دلالة الاضافة في قوله "من عمل الشيطان": ((كل ما أضيف الى الشيطان فالمراد من تلك المبالغة في كمال قبحه)).^(٣٠) وبهذه الآية فاننا نقول: ان كل اسم أضيف الى لفظ الجلالة والى الرسول الكريم فهو للتعظيم والاجلال، وكل اسم أضيف الى الشيطان فهو لزيادة القبح وهو من ثوابت الدلالة في الحث على الاجتناب، وفي قول الله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا﴾ ففي قوله ﴿إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾ يقول الزمخشري في الكشاف: ((بالكلام الذي يحيا به الدين، وأضافة الى القدس لانه سبب الطهر من أضرار الأثام)).^(٣١) ويقول الرازي مفسراً هذه الآية: ((روح القدس هو جبريل عليه السلام، والروح جبريل، والقدس هو الله، كأنه أضافه الى نفسه تعظيماً له)).^(٣٢) وفي الآية نفسها يقول جل جلاله ﴿وَإِذْ تَخَلَّقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَفْخُجُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي﴾ ففي قوله "بإذني" يقول الرازي مفسراً: ((بإذني: أي بفعلتي ذلك عند دعائك: وذكر الإذن في هذه الأفعال إنما هو على معنى اضافة حقيقة الفعل الى الله كقوله: ﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ أي الا بخلق الله الموت فيها)).^(٣٣) وبتكرار الاضافة "بإذني" حرص الله سبحانه على ابطال دعاوى ربوبية عيسى عليه السلام - اذ لا يخلق شيئاً وانما الله (ﷻ) هو الخالق وبذلك أتت الاضافة المتكررة هنا دلالة مهمة في السياق تتعلق بصفات الله سبحانه التي تفرد بها وعجز الخلق عنها. وبهذا نختم صور الدلالة المعنوية للمتضامنين في السياق لننتقل إلى دراسة دلالة الحذف والتقدير.

دلالة الحذف والتقدير :

يُعدّ بابُ المحذوفات من الأبواب المعروفة في النحو العربي، والمتأمل لكتب النحو يجد حرص النحاة على ذكر للمحذوفات وتقديرها، وإذا كان بعض دعاة تيسير النحو وتسهيله من القدماء والمحدثين يرون في هذه التقديرات للمحذوفات إقبالاً للدرس النحوي فإن ذلك يصح إذا كان تقدير المحذوف من اجل الانتصار للقياس، والقاعدة النحوية التي تتصل بمذهب نحوي معين وهنا تصح عبارة: عدم التقدير أولى من التقدير. ولكننا ونحن نتابع النحو في ظلال القرآن الكريم نجد أن تقدير الحذف ضروري لفهم مراد الله (ﷻ) في الآية الكريمة، وبهذا فإن الحذف في النص القرآني وتقدير المحذوف عند المفسرين يعد أمارة من أمارات أسرار النظم القرآني الذي جاء على سنن العرب في كلامها. فالعربية تتسم بالايجاز الذي يقتصد بالكلمات مع الاتساع في المعاني وهذا من حسن النظم وعلو البلاغة، فالحذف في الكلام إن فهم المحذوف من السياق ولم تدفع ضرورة لذكره كالتوكيد مثلاً يعد من سمات العربية، وجمال التعبير فيها. وندرس في هذا المبحث دلالة الحذف والتقدير في باب الإضافة وهو موضوع بحثنا في سورة المائدة فيطالعنا قوله تعالى: الآية (٢) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا

(٣٠) التفسير الكبير، للفخر الرازي ٧٩/١٢.

(٣١) الكشاف، للزمخشري ٦٥٣/١، ينظر: ارشاد العقل السليم، لأبي السعود ٩٥/٣.

(٣٢) التفسير الكبير، للفخر الرازي ٧٩/١٢.

(٣٣) التفسير الكبير للفخر الرازي ١٢٦/١٢، والشاهد القرآني/ من سورة آل عمران الآية (١٤٥)

تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَيْدِيَّ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا أَمْنِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ ﴿٣٤﴾
 يقول القرطبي في الجامع مفسراً قوله تعالى: ﴿وَلَا الْهَيْدِيَّ وَلَا الْقَلَائِدَ﴾. (("وَلَا الْهَيْدِيَّ وَلَا الْقَلَائِدَ" أي لا تستحلوه، وهو على حذف المضاف أي ولا ذوات القلائد، جمع قلادة، فهي سبحانه عن استحلال الهدي جملة، ثم ذكر المقلد منه تأكيداً ومبالغة في التنبيه على الحرمة في التقليد)). (٣٤)
 وبهذا القول فإن المضاف المحذوف من الآية الكريمة تقديره: "ذوات" والقلائد عنده: هو ما كان الناس يقلدونه. ((أي: ولا الحيوانات ذات القلائد، ويجوز أن يكون المراد القلائد حقيقة، ويكون فيه مبالغة في النهي عن التعرض للهدي المقلد)). (٣٥) ثم يذكر تأويلاً آخر للآية فيقول: ((وقيل أراد أصحاب القلائد وذلك أن العرب في الجاهلية كانوا إذا أرادوا الخروج من الحرم قلدوا أنفسهم وإبلهم من لحاء شجر الحرم)). (٣٦) وفي قوله تعالى: الآية (٤)

﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَحَلَّ لَهُمْ قُلْ أَحَلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلَّبِينَ تَعْلَمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ يَقُولُ الزمخشري مفسراً قوله تعالى: ﴿وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ﴾. ((عطف على الطيبات: أي أحل لكم الطيبات وصيد ما علمتم فحذف المضاف أو جعل "ما" شرطية وجوابها "كلوا")) (٣٧) والتقدير في غير كلام الله نقول: وصيد الذي علمتموه من الجوارح. وبالرأي الثاني: أي إذا جعلت "ما" شرطية فلا مضاف محذوف في الآية ويتابعه الفخر الرازي مضيفاً وموضحاً دلالة الحذف فيقول: ((فحذف الصيد وهو مراد في الكلام لدلالة الباقي عليه وهو قوله ﴿فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ﴾ (٣٨). وفي قوله تعالى: الآية (١٦) ﴿يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ يقول الفخر الرازي مفسراً قوله: ﴿سُبُلَ السَّلَامِ﴾. ((أي: طرق السلامة أو يجوز أن يكون على حذف المضاف أي سبل دار

السلام)). (٣٩)، فالمضاف المحذوف هو "دار" كما نصّ على ذلك المفسر. وفي قوله تعالى: الآية (١٩)
 ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فِتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِن بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ﴾ يقول ابو السعود في الارشاد مبيناً في قوله تعالى: ﴿أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا...﴾ مضافاً محذوفاً: ((أَنْ تَقُولُوا" تعليل لمجيء الرسول البيان على حذف المضاف أي: كراهة أن تقولوا معتذرين عن تفريطكم في مراعاة احكام الدين)). (٤٠) وبتقدير المضاف فان المصدر المؤول من "أَنْ تَقُولُوا" في محل جر مضاف اليه والتقدير: "كراهة قولكم". ومراد الآية الكريمة- كما جاء في تفسير ابن كثير- ان الله يخاطب أهل الكتاب من اليهود والنصارى بأنه أرسل إليهم رسولا لانبيي بعده ولا رسول وهو

(٣٤) الجامع لأحكام القرآن، القرطبي ٣٩/٦، وينظر: تفسير النسفي ٢٦٨/١.

(٣٥) الفتوحات الالهية، الحمل ٤٥٨/١.

(٣٦) المصدر نفسه، والصفحة نفسها.

(٣٧) الكشاف للزمخشري ٥٩٤/١، وينظر النسفي ٢٧١/١، وارشاد العقل السليم لأبي السعود ٧/٣، والفتوحات الالهية ٤٦٤/١.

(٣٨) التفسير الكبير، للفخر الرازي ١٤٢/١١، ١٤٣.

(٣٩) التفسير الكبير، للفخر الرازي ١٩٠/١١، وينظر: الفتوحات الالهية، للحمل ٤٧٥/١.

(٤٠) ارشاد العقل السليم، لابي السعود ٢٢/٣.

محمد -صلى الله عليه وسلم- كراهة ان تقولوا ما جاءنا من رسول يبشر بالخير وينذر من الشر. (٤١) وفي قوله تعالى: الآية (٢٩)

﴿إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ﴾ يقول الرازي متسائلا: ((كيف يعقل ان يبوء القاتل باثم المقتول مع أنه تعالى قال: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾ قال ابن عباس "... اثم قتلي واثمك الذي كان منك قبل قتلي وهذا بحذف المضاف)). (٤٢) ويقول الرازي نقلا عن الزجاج: ((قال الزجاج معناه: ترجع الى الله باثم قتلي واثمك الذي من أجله لم يتقبل قربانك)). (٤٣) ويقول مستطردا: ((وقيل: إن المراد: أنني اريد أن تبوء بعقوبة قتلي)). (٤٤)

وفي قوله تعالى: الآية (٣٢)

﴿مَنْ أَجَلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ﴾ يقول الرازي نقلا عن الزجاج في تفسيره قوله تعالى: ﴿أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ﴾: ((قال الزجاج: معطوف على قوله "نفس" والتقدير: من قتل نفسا بغير نفس او بغير فساد في الارض)). (٤٥) فالمحذوف هو "بغير" الذي دل عليه بقوله «بغير نفس» وهذا لأنه لايجوز العطف على المجرور من دون إعادة الجار. وفي قوله تعالى: الآية (٤٥)

﴿وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ... وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ﴾ يقول الشيخ الجمل في الفتوحات مفسرا قوله تعالى «وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ» ((لابد من حذف مضاف في قوله «وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ» اما من الاول، واما من الثاني، سواء قريء برفعه او بنصبه تقديره: وحكم الجروح قصاص او الجروح ذات قصاص)). (٤٦) ويقصد المفسر بالاول أي "الجروح"، ويقصد بالثاني أي "قصاص" فتقدير المضاف المحذوف اما ان يكون قبل الاول او قبل الثاني كما يتضح من قول المفسر. وفي قوله تعالى: الآية (٦٠) ﴿قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرِّ مِمَّنْ ذَلِكُمْ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْفِرْدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ﴾ يقول الرازي في تفسيره: ((قوله "من ذلك" أشار الى المتقدم ولا بد من حذف المضاف وتقديره بشر من اهل ذلك لانه قال: من لعنة الله، ولا يقال الملعون شر من ذلك الدين بل يقال إنه شر ممن له ذلك الدين)). (٤٧) فالمحذوف في الآية الكريمة هو المضاف وتقديره "بشر من اهل ذلك" كما نص المفسر. ويضيف أبو السعود محذوفا آخر في الآية فيقول: ((من لعنة الله وغضب عليه" خبر لمبتدأ محذوف بتقدير مضاف قبله مناسب لما أشير إليه بكلمة ذلك أي: دين من لعنه... الخ)). (٤٨) ثم يقول متابعا الرازي:

(٤١) ينظر: تفسير ابن كثير ٥٣٢/٢.

(٤٢) التفسير الكبير ٢٠٨/١١. الشاهد القرآني من سورة الإسراء الآية ١٥.

(٤٣) المصدر نفسه، والصفحة نفسها.

(٤٤) المصدر نفسه، والصفحة نفسها.

(٤٥) المصدر نفسه ٢١٢/١١، ينظر: الجامع لاحكام القرآن، للقرطبي ١٣٩/٦، والفتوحات الالهية ٤٨٥/١.

(٤٦) الفتوحات الالهية، للشيخ الجمل ٤٩٤/١.

(٤٧) التفسير الكبير، للرازي ٣٥/١٢، وينظر: تفسير النسفي ٢٩٠/١، والفتوحات الالهية ٥٠٦/١.

(٤٨) ارشاد العقل السليم، لأبي السعود ٥٥/٣، ٥٦.

((أو بتقدير مضاف قبلها مناسب لـ"من"، أي من اهل ذلك، والجملة على التقديرين استئناف وقع جوابا عن السؤال نشأ من الجملة الاستفهامية)). (٤٩) وبهذا فان تقدير المضاف يكون لمرة واحدة اما "دين من لعنة الله" او "من اهل ذلك". ولا يجوز تقديرهما في آن معا لان وجود احدهما يغني عن الاخر. وفي قوله تعالى: الآية

(٨٩)

﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ﴾ يقول الفخر الرازي مفسرا قوله تعالى: ﴿بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ﴾ ((ما" مع الفعل بمنزلة المصدر، والتقدير: ولكن يؤاخذكم بعقدكم او بتعقيدكم او بمعاقبتكم)). (٥٠) ثم يقول الفخر الرازي مفسرا الآية بتقدير مضاف محذوف: ((وفي الآية محذوف، والتقدير: ولكن يؤاخذكم بما عقدتم اذا حنثتم، فحذف وقت المؤاخذة لأنه كان معلوما عندهم أو بنكت ما عقدتم فحذف المضاف)). (٥١) وعلى هذا فالمضاف المحذوف هو "بنكت" و "ما" اسم موصول مبني على السكون في محل جر مضاف اليه. بعد ما كانت تحل محل المضاف وموقعها اسم مجرور "بالباء" في قوله تعالى "بما عقدتم". وفي قوله تعالى: الآية (٩٠) ﴿أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ يقول الزمخشري في الكشاف مفسرا الآية الكريمة: ((فإن قلت: الام يرجع الضمير في قوله فاجتنبوه؟ قلت: الى المضاف المحذوف كأنه قيل: إنما شأن الخمر والميسر أو تعاطيهما أو ما أشبه ذلك)). (٥٢) فوجب تقدير المضاف المحذوف لأن الهاء التي في قوله "فاجتنبوه" لاتعود الا على مفرد فوجب تقدير المضاف المفرد وهو "شأن" ولو كان الضمير عائد على الخمر والميسر والانصاب والازلام لكان التقدير في غير كلام الله "فاجتنبوهم" فقدّر المضاف المحذوف لمناسبة عود الهاء عليه. ويتابعه النسفي مضيفا: ((الضمير في "فاجتنبوه" يرجع الى الرجس أو الى عمل الشيطان أو الى المذكور أو الى المضاف المحذوف كأنه قيل: إنما تعاطي الخمر والميسر ولذا قال رجس)). (٥٣) ويقصد المفسر بقوله "الى المذكور" أي الى الخمر والميسر والانصاب والازلام، وبهذا فإن المفسر جوزّ عود الضمير المفرد على جمع متقدم. وفي قوله تعالى: الآية (٩٤) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيُتْلَوْنَ لَكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنَ الصِّدْقِ تَتْلُوهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنْ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ قَلَّةً عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ففي قوله تعالى: ﴿لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ﴾ يقول الرازي: ((إن هنا مجازا لأنه تعالى عالم لم يزل ولا يزال واختلفوا في معناه فقيل نعاملكم معاملة من يطلب ان يعلم وقيل ليظهر المعلوم وهو خوف الخائف، وقيل على حذف المضاف والتقدير ليعلم اولياء الله من يخافه بالغيب)). (٥٤) وفي قوله تعالى: الآية

(١١٢)

(٤٩) ارشاد العقل السليم، لابي السعود ٥٥/٣، ٥٦.

(٥٠) التفسير الكبير، للفخر الرازي ٧٤/١٢.

(٥١) المصدر نفسه، الصفحة نفسها، ينظر: تفسير النسفي ٢٩٩/١، والفتوحات الالهية، للشيخ الجمل ٥٢٢/١.

(٥٢) الكشاف، للزمخشري ٦٤٢/١، وينظر التفسير الكبير للفخر الرازي ٧٩/١٢، وارشاد العقل السليم لابي السعود ٧٥/٣.

(٥٣) تفسير النسفي ٣٠٠/١.

(٥٤) التفسير الكبير، للفخر الرازي ٨٦/١٢. ينظر ارشاد العقل السليم، لابي السعود ٧٨/٣.

﴿إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ﴾ يقول الزمخشري في الكشاف مفسراً الآية الكريمة: ((وقريء هل تستطيع ربك: أي هل تستطيع سؤال ربك، المائدة الخوان اذا كان عليه طعام)). (٥٥) ويتابعه النسفي مضيفاً: ((هل تستطيع ربك على أي: هل تستطيع سؤال ربك فحذف المضاف والمعنى هل تسأله ذلك من غير صارف يصرفك عن سؤاله)). (٥٦) وعلى هذه القراءة أي "تستطيع" لا بد من تقدير مضاف محذوف ولا مضاف محذوف مع قراءة "يستطيع". ويضيف الجمل مفصلاً القراءتين فيقول: ((... "هل يستطيع" قرأ الجمهور "يستطيع" بياء الغيبة "وربك" مرفوعاً بالفاعلية والكسائي: "تستطيع" بقاء الخطاب لعيسى "وربك" بالنصب على التعظيم)). (٥٧) ويقول الشيخ مستطرداً: ((وبقراءة الكسائي، قرأت عائشة وكانت تقول: الحواريون أعرف بالله من أن يقولوا "هل يستطيع ربك" كأنها رضي الله عنها نزهتهم عن هذه المقالة أن تنسب إليهم)). (٥٨) ويواصل الشيخ حديثه فيقول: ((فقد اختلفوا في هذه القراءة، هل تحتاج الى حذف مضاف ام لا؟ فجمهور المعربين يقدرون "هل يستطيع ان ينزل ربك بدعائك" فيؤول المعنى الى مقدر يدل عليه ما ذكر من اللفظ "... واختر أبو عبيدة هذه القراءة قال: لأن القراءة الأخرى تشبه أن يكون الحواريون شاكين وهذه لاتوهم ذلك...)). (٥٩) وبهذا يتضح اتساع العربية على إيجازها فتقدير المحذوف والتنبه إلى حذفه في الكلام إنما يعبر عن صدق القول بأن القرآن الكريم حمال وجوه. (٦٠) وإذا كنا قد عرضنا لشواهد من سورة المائدة مما لاحظ المفسرون الحذف فيها، فإن ذلك يطرد في القرآن الكريم، ويكثر في الإضافة، وبعد أن تابعت حذف المضاف ننقل لمتابعة حذف المضاف إليه، وقبل ذلك نقول: إن دلالة المحذوف في السياق على قدر كبير من الأهمية، وان الحذف لا يقع اعتباطاً، وإنما لعلة بلاغية يقتضيها النظم القرآني. ونلاحظ دلالة حذف المضاف إليه فيما يأتي من الشواهد: ففي قوله تعالى: الآية (١٨)

﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبُّوهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ﴾ يقول الشيخ الجمل في الفتوحات: ((قيل فيه اضممار تقديره: أبناء انبياء الله)). (٦١) وبهذا فقد تم حذف المضاف إليه وهو "أنبياء" وإقامة المضاف مقامه وهو "أبناء"، وتقدير حذف المضاف إليه ضروري هنا لأن الله (ﷻ) لم يلد ولم يولد.

وفي قوله تعالى: الآية (٤٨)

﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا ... عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾

(٥٥) الكشاف، للزمخشري ٦٥٤/١.

(٥٦) تفسير النسفي ٣٠٩/١.

(٥٧) الفتوحات الإلهية، للجمل ٥٤٣/١.

(٥٨) الفتوحات الإلهية، للجمل ٥٤٣/١.

(٥٩) المصدر نفسه، الصفحة نفسها.

(٦٠) ينظر: لسان العرب: (حمل)، والقول مأثور عن أمير المؤمنين علي (عليه السلام) إذ قال لابن عباس (رض) وقد أرسله لمناظرة الخوارج: لا تناظرهم بالقرآن فإنه حمال

وجوه تحمل ويحملون، ينظر: المناظرات اللغوية: ٤٨.

(٦١) الفتوحات الإلهية، للشيخ الجمل ٤٧٥/١.

يقول شيخنا الجمل مفسراً قوله تعالى: ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾ ((التتوين عوض عن المضاف إليه، تقديره: لكل أمة أو لكل نبي. وجعلنا يحتمل أن يكون متعديا لاثنين بمعنى صيرنا فيكون "لكل" مفعولا ثانيا مقدما، و "شريعة" مفعولا أولا مؤخرًا)). (٦٢) فالمضاف إليه المحذوف في الآية تقديره "أمة" أو "نبي" وعوض عنه بالتتوين في قوله "لكل" كما نص على ذلك المفسر. وفي قوله تعالى: الآية (٥٤) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ يقول القرطبي مفسراً قوله ﴿وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ ((أي: واسع الفضل عليم بمصالح خلقه)). (٦٣) فالمحذوف هو المضاف إليه المقدر بـ "الفضل" والتتوين في قوله "واسع" عوض عن المضاف إليه المحذوف. وبذلك تظهر أهمية تقدير حذف المضاف إليه في إيضاح دلالة السياق عموماً، ولا شك في أن الحذف كان من مقتضيات التوسع في الدلالة عند الناظر في النص القرآني الذي تتجدد دلالاته في كل زمان ومكان مصداقاً لقوله تعالى: ﴿مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾. (٦٤)

الخاتمة

من المعروف أن المضاف والمضاف إليه شبه جملة وهما من بين الفضلات في التركيب كما هو أمرهما في مصطلح النحاة ، ولكننا وجدنا في هذا البحث أثرهما مهما في المعنى الإجمالي للسياق ، وإن تغير الدلالة النحوية باحتمال الوجه الإعرابي وسواء للمتضايفين في التركيب الواحد يؤدي إلى تغير في دلالة المعنى العام لذلك التركيب . وهذا من أسرار للنظم القرآني والطاقة الموحية التي يمتلكها النص القرآني لقتصاداً بالمفردات مع الاتساع في المعنى . إن في تقديم المتضايفين على العمد في التركيب يعلله المفسرون بالعناية والاهتمام بالمتقدم والتشويق لما بعده . إن المحذوفات التي وردت في هذه السورة في باب الإضافة لم تقع اعتباطاً بل أن الحذف في النص القرآني وتقدير المحذوف عند المفسرين يعدُّ أمانة من أمارات أسرار النظم القرآني الذي جاء على سنن العرب في كلامهم . ويقع الحذف لعل بلاغية وبيانية ، وهي تدعو إلى تدبر هذا الكتاب المعجز مصداقاً لقوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾ . ومما يؤكد قيمة الحذف الدلالية أن هناك بعض الآيات التي لا يستقيم فيها المعنى ولا يحدّد مراد الشارع الحكيم - سبحانه وتعالى - فيه إلا بذكر المحذوف تقديراً كما في قوله تعالى على لسان اليهود والنصارى : ﴿نحن ابنؤ الله﴾ ففي هذه الآية يلزم تقدير مضاف إليه محذوف وهو "أنبياء" لأن الله لم يلد ولم يولد والتقدير : نحن أبناء أنبياء الله . وقد أتاحت المحذوفات للمفسر فرصة التأمل ، والتفكير في تحديدها ، كما أتاحت له فرصة تبني منهجاً خاصاً به حسب عقلية وسعة تفكيره تميزه عن غيره من المناهج والا فما تعددت كتب التفسير ومألت مکتباتنا وشغلت عقولنا . إن أكثر المحذوفات الواردة في هذه السورة هي من باب حذف المضاف وبقاء المضاف إليه الذي قل حذفه

(٦٢) المصدر نفسه، ٤٩٨/١.

(٦٣) الجامع لاحكام القرآن، للقرطبي ٢٠٧/٦.

(٦٤) سورة الأنعام، الآية (٣٨)

كما تبين في تفسير الآيات الكريمة، ويلاحظ أن في الأضافة إلى الأسم الله والرسول تعظيماً وتشريفاً وإجلالاً، أما الأضافة إلى اسم الشيطان فما هي الا للتحذير والحث على الاجتناب منه والبعد عنه. ويلاحظ أن مهمة المفسر محاولة الكشف عن مراد الله سبحانه في النص القرآني لذلك ينظر إليه نظرة شمولية مترابطة تتوخى والنظم واسراره التي هي في حقيقتها معاني النحو قبل أن يجنح به النحاة إلى النظرة التعليمية التي تغلب القياس النحوي وتنتصر له على حساب معاني النظم في أحيان كثيرة .

جريدة المصادر و المراجع

(أ) المصادر

- القرآن الكريم

- (١) إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم: لقاضي القضاة أبي السعود محمد ابن محمد العمادى، (ت ٩٥١ هـ). دار احياء التراث العربي، بيروت، الجزء الثالث.
- (٢) اعراب القرآن المنسوب للزجاج: المطبعة الاميرية / ١٣٨٠.
- (٣) امالي ابن الشجري: طبع، حيدر اباد / ١٣٤٩.
- (٤) املاء مامن به الرحمن: لابي البقاء العكبري المنشور بهامش الفتوحات الالهية، للشيخ الجمل، وعنوان الكتاب الصحيح: التبيان في اعراب القرآن كما ثبت فيما بعد .
- (٥) إنباه الرواة على أنباه النحاة: للقطبي على بن يوسف. تحقيق: محمد أبي الفضل ابراهيم، دار الكتب المصرية، القاهرة، الطبعة الأولى. ١٩٥٥.
- (٦) الانتصاف فيما تضمنه الكشاف من الاعتزال: للإمام ناصر الدين احمد بن محمد ابن المنير الاسكندري المالكي، المنشور بحاشية الكشاف للزمخشري.
- (٧) أوضح المسالك إلى الفقه ابن مالك: تأليف: الامام ابي محمد بن عبد الله جمال الدين بن يوسف بن احمد بن عبد الله بن هشام الانصاري المصري. تحقيق د.هادي حسن حمودي، دار الكتاب، الطبعة الثانية ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.
- (٨) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة. السيوطي: عبد الرحمن بن ابي بكر، دار الفكر/بيروت- الطبعة الثانية ١٩٧٩ م.
- (٩) تفسير الجلالين: الامام جلال الدين محمد بن احمد المحلى (ت ٨٦٤ هـ) والامام جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ)، دار التراث/ القاهرة.
- (١٠) تفسير القرآن العظيم: للإمام الجليل الحافظ عماد الدين ابي الفداء اسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي، ت(٧٧٤ هـ)، دار الاندلس/ بيروت.
- (١١) التفسير الكبير: للإمام الفخر الرازي، ت(٦٠٦ هـ) الجزء الحادي عشر والثاني عشر، المطبعة البهية، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٣٨/١٣٥٧.
- (١٢) تفسير النسفي: للإمام الجليل العلامة -أبي البركات عبد الله بن احمد بن محمود النسفي عليه سحائب الرحمة والرضوان، ت(٧١٠ هـ)، دار الكتاب العربي -بيروت/ ١٤٠٢ - ١٩٨٢ م.
- (١٣) الجامع لاحكام القرآن: لأبي عبد الله محمد بن احمد الأنصاري القرطبي ت(٦٤١ هـ). تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب، بيروت/ الطبعة الأولى ١٩٩٧-١٤١٨ م.
- (١٤) جامع البيان عن تأويل آي القرآن: تأليف أبي جعفر لطيفي، ت(٣١١ هـ)، طبعة ثانية/ ١٣٧٣-١٩٥٤ م.
- (١٥) خزنة الأدب للبغدادي: بولاق/ ١٢٩٩.
- (١٦) الخصائص لابن جني: تحقيق محمد على النجار، دار الكتب/ ١٣٧٦.
- (١٧) الدرر اللوامع: لاحمد بن الامين الشنقيطي - كردستان بالجمالية/ ١٣٢٨.
- (١٨) دلائل الإعجاز، شيخ الإسلام عبد قاهر لجرني (ت ٤٧١ أو ٤٧٤)، تح: محمود مصدشكر، مط: لخلي بقاهرة .
- (١٩) ديوان زهير بن ابي سلمى، دار الكتب/ ١٣٦٣.
- (٢٠) شرح الاشموني لافية ابن مالك: تحقيق/ محي الدين عبد الحميد.
- (٢١) شرح ابن عقيل: ت(٧٦٩ هـ) لقاضي القضاة بهاء الدين عبد الله بن عقيل العيلى الهمداني المصري على ألفية ابن مالك ت(٦٧٢ هـ)، ومعه كتاب منحة الجليل، بتحقيق شرح ابن عقيل، تأليف: محمد محي الدين عبد الحميد - الطبعة الثانية/ بيروت.

- (٢٢) شرح شنور الذهب في معرفة كلام العرب: تصنيف جمال الدين عبد الله بن هشام الانصاري، ت(٧٦١هـ-)، دار الكتب/بيروت، الطبعة الاولى/١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
- (٢٣) شرح شواهد شروح الالفية للعيني: بهامش خزنة الادب، طبع بولاق/ ١٢٩٩ هـ .
- (٢٤) شرح قطر الندى وبل الصدى: لابي عبد الله جمال الدين بن هشام الانصاري، ت(٧٦١هـ-)، تحقيق وتعليق: عرفان مطرجي، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت/ ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
- (٢٥) شرح المفصل لابن يعيش الحلبي: محمد منير/ ١٩٢٨م.
- (٢٦) شرح مقامات الحريري: للشريشي، بولاق/ ١٣٠٠.
- (٢٧) صحيح البخاري بحاشية السندی: دار احياء الكتب العربية للعلامة المدقق أبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري - رضى الله عنه وارضاه - .
- (٢٨) الفتوحات الالهية للشيخ الجمل بتوضيح: تفسير الجالين للفقهاء الخفية تأليف سليمان بن عمر العجيلي الشافعي الشهير بالجمل، ت(١٢٠٤هـ-). دار احياء التراث العربي/بيروت.
- (٢٩) الكتاب لسبويه، تح: عبد السلام هارون، دار القلم/ ١٣٨٥، دار الكتاب العربي/ ١٣٨٨.
- (٣٠) الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التاويل: لابي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، ت(٥٣٨هـ-)، دار المعرفة بيروت.
- (٣١) لسان العرب لابن منظور: تحقيق نخبة من العاملين بدار المعارف - عبد الله علي الكبير- محمد احمد حسن الله - هاشم محمد الشاذلي.
- (٣٢) لغات القبائل الواردة في القرآن الكريم: للامام ابي عبيد القاسم بن سلام ت(٢٢٤هـ-)، المنشور: بهامش تفسير الجالين.
- (٣٣) مجالس ثعلب: تحقيق عبد السلام هارون، دار المعارف/ ١٣٦٩.
- (٣٤) مختار الصحاح، دار القرآن الكريم/ ١٣٩٢ - ١٩٧٢.
- (٣٥) مغنى اللبيب عن كتب الاعاريب: تأليف الامام ابي محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن احمد بن عبد الله بن هاشم الانصاري، ت(٧٦١هـ-)، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة المدني/ القاهرة.
- (٣٦) المفصل في صنعة الاعراب: تأليف ابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري ت(٥٣٨هـ-)، دار الهلال، بيروت، الطبعة الاولى/ ١٩٩٣م.
- (٣٧) المقرب في النحو لابن عصفور الإشبيلي، تح: الجوارى والجبوري، ط ١، بغداد، ١٩٧١-١٩٧٢.
- (٣٨) مع الهوامع وشرح جمع الجوامع للسيوطي: بتصحيح السيد محمد بدر الدين النعساني، السعادة/ ١٣٢٧.
- (ب) المراجع:-
- (١) ابن الانباري وجهوده في النحو: تأليف د.جميل علوش، دار العربية للكتاب، ليبيا-تونس/ ١٩٨١.
- (٢) أثر القراءات القرآنية في تطور الدرس النحوي: د.عفيف دمشقية. طرابلس الجماهيرية، فرع لبنان/ بيروت.
- (٣) الإعجاز البياني للقرآن ومسائل ابن الأزرق: دراسة قرآنية لغوية وبيانية د.عائشة بنت الشاطي، دار المعارف القاهرة/ الطبعة الثانية.
- (٤) الاعلام: قاموس تراجم لاشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الثالثة/ ١٩٨٤م.
- (٥) تجويد لحن: تأليف د.شوقي ضيف، دار المعرف/ طبعة ثالثة.
- (٦) تفسير القرآن الحكيم الشهير بالمنار: لـ محمد رشيد رضا، دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت/ الطبعة الثانية.
- (٧) دروس في المذاهب النحوية: د.عبد الراجحي، دار النهضة العربية للنشر والطباعة/ بيروت.
- (٨) معجم شواهد العربية: لعبد السلام هارون، مكتبة الخانجي بمصر، الطبعة الاولى/ ١٣٩٢ - ١٩٧٢.
- (٩) المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم: لمحمد فؤاد عبد الباقي، دار الأندلس للطباعة والنشر، بيروت لبنان.
- (١٠) المناظرات اللغوية والأدبية في الحضارة العربية الإسلامية، د. رحيم جبر أحمد، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط ١، ١٩٩٩م .
- (١١) الموسوعة القرآنية: تقاسم تصنيفها ابراهيم الابياري عبد الصبور مرزوق المجلد الثالث، تصنيف ابراهيم الابياري، الناشر: سجل العرب/ ١٣٨٨ - ١٩٦٩.
- (١٢) النحو وكتب التفسير: لـ د.ابراهيم عبد الله ارفيده. الدار الجماهيرية للنشر والاعلام الطبعة الثالثة - ١٩٩٠م.
- (١٣) هداية البيان في تفسير القرآن: تأليف: راشد عبد الله الفرغان، كلية الدعوة الاسلامية، الجماهيرية العظمى، طرابلس ١٤٠٢ من وفاة الرسول (ص)/ ١٩٩٣م.

دراسة تلك النصوص وتحليلها ، إذ من المؤمل أن تكون هنالك دراسة مستقلة عنها^(٨) ويتضمن المنهج الآتي :

- ١- وضع أرقام متسلسلة للأبيات في القصائد والمقطوعات والأبيات المفردة والارجاز .
 - ٢- ترتيب الأشعار والارجاز على حروف المعجم .
 - ٣- تصديرها باسم القائل ، أو القائلة ، ثم الوزن الذي نظمت عليه .
 - ٤- تخريج الأبيات من مظانها مراعي المنهج التاريخي فيها معتمدا على سني وفاة المؤلفين بوصفه المعيار لهذا المنهج .
 - ٥- ذكر اختلاف رواية الأبيات في مظانها مثبتا في المتن ما أراه مرجحا ، ومراعي في ذلك الرواية والحدث الذي قيلت فيه ، واتجاه الشاعر الفني الذي حاولت جاهدا أن أتلسمه من خلال القراءة المتأنية الناقدة للنص .
 - ٦- ولكثرة الشعراء في حرب الجمل ، وكون أغلبهم من المغمورين ، كان لزاما عليّ أن أضع في نهاية الأبيات ترجمة لهؤلاء الشعراء ، ولم يفتني منهم إلا النزر اليسير ، وقد صدرت لتلك الترجمة بالرمز (*) .
 - ٧- وفي خاتمة المطاف كان ثبت المصادر والمراجع التي استعنت بها في الأشعار والارجاز ، أو التراجم .
- وختاماً : أحمد الله كثيرا على آلائه ونعمه عليّ للقيام بهذا العمل ، فله الحمد أولا وآخرا ، وإن كان من باب الشكر والامتنان يطيب لي أن أشكر من ساعدني في جمع وتحقيق هذا الشعر ، وهي مجموعة من المكتبات ساهموا في إنجازها بهذه الحلة القشبية ، وهي : مكتبة الروضة الحيدرية في الحرم العلوي(ع) المطهر، ومكتبة الإمام أمير المؤمنين(ع) العامة ، ومكتبة الإمام الحكيم (قدس) العامة ، والمكتبة الأدبية المختصة ، فلا يسعني إلا أن أتقدم إلى العاملين فيها بالشكر الجزيل ، والثناء الجميل . وأشكر كل الذين لم يبخلوا بكل مساعدة ممكنة . وأخيرا : فإن وفقت في عملي، فهو المؤمل والمرتجى، وإن لم أوفق ، فهذا قدر وسعي، والله ولي التوفيق من قبل ، ومن بعد .

الأشعار

(حرف الهمزة)

* قال عمير بن الأهلبي : (من الطويل)

١	لقد أوردتنا حومة الموت أمنا	فلم ننتصر إلا ونحسنا
٢	نصرنا قريشا ضلة من حلومنا	ونصرتنا أهل الحجاز عناء
٣	لقد كان في نصر ابن ضبة أمة	وشيعتها مندوحة وغناء
٤	نصرنا بنى نيم بن مرة شقوة	وهل نيم إلا أعبد وإمنا

التخريج: أنساب الأشراف : ٢٦٦ ، ومكارم الأخلاق : ٦٩ ، والتعازي والمراثي : ١٥١ ، وتاريخ الطبري : ٥٣٢/٣ ، والقوتوح :

دراسة تلك النصوص وتحليلها ، إذ من المؤمل أن تكون هنالك دراسة مستقلة عنها^(٨) ويتضمن المنهج الآتي :

- ١- وضع أرقام متسلسلة للأبيات في القصائد والمقطوعات والأبيات المفردة والارجاز .
 - ٢- ترتيب الأشعار والارجاز على حروف المعجم .
 - ٣- تصديرها باسم القائل ، أو القائلة ، ثم الوزن الذي نظمت عليه .
 - ٤- تخريج الأبيات من مظانها مراعي المنهج التاريخي فيها معتمدا على سني وفاة المؤلفين بوصفه المعيار لهذا المنهج .
 - ٥- ذكر اختلاف رواية الأبيات في مظانها مثبتا في المتن ما أراه مرجحا ، ومراعي في ذلك الرواية والحدث الذي قيلت فيه ، واتجاه الشاعر الفني الذي حاولت جاهدا أن أتلّمسه من خلال القراءة المتأنية الناقدة للنص .
 - ٦- ولكثره الشعراء في حرب الجمل ، وكون أغلبهم من المغمورين ، كان لزاما عليّ أن أضع في نهاية الأبيات ترجمة لهؤلاء الشعراء ، ولم يفتني منهم إلا النزر اليسير ، وقد صدرت لتلك الترجمة بالرمز (*) .
 - ٧- وفي خاتمة المطاف كان ثبت المصادر والمراجع التي استعنت بها في الأشعار والارجاز ، أو التراجم .
- وختاما : أحمد الله كثيرا على آلائه ونعمه عليّ للقيام بهذا العمل ، فله الحمد أولا وآخرا ، وإن كان من باب الشكر والامتنان يطيب لي أن أشكر من ساعدني في جمع وتحقيق هذا الشعر ، وهي مجموعة من المكتبات ساهموا في إنجاز هذه الحلة القشبية ، وهي : مكتبة الروضة الحيدرية في الحرم العلوي(ع) المطهر، ومكتبة الإمام أمير المؤمنين(ع) العامة ، ومكتبة الإمام الحكيم (قدس) العامة ، والمكتبة الأدبية المختصة ، فلا يسعني إلا أن أتقدم إلى العاملين فيها بالشكر الجزيل ، والثناء الجميل . وأشكر كل الذين لم يبخلوا بكل مساعدة ممكنة . وأخيرا : فإن وفقت في عملي، فهو المؤمل والمرتجى، وإن لم أوفق ، فهذا قدر وسعي، والله ولي التوفيق من قبل ، ومن بعد .

الأشعار

(حرف الهمزة)

* قال عمير بن الأهلب : (من الطويل)

١	لقد أوردتنا حومة الموت أمنا	فلم ننتصر إلا ونحن رواء
٢	نصرنا قريشا ضلة من حلومنا	ونصرتنا أهل الحجاز عناء
٣	لقد كان في نصر ابن ضبة أمة	وشيعتها مندوحة وغناء
٤	نصرنا بنى تميم بن مرة شقوة	وهل تميم إلا أعبد وإماء

التخريج: أنساب الأشراف : ٢٦٦ ، ومكارم الأخلاق : ٦٩ ، والتعازي والمراثي : ١٥١ ، وتاريخ الطبري : ٥٣٢/٣ ، والفتوح :

٤٨٥/٢، ومروج الذهب : ٣٧٩/٢، والفصول المختارة : ٨٧، وتجارب الأمم : ٥٠١/١-٥٠٢، وتذكرة الخواص : ٨٢، والكامل في التاريخ : ٢٥٢/٣، وتاريخ مدينة دمشق : ١٠٤/٢١-١٠٥، ووقعة الجمل (ضامن) : ١٤٣، وخاتمة المستنكر : ٢٣١/١، وأعيان الشيعة : ٤٦٠/١، وقاموس الرجال : ٢٩٠/١٢، وأحاديث أم المؤمنين عائشة : ٢٣٤/١-٢٣٥، ومواقف الشيعة : ٥٣/١، وحياة الإمام الحسين (ع) : ٤٩/٢ .

الاختلافات : في أنساب الأشراف: أطلعنا قريشا... وشيعتها مندوحة ومباء ، أطلعنا بني... وما التيم إلّا... ، في مكارم الأخلاق : ورد البيت (١) و(٢) أطلعنا قريشا... ، في التعازي والمراثي: فما صدرت... ، أطلعنا قريشا... ، لقد كان عن... ، أطلعنا بني... ، في تاريخ الطبري : ورد البيت (١) و(٣) و(٤) في الفتوح ومروج الذهب قاموس الرجال : ورد البيت (١) و(٤) أطلعنا ببني تيم لشقوة جدنا وما تيم... ، في تجارب الأمم : ورد البيت (١) و(٤) و(٣) أطلعنا بني تيم لشقوة جدنا وما تيم... ، في تذكرة الخواص : ورد البيت (١) و(٢) في تاريخ مدينة دمشق: أطلعنا قريشا... وأشياعها مستبعد ومناء ، كفينا ببني تيم بن مرة ما جنت وما تيم... ، مع اختلاف في ترتيب الأبيات ، في وقعة الجمل (ضامن) : ورد البيت (١) و(٤) في أحاديث أم المؤمنين عائشة : ورد البيت (١) و(٣) و(٤) في حياة الإمام الحسين (ع) : ورد البيت (١) و(٤) لقد أورتنا حومة... ، أطلعنا بني تيم لشقوة جدنا وما تيم... .

(حرف الباء)

* قال ابن عم مسلم بن عبد الله : (من الطويل)

١	تناولوه منهم شقفي بضربة	أبنا بها يمناه حتى تصوب
٢	ويضربه أخرى قطارت شماله	وفي الله ما يلقي وما يتحب
٣	ويحتضن القران منه بصدده	فيحضنه من عند من يتصب
٤	ملاه دما من نحره وذراعاه	وأنبت فيه سيفه لا يكذب
٥	عتو على الرحمن إذ قال قائل :	إلى الله حقا ربنا يتقرب
٦	فقاموا إلى نور القران وعداه	وفي الله طلب الرضا وفي الله يغضب
٧	فغودر مطروحا إلى الله روحه	مستشهدا والجسم يوطى ويسلب
٨	فطوبى لها من قتلة طاب أجرها	لأمثالها في الله يسعى ويطلب

(*) لم أعر على ترجمة له فيما أطلعت عليه من كتب .

(**) لم أعر على ترجمة له فيما أطلعت عليه من كتب .

التخريج : تاريخ الطبري : ٢١٦/٥، والفتوح : ٣١٦/٢، ومروج الذهب : ١٣/٢ .

* قال عمرو بن أحيحة : (من الخفيف)

١	حسن الخير يا شبيهه أبيه	قمت فينا مقام خيرر خطيب
٢	قمت بالخطبة التي صدع اللـ	به بها عن أبيك أهل العيوب
٣	وكشفت القناع فاتضح الأمـ	ر وأصاحت فاسدات القلوب
٤	لست كان الزبير لجلج في القو	ل وطاطأ عنان فسل مريب
٥	وأبى الله أن يقوم بما قا	م به ابن الوصي وابن النجيب
٦	إن شخصا بين النبي - لك الخـ	ر - وبين الوصي غير مشوب
٧	حدث يا ابن الزبير جهة اللـ	حق يتبع الهدى ورجم الغيوب
٨	بإتباع ابن خاله وأبيه	واقتراف الذنوب بعد الذنوب
٩	ليس هذا (كذا) ولكن أبوه	مثل ذا في عظيم أهل الخطوب
١٠	وإلى الله ذاك ثم أبوه	ما جرى الآل في منان الشهب

١١ أو على الركض في القبيح وفي النك —————
 ————— ونزع الوجيف غور الربيب

التخريج : الجمل وصفين والنهروان : ١٨٥ ، والفتوح : ٣٠٥/٢ ، وشرح النهج : ١٤٦/١ ، وبحار الأنوار : ٢٣/٣٨ ، وأعيان الشيعة : ٣٧٦/٨ ، والمراجعات : ٤٠٢ ، ومعالم المدرستين : ٢٢٧/١ ، وشرح إحقاق الحق : ٢٥٢/١١ .
 الاختلافات : في الفتوح فقط : ورد البيت (٧) و(٨) و(٩) و(١٠) و(١١) قمت فينا مقام أنهى خطيب ، قمت بالخطبة التي تردع الجاهل عن جهله وأهل العيوب ، ودأويت فاسدات القلوب ، وألقى الرأي غير مصيب ، ان يقوم بما قمت وأنت النجيب وابن النجيب ، ان شخصا من النبي لك الخير وبين الوصي خير حبيب ، والأبيات كلها منسوبة إلى رجل من أهل الأنصار ، في أعيان الشيعة : وطأطا عنان فشل مريب ، في معالم المدرستين : ورد البيت (١) و(٤) و(٥) و(٦) وطأطا عنان فشل مريب ، وسماء عمر بن أحجية .

**** قال سهل بن حنيف : (من المتقارب)**

١	عذرنا الرجال بحرب الرجال	فما للتساء ومما للساب
٢	أما حسبنا ما أتينا به	لك الخير من هنك ذاك الحجاب
٣	ومخرجها اليوم من بيتها	يعرفها الذنب نبيح الكلاب
٤	إلى أن أتاهما كتاب لها	مشوم فيسا قبيح ذاك الكتاب

التخريج : الجمل وصفين والنهروان : ١٤٦ ، وشرح النهج : ١٤٦/١ ، والدر النظيم : ٣٤٤ ، وبحار الأنوار : ٩١/٣٢ ، والدرجات الرفيعة : ٣٩٠ .

(*) عمرو بن أحيحة بن الجلاح... الأنصاري روى عن النبي(ص) وسمع من خزيمه بن ثابت ، وهو أخو عبد المطلب لأمه .
 ينظر : تهذيب التهذيب : ٤/٨ .

(**) سهل بن حنيف بن وهب الأنصاري يكنى أبا محمد من النقباء الاثني عشر من أصحاب الإمام علي(ع) وواليه على البصرة ، توفي بالكوفة بعد انصرافه من صفين سنة (٣٨هـ) . ينظر : الاستيعاب : ٦٦٢/٢ ، واختيار معرفة الرجال : ١٦١/١ .
 الاختلافات : في الدر النظيم : فما للنساء وما للشعاب ، أما حسبنا ما ابتلينا به ، تعرفها الحوب بنبح الكلاب ، فيا قبيح الله فحش الكتاب .

*** قالت أم كعب بن سور : (من المتقارب)**

١	أيا عين ابكي بدمع سرب	على فتية من خير العرب
٢	فما ضرهم غير حين النفوس	وأي امرء لقرع ريش غلب

التخريج : الكامل في اللغة والأدب : ١١٩١/٣ ، أخبار القضاة : ٢٨٢/١ ، أمالي الطوسي : ١٣٠ ، وبحار الأنوار : ٢٠٤/٣٢ ، وأحاديث أم المؤمنين عائشة : ٢٣٢/١ .

الاختلافات : في الكامل في اللغة والأدب : إي أميري... أخبار القضاة : فما ضرهم... حين النفوس ، في أحاديث أم المؤمنين عائشة : يا عين... وما لهم غير حين النفوس إي أميري قریش غلب .
 (حرف الناء)

**** قال رفاعه بن شداد البجلي : (من المتقارب)**

١	أنتك الأمور بسعد السعود	وسرت إلى الفنة الناكدة
٢	رجال أجابوا إلى دعوة	معتيق للأسود اللاهدة
٣	من الناصرين ومن التابعين	ولم يك نصرهم رأبنة
٤	فقل للزبير وأصحابه	وظلحة والحرمة الباحثنة
٥	لقصم على رأيكم شعرا	فأتم سراع إلى اللابنة
٦	فدونكموها بمسارها	خذوها أتكم هي شاعنة

التخريج : الفتوح : ٢٩٥/٢ .

(حرف الحاء)

*** قال خزيمة بن ثابت: (من المتقارب)

- | | | |
|---|---------------------------|---------------------------|
| ١ | وأما الزبير فأكفركه | وطلحة يكفركه وحوحه |
| ٢ | ويطلى بمن منية عند اللقاء | كثير التقلب والنخبة |
| ٣ | وعائش يكفيننا عقها | وعائش في الناس مستضة |
| ٤ | فلاتجزعن فإن الأمور | إذا ما أتيناك مستنجة |
| ٥ | وما يصلح الأمر إلينا | كما يصلح الجنب بالأنفة |
| ٦ | ولا (يستقيم بغر الفتال | لمن جاء بالذكت ما) أقبحة |

(*) لم أعثر على ترجمة له فيما أطلعت عليه من كتب .

(*) رفاعة بن شداد بن عبد الله... الفتياني البجلي أبو عاصم الكوفي ، كان ممن انفلت من عين الوردة فتلقاهم عبد الله بن زياد

فقتلهم عن آخرهم سنة (٦٦هـ) . ينظر : تهذيب التهذيب : ٢٤٣/٣ .

(**) خزيمة بن ثابت بن الفاكة بن ثعلبة الخطمي الأنصاري يكنى أبا عمارة من الأوس، يعرف بذي الشهادتين إذ جعل الرسول (ص) شهادته

بشهادة رجلين ، شهد بدرًا وما بعدها من المشاهد ، كان مع الإمام علي(ع) بصفين فلما قتل عمار جرد سيفه

فقاتل حتى قتل . ينظر : الاستيعاب : ٤٤٨/٢ ، والإصابة : ٢٢٥٦ .

- | | | |
|---|-----------------------------|-------------------------|
| ٧ | وأن (لا هـ وادة) حتى تكون | أمور (لنا) كلها مصلحة |
|---|-----------------------------|-------------------------|

التخريج : الفتوح : ٢٩٩/٢ ، ونهج السعادة : ٢٦١/١ ، وديوانه : ٣٧ .

الاختلافات : في الفتوح : ورد البيت (١) و(٢) و(٥) و(٦) و(٧) ، فضلا عن أبيات أخرى مطموسة ، ولن يصلح الأمر إلنا (الحسام) في نهج السعادة :

ورد البيت (١) و(٢) و(٣) و(٤) و(٥) وطلحة يكفركه وجوجه ، وعائش يكفينا واعظ ، ما بين قوسين إضافة

من محقق الديوان .

(حرف الدال)

* قال أبو الأسود الدؤلي : (من المتقارب)

- | | | |
|---|----------------------------|--------------------------------|
| ١ | أتينا الزبير فمداني السلام | وطلحة ك النجم أو أبعذ |
| ٢ | وأحسن قوليه ففادح | يضيق به الخطيب مستنكذ |
| ٣ | وقد أوعدونا بجهد الوعيد | فأهون علينا بما أوعدوا |
| ٤ | فقتلنا : ركضتم ولم ترموا | وأصدمت قلوبنا أن توردوا |
| ٥ | فإن تلقوا الحرب بين الرجال | فملقحها جاذ الأذى |
| ٦ | وإن عليًا لكم مـ صحر | ألا إله إلا الله الأسود الأسود |
| ٧ | أما إنه ثالث العابدين | بمكة والله لا يعبد |
| ٨ | فرحوا الخناق ولا تعجلوا | فإن غدا لكم موعذ |

التخريج : الجمل وصفين والنهروان : ١٠٦ ، وشرح النهج : ٩ / ٣١٤ ، والدرجات الرفيعة : ٣٨٣ ، وأعيان الشيعة : ١٤٠/٨ ، وأحاديث أم

المؤمنين عائشة : ٢٠٣/١ ، وديوانه : ٣٣٣ .

الاختلافات : في أحاديث أم المؤمنين عائشة : ورد البيت (١) و(٢) و(٣) .

** قال قيس بن سعد : (من الطويل)

- ١ رضينا بقسم الله إذ كان قسما
٢ وقتنا لهم : أهلا وسهلا ومرحبا
٣ فما للزبير الناقض العهد حرمة
٤ أتاكم سليل المصطفى ووصيه
٥ فمن قائم يرجى بخيل إلى الوغى
- علي وأبناء الرسول محمد
بمد يدنا من هدى وتودد
ولا لأخيه طلحة اليوم من يد
وأنتم بحمد الله عرضة الندي
وصمم العوالي والصفوح المهدي

(*) أبو الأسود ظالم بن عمرو... الدولي ، ولد في الجاهلية قبل البعثة بثلاث سنوات ، أسلم وشهد بدرا ، وسكن البصرة على عهد الخليفة عمر بن الخطاب ، وكان والي البصرة وقاضيا على عهد الإمام علي(ع) وشهد معه الجمل وصفين وأكثر مشاهدته توفي سنة (٦٩هـ) ينظر تفصيل حياته في ديوانه : ١٠ وما بعدها .

(**) قيس بن سعد بن عبادة... الأنصاري الخزرجي ، كان حامل راية الأنصار مع الرسول(ص) وشهد معه مشاهدته ، وشهد فتح مصر وكان أميرها للإمام علي(ع) وشهد معه مشاهدته ، ثم كان مع الإمام الحسن(ع) حتى صالح معاوية فرجع قيس إلى المدينة فأقام بها . توفي سنة (٨٥هـ) . ينظر : الإصابة : ٧١٩٢ .

- ٦ يسود من أدناه غير مدافع
٧ فإن يأت ما نهوى فذاك نريده
- وإن كان ما تقضيه غير مسود
وإن تخط ما نهوى فغير نعد

التخريج : الإمامة والسياسة : ٦٨/١ ، أمالي الطوسي : ٣٣٠/٢ ، ومعادن الحكمة : ٢١٥-٢١٦ ، وبحار الأنوار : ٣٢/٧٣-٧٤ والغدير : ٧٧-٧٦/٢ ، وديوانه : ٧٩ .

الاختلافات : في أمالي الطوسي وبحار الأنوار والغدير : ورد البيت (١) و(٢) و(٦) و(٧) وهي منسوبة إلى النجاشي ، نمد يدنا من هوى وتودد ، فمرنا بما ترضى نجبك إلى الرضا بصم العوالي والصفوح المهند ، وتسويد من سودت غير مدافع . وإن كان من سودت غير مسود ، فإن نلت ما تهوى... وإن تخط ما تهوى... .

* قالت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل : (من الكامل)

- ١ غدر ابن جرموز بفارس بهمة
٢ يا عمرو لو نبهته لوجدته
٣ هبنتك أمك إن قتلت لمسلما
٤ إن الزبير لذنو بلاء صادق
٥ كم غمرة قد خاضها لم يثقه
٦ ما إن رأيت ولا سمعت بمثله
- يوم اللقاء وكان غير معرود
لا طائشاً رعى اللسان ولا اليد
حانت عليك عقوبة المتعمد
سمح سجيته كريم المشهد
عنها طرادك يا ابن ققع الفرقد
فيمن مضى ممن يروح ويقتدي

التخريج : الجمل وصفين والنهروان : ٢١٢ ، وأنساب الأشراف : ٢٦٠ ، والعقد الفريد : ٢٩٧/٤ ، ومروج الذهب : ٣٧٣/٢ ، والمستدرک : ٣٦٨/٣ ، والشافي في الإمامة : ٣٤٩/٤ ، والاستيعاب : ١٨٧٩/٤ ، وتاريخ مدينة دمشق : ٤٣٥/١٨ ، وأسد الغابة : ٤٩٩/٥ ، وعيون الأنبياء في طبقات الأطباء : ١٧٣ ، وتهذيب الكمال : ٣٢٧/٩ ، وسير أعلام النبلاء : ٦٧/١ ، والواقعي بالوفيات

٣١٩/١٦ ، والبداية والنهاية : ٣٦٨/٥ ، والسيرة النبوية : ٦٨٠/٤ ، وجواهر المطالب : ٢٠/٢ ، والصراط المستقيم : ٣/هامش ١٧١ ، وخزانة الأدب : ٤٠٣/١٠ ، وبحار الأنوار : ٥٠/هامش ١٦٧ ، والكنى والألقاب : ٢٣٨/١ ، وشرح إحقاق الحق : ٤٨٦/٣٢ .

الاختلافات : في الجمل وصفين والنهروان وأنساب الأشراف والعقد الفريد : ورد البيت (١) و(٢) و(٣) في مروج الذهب : ورد البيت (١) و(٢) و(٣) في الشافي : ورد البيت (١) و(٢) في الاستيعاب : ورد البيت (١) و(٢) و(٣) و(٥) و(٦) لا طيش البنان ولا اليد ، تكانت أمك إن ظفرت بفارس فيما مضى مما يروح ويغتدي ، في أسد الغابة : ورد البيت (١) و(٢) و(٥) و(٦) على التوالي ، تكانت أمك... ممن مضى... ، والله ربك... ، رحلت عليك... ، في تهذيب الكمال : لا طائشاً رعى اللسان ، تكانت أمك... ، في سير أعلام النبلاء : تكانت أمك إن ظفرت بمثله فيما مضى... ، والله ربك أن قتلت لمسلما حلت عليك... ، في الواقعي بالوفيات وتاريخ مدينة دمشق والبداية والنهاية والسيرة النبوية : ورد البيت (١) و(٢) و(٣) و(٥) و(٦) تكانت أمك... فيما تروح وتغتدي... ، والله ربك... ، حلت عليك... ، يا ابن ققع الفرقد مع

اختلاف في ترتيب الأبيات ، في تاريخ مدينة دمشق : القرد ، في جواهر المطالب : ورد البيت (١) و(٢) و(٣) ثكلتك أمك ... يوم الهياج وكان غير معد ، لا طائشا رعى البنان ... ، في الصراط المستقيم: ورد البيت(١) و(٢) و(٣) و(٦) في خزنة الأدب: شلت يمينك إن قتلت لمسلما ، في بحار الأنوار: ورد البيت(١) و(٢) و(٣) و(٦) في الكنى والألقاب : ورد البيت(١) و(٢) في شرح إحقاق الحق:ورد البيت(١) و(٢) و(٣) و(٥) و(٦)غدران جرموز بفارس تهمة يوم اللقاء وكان غير معد،لا طائشا رعى الجنان...

(*) عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل العدوية أخت سعيد بن زيد أحد العشرة، تزوجها عبد الله بن أبي بكر كانت من المهاجرات وهي حسناء وجميلة . ينظر : الإصابة : ١١٤٥٢ .

قال خزيمه بن ثابت : (من الطويل)

١	محمد ما في عودك اليوم وصمة	ولا كنت في الحرب الضروس معردا
٢	أبوك الذي لم يركب الخيل مثله	علي وسماك النبي محمدا
٣	فلو كان حقاً من أبيك خليفة	لكنت ولكن ذاك ما لا يرى بدا
٤	وأنت بحمد الله أطول غالب	لسانا وأسداهما بما ملكت بدا
٥	وأقربها من كل خير تريده	قريش وأفاهما بما قال موعدا
٦	وأطعنهم صدر الكمي برمحه	وأكساهم للهام عضا مهندا
٧	سوى أخويك السدين كلاهما	إمام السورى والداعيان إلى الهدى
٨	أبى الله أن يعطي عدوك مقعدا	من الأرض أو في الأوج مرقى ومصعدا

التخريج : شرح النهج : ١/٢٤٥-٢٤٦ ، والمجدي في أنساب الطالبين : ٣٣٢ ، وبحار الأنوار : ١٠٠/٤٢ ، وأعيان الشيعة : ٤٣٥/٩ ، وقاموس الرجال : ٩ / ٢٤٥ ، وديوانه : ٣٩ .

الاختلافات : في بحار الأنوار ، وأعيان الشيعة ، وقاموس الرجال : من الأرض أو في اللوح ...

قال غلام من بني تميم : (من البسيط)

١	يا طلع يا بن عبيد الله ما ظفرت	كفك إن رميت في عرينه أسدا
٢	لا تطمع اليوم مروانا وصحبه	في تلك منك ولا تتدب لها أحدا
٣	أو قل لمروان مها من أبي حسن	إن تطلب منه عزة أبدا
٤	فإن أجاب فقد تمت نصيحتة	أو لا يجربك فقد أبدى لك الحسدا
٥	إني رأيت علياً من يبارزه	عين اليقين تزايل روحه الجسدا
٦	ليثا متى ما يزر يوماً بغيظلة	تلق الأسود من زاره بسدا
٧	قد جاش في الليل من قوم مجاهرة	والأوس والخزرج البحران قد حسدا
٨	فالبعد بأرضك حتى تستحيلهم	إن الخمول لهذا الأمر من لبدا

التخريج : الفتوح : ٢/٢٩٦ ، والدر النظيم : ٣٤٥ .

الاختلافات : في الفتوح : ورد البيت(١) و(٢) و(٣) و(٤) و(٨) كفك إذا رزت في عريسة الأسد ، لا تطمع المرء ... ، والبدي بأرضك حتى تستحلهم إن البصير بهذا الأمر قد لبدا .

قال خزيمه بن ثابت : (من الطويل)

١	أعائش خلى عن علي وعيبه	بما ليس فيه إنما أنت والذة
٢	وصي رسول الله من دون أهله	وأنت علي ما كان من ذلك شاهدة
٣	وحسبك منه بعض ما تعلمينه	ويكفيك لو لم تعلمي غير واحدة

- ٤ إذا قيل : ماذا عبت منه رميته
بخذل بن عفان وما تلك أبدة
- ٥ وليس سماء الله قاطرة دما
لذلك وما الأرض فضاء بماء دة

التخريج : الجمل وصفين والنهروان : ١٨٤، التعجب : ٣٥، وشرح النهج : ١٤٦/١، والأربعين : ٦٨، وبحار الأنوار : ٢٣/٣٨
والدرجات الرفيعة : ٣١١-٣١٢، والفوائد الرجالية : ٣٤٣/٢، وأعيان الشيعة : ٣١٩/٦، والمراجعات : ٤٠٠، والطليعة من
شعراء الشيعة : ٣٠٦/٢ وديوانه : ٤١ .
الاختلافات : في التعجب والدرجات الرفيعة والفوائد الرجالية : ورد البيت (١) و(٢) .

(حرف الراء)

* قال أبو الهيثم بن التيهان : (من الكامل)

- ١ قل للزبير وقل لطلحة إننا
نحن الذين رأيت قريش فعلنا
- ٢ كنا شاعر نبينا ونبأه
إن الوصي إمامنا وولينا
- ٣ إن الجهاد مع النبي وبعده
جدتم بيعة تكم وأحمد أمركم
- ٤ أخرجتك سفيها بزوجه نبيكم
حتى إذا ما الأمر قرر قراره
- ٥ والناس الذين هم هم
نحن الذين شاعرنا الأئمة صار
- ٦ يوم القليب رأيت الكف
يفديه منا الروح والأبر صار
- ٧ برح الخفاء وباحت الأسرار
مع صهرة وقصارنا الأعذار
- ٨ غدت بأمة آل فعالها الأئمة صار
فبكي على الأوس والنجد صار
- ٩ صغت القلوب وزاغت الأبصار
الناسرون مع النبي جه صار

التخريج : الجمل وصفين والنهروان : ١٧٩، والفتوح : ٣٠٦/٢-٣٠٧، وشرح النهج : ١٤٣/١-١٤٤، وبحار الأنوار : ٢٠/٣٨-٢١ .
والدرجات الرفيعة : ٣٢٢، ومعالم المدرستين : ٢٢٦/١ .

الاختلافات : في الجمل وصفين والنهروان : ورد البيت (١) و(٢) و(٣) و(٤) في الفتوح : لم يرد البيت (١) والأبيات (٥) و(٦) و(٧) و(٨) و(٩) زيادة منه ،
يوم القليب وقد هوى الكفار ، تفديه منه الأهل والأنصار ، برح الخفاء وأخرت الأسرار ، في شرح النهج : ورد البيت (١) و(٢) و(٣) و(٤) في بحار
الأنوار والدرجات الرفيعة : ورد البيت (١) و(٢) و(٣) و(٤) تفديه منا...

قال رجل من بني ضبة : (من الوافر)

- ١ ألا قولاً لطلحة والزبير
لقد ذهب العتاب فلا عتاب
- ٢ وقد أوطأ بلادكم علي
رؤوس الحصى من يمن وقوم
- ٣ أظنكم سلفاً لكم لثوث
وقولا للذين هم النصار
- ٤ وقد ذهب السرار فلا سرار
بأقوام قلوبهم جزار
- ٥ شهدوا إذا لاقوا سوار
لهما فكم لذي الحرب اصطبار

(*) أبو الهيثم بن التيهان بن مالك... الأنصاري الأوسي، شهد بدرًا وكان نقيب بن عبد الأسهل في بيعة العقبة، أخى الرسول (ص) بينه وبين عثمان بن مظعون ، وشهد المشاهد كلها ، شهد صفين مع الإمام علي (ع) وقتل فيها . ينظر : الإصابة : ١٠٦٨٩ .

- ٦ إذا ما القوم ناداهم علي
فقالوا : لا فـرار ولا قـرار

التخريج : الفتوح : ٢٩٤/٢، والفصول المهمة : ٤٠٦/١

* قال الضحاك بن عدس : (من البسيط)

لله درك هـ هل فـ في القـوم عمـار؟
 في الألف منه وفي الحوياء إضـمار
 ثم اسـتـبنت وللخـيلـين إعـصار
 عنه الغمامة إذ مـخ الفـتـى رار
 حوكت ترسي وفي تركيـه اعـذار
 سـيان ذا العـار بعـد المـوت والنـار

١ قال الزبير ولم أعلم بفتنته
 ٢ فانظر فدى لك نفسي هل ترى خرما؟
 ٣ فأعتمت جمعهم حتى وقعت به
 ٤ خرم بأنف أبي اليقظان فاتكشفت
 ٥ لما رأيت الفتى أبدي ندامته
 ٦ قالوا: ليست بها عارا فقلت لهم:

التخريج: الدر التنظيم: ٣٥٠.

**** قال حبيب بن يساف: (من الخفيف)**

لخط الإبراد والإصـدار
 ذلك زيغ القلوب والأبصار
 لا تتأجوا في الإنم في الإسـرار
 إنما الفـيء ما تـضم الأوار
 ومتـاع بيـوع أيـدي التجـار
 لا ولا أخـكم لـذات خمـار
 قد رضينا لا خير في الإثـار
 بب وجـاعت بـلـة وعـثار
 علينا من سـتـرها ووقـار

١ إن رأيت ما رأيتوه سـفاها
 ٢ ليس زوج النبي تقسم فينا
 ٣ فاقبلوا اليوم ما يقول علي
 ٤ ليس ما ضمت البيوت بفـيء
 ٥ من كراع في عسكر وسلاح
 ٦ ليس في الحق قسم ذات نطاق
 ٧ ذلك هو فينكم خذوه وقولوا:
 ٨ إنها أمكم وإن عظم الخطـ
 ٩ فلها حرمة النبي وحقاق

التخريج: كنز العمال: ١٦/١٨٧، ونهج السعادة: ١/٣٦٥، وأحاديث أم المؤمنين عائشة: ١/٢٤٦.

الاختلافات: في نهج السعادة: ذلك زيغ...، في أحاديث أم المؤمنين عائشة: ذا كزيغ...، منها حرمة النبي وحقان.

قال الشاعر: (من الطويل)

بـال أبي العاصي وفـاء مـنـكـرا
 أراد وفـاء بـالجوار فـشـمـرا
 بعـد ما قـطـا من حـومة المـوت أحـمـرا

١ وفي ابن أبيير والرماح شوارع
 ٢ إذا ما أكل صبار بن سعد فجاره
 ٣ بـال أبي سفيان عتبة ما كـمـا

التخريج: الفتنة ووقعة الجمل: ١٢٦، وتاريخ الطبري: ٣/٥٤٠، وتاريخ مدينة دمشق: ٣٨/٢٦٥، والإصابة: ٤/٤١٥.

(*) لم أعر على ترجمة له فيما أطلعت عليه من كتب.

(**) حبيب بن يساف بن عتبة... الأنصاري الخزرجي، وقيل أساف رجل من أهل بدر أدرك حرب الجمل وله أشعار فيها.

ينظر: الإصابة: ٢٠٦٥.

الاختلافات: في الفتنة ووقعة الجمل وتاريخ الطبري والإصابة: ورد البيت (١).

قال غلام من جهينة: (من المتقارب)

بجـوف المديـنة لـم يقـبـر
 أمـاتوا ابـن عـفـان واسـتـعـبـر
 وثـلثـت عـلى راکـب الأحـمـر

١ سألت ابن طلحة عن هالك
 ٢ فقال: ثلاثة رهط هم
 ٣ فتأثت على تلك في خـدرها

٤ وثلاث على بن أبي طالب
٥ فقلت : صدقت في الأولين
ونحن بدويّة قرقر
وأخطأت في الثالث الأخر

التخريج: الفتنة ووقعة الجمل : ١٢٦، وتاريخ الطبري : ٤٨٣/٣، والنص والاجتهاد : ٤٣٨—٤٣٩، والغدير : ٨٠/٩، وقاموس الرجال : ٣٤٢/٩، وأحاديث أم المؤمنين عائشة : ١٩٠/١، ومواقف الشيعة : ٣٣٥/٢ .

* قال عبد ابن أم كلاب : (من المتقارب)

١ فمك البداء ومنك الغير
٢ وأنت أمرت بقتل الإمام
٣ فهبنا أطعناك في قتله
٤ ولم يسقط السقف من فوقنا
٥ وقد بايع الناس ذا تدرا
٦ ويلبس للحرب أثوابها
ومنك الرياح ومنك المطر
وقلت لنا : أتفه قد كفرت
وقتلته عن دنا من أمر
ولم تنكس شمسنا والقمر
يزيل الشبا ويقيم الصغر
وما من وفي مثل من قد غدر

التخريج : الفتنة ووقعة الجمل : ١١٥-١١٦، والإمامة والسياسة : ٥٢/١، وتاريخ الطبري : ٤٧٧/٣، والفتوح : ٤٣٨/٢، ومروج الذهب : ٣٧١/٢، والكامل : ٢٠٦/٣، والمناقب : ١١٧، وتذكرة الخواص : ٧١، والدر النظيم : ٣٣٧، والصراط المستقيم : ١٤٦/٣، الأربعين : ٦٢٤، وبحار الأنوار : ١٤٣/٣٢، وأعيان الشيعة : ١٢١/١، وأحاديث أم المؤمنين عائشة : ١٧٧/١، ومستدرک سفينة البحار : ٤٦٥/٥، ومواقف الشيعة : ٣٧/٢، وشرح إحقاق الحق : ٤٥٦/٣٢ .

الاختلافات : في الفتوح : في الإمامة والسياسة : ورد البيت (١) و(٢) فمك البداء، فقد بايع الناس ذا مرة يزيل الشبا ويقيم الصغر ، فلم يسقط السقف... مع اختلاف في ترتيب الأبيات، في مروج الذهب : ورد البيت (١) و(٢) في تذكرة الخواص : ويلبس للحرب أوزارها وما من وفي مثل من قد عثر ، في الدر النظيم : فمك البداء ... ، فهبنا أطعناك فيما مضى، فقد ولي الأمر ذو مرة يرد الشبا ويقيم الصغر ، وفي من وفي وطني من فجر، مع اختلاف في ترتيب الأبيات، في الصراط المستقيم : ورد البيت (١) و(٢) و(٣) منك البداء...، في الأربعين : ورد البيت (١) و(٢) و(٣) منك البداء...، وقلنا لنا أنه قد فجر ، ونحن أطعناك...، في بحار الأنوار : فمك البداء ... ، ولم ينكس... ، وقد بايع الناس ذا بدرة ، وتلبس للحرب... ، وما من وفا مثل... ، في أعيان الشيعة : منك البداء...، وقد بايع الناس ذا تدرا يزيل الشبا ويقيم الصغر، في مستدرک سفينة البحار : فمك البداء... ، وقد بايع الناس ذا بدرة يزيل السماء ويقيم الصغر ، وتلبس للحرب... ، في مواقف الشيعة : فقد بايع الناس ذا مرة .

(*) عبيد بن أبي سلمة الليثي ، وهو ابن أم كلاب . ينظر : الفتوح : ٤٣٨/٢ .

قال بعض الشعراء : (من المتقارب)

١ ألا أيها الناس عندي الخبر
٢ وطلحة أيضا حذا نعله
بأن أكرم زبيراً غدر
ويعلى بن منبته فـيـمن نـفـر

التخريج : مناقب آل أبي طالب : ١٤٩/٣، والدر النظيم : ٣٣٨ .
الاختلافات : في الدر النظيم : يعلى بن منية فيمن أمر .

(حرف السين)

* قالت أم سلمة : (من البسيط)

١ لو كان معتصما من زلة أحد
كانت لعائشة العتبي على الناس

- ٢ كم سنة لرسول الله دارسة
٣ وحكمة لم تكن إلّا لها جسها
٤ قد ينزع الله من قوم عقولهم
٥ فيرحم الله أم المؤمنين لقد
- وتلو أو أي من القرآن مدراس
ففي الصدر يذهب عنها كل وسواس
حتى يكون الذي يقضي على الراس
كانت تبذل إيجاشا بايناس

التخريج: الجمل وصفين والنهروان: ١٨٨، والاختصاص: ١٢٠، والاحتجاج: ٢٤٥/١، ووقعة الجمل (ضامن): ١٠٧، وغاية المرام: ٢٩١/٦، وبحار الأنوار: ١٦٤/٣٢، ومستدرك سفينة البحار: ٥١٤/٥، ومواقف الشيعة: ٢٩/٢.

الاختلافات: في الجمل وصفين والنهروان: ورد البيت (١) و(٢) و(٤)، في الاختصاص: لم يرد البيت (٣) لو أن معتصما... قد ينزع الله عن ناس عقولهم حتى يكون الذي يقضي على الناس، في الاحتجاج: كانت لعائشة الرتيبي... من زوجة لرسول الله فاضلة وذكر أي... يستنزع الله... حتى يمر الذي... ويرحم... تبدلت لي إيجاشا بايناس، في وقعة الجمل (ضامن): لو أن معتصما... كم سنة لرسول الله تاركة، قد ينزع الله عن ناس عقولهم حتى يكون الذي يقضي على الناس، في غاية المرام: لو أن معتصما... كانت لعائشة الرتيبي... كم سنة لرسول الله تاركة، قد ينزع الله عن ناس عقولهم حتى يكون الذي يقضي على الناس، في مستدرك سفينة البحار ومواقف الشيعة: ورد البيت (١) و(٢) و(٤).

** قال عبد الله بن بديل الخزاعي: (من البسيط)

- ١ يا قوم للخطاة العظمى التي حدثت
٢ الفاصل الحكم بالتقوى إذا ضربت
- حرب الوصي وما للحرب من آسي
تلوك القبائل أحماسا لأسداس

التخريج: الجمل وصفين والنهروان: ١٨٥، وشرح النهج: ١٤٦/١، وبحار الأنوار: ٢٣/٣٨، وأعيان الشيعة: ٤٧/٨، والدرجات الرفيعة: ٤٢٢، والمراجعات: ٤٠٠.

الاختلافات: في الدرجات الرفيعة: يا قوم للخطاة...، في المراجعات: ورد البيت (١).

(* هند بن أبي أمية... مخزوم القرشية زوجة النبي (ص) كان أبوها من الأجواد المشهورين، تزوجها الرسول (ص) بعد وقعة بدر سنة (٣هـ) توفيت أول أيام يزيد بن معاوية، وقيل أنها توفيت سنة (٥٩هـ). ينظر: أسد الغابة: ٥٦٠/٥.

(**) عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي، أسلم يوم الفتح مع أبيه وشهد حنيناً والطائف وتبوك، ثم شهد مع الإمام علي (ع) الجمل وصفين التي قتل بها. ينظر: الإصابة: ٤٥٧٧.

(حرف الضاد)

قال رجل من بجيلة: (من الوافر)

- ١ وحاجك عبد خير يا بن قيس
٢ فلاحقاً أصعبت ولا ضلالاً
٣ أباموسى نظرت برأي سوء
٤ وتهت فليس تفرق بين خمس
٥ وتذكر فتنة شملت وفيها
- فأنت اليربوم كالشاة اليربيض
فعدت هناك تهوي بالحيض
تؤول به إلى قلب مريض
ولا سست ولا سسود وبويض
سقطت وأنت ترجف بالحريض

التخريج: الجمل (المفيد): ٢٤٩-٢٥٠، والدر التنظيم: ٣٤٢.

الاختلافات: في الدر التنظيم: الأبيات منسوبة إلى رفاعة بن شداد البجلي، أباموسى أجابك عبد خير، فلا تبعت ولا ضلالاً تركت فأنت تهوي في الحضيض، ونمت فليس... سقطت وأنت تهوي في التحريض.

(حرف العين)

قال حبيب بن يساف الأنصاري: (من الطويل)

- ١ أباحسن أيقظت من كان نائماً
٢ ولا كل من يعطى الرضا يعرف الرضا
- وما كل من يدعى إلى الحق يسمع
ولا كل من يدعى إلى الحق يتبع

٣	وأنت امرؤ أعطيت كل خصلة	محاسنها والله يعطي ويمنح
٤	فما فيك للمرء المسلم غلظة	ولا فيك للخصم المخالف مطمخ
٥	وإن الذي يهدي لك السلام سالم	وإن الذي يهدي لك الحرب أجدع
٦	وإن رجلاً بايعوك وخالفوا	هواك وأجروا في الضلال فضيعوا
٧	ألا هل تجزيك الصوارم منهم ؟	وسمر العوالي والقتال يتزعزع
٨	وإني لأرجو أن تدور عليهم	رحى الحرب حتى يسكنوا ويصرعوا
٩	وظلحة فيها والزبير قرينه	وليس لهما ليم يدفع الله مدفع
١٠	فإن تمضيا فالحرب أضيق حلقة	وإن ترجعا عن ذلك فالسلم أوسع
١١	وما بايعوه كارهين لبيعتهم	ولا بسطت منهم إلى الكره إصبع
١٢	ولا بطيئا عنها فراقا ولا بدًا	لهم أحد بعد الذين تجمعوا
١٣	على نقضها من بعد ما شد عقدها	فصرهما فيها أصابع أربع
١٤	خروج بأمر المؤمنين وغدرهم	وعتب على من كان في القلب أشجع
١٥	وذكرهم قتل ابن عفان خدعة	وهم قتلوه والمخادع أخدع
١٦	فعود علي نبيعة هاشمية	وعودهما فيما هما فيه خروج

التخريج : الفتوح : ٣٠٢/٢ ، الجمل (المفيد) : ٣٣٢-٣٣٣ ، مناقب آل أبي طالب : ٣٣٨/٢ ، وبحار الأنوار : ١٢١/٣٢ ، وأعيان الشيعة : ٥٥٨/٤ .
الاختلافات : في الجمل (المفيد) : لم يرد البيت (٥) وما كل ما يعطى الرضا يقبل الرضا ، وما منك بالأمر المؤلم غلظة وما فيك للمرء المخالف مطمع ،
هداك وأجروا... لأهل لتجريد الصوارم فيهم ، فإن يمضيا... وإن يرجعوا... ، في مناقب آل أبي طالب وبحار الأنوار وأعيان الشيعة : ورد البيت (١)
و(٥) و(٨) .

* قال هاشم المرقال : (من الطويل)

١	وسرنا إلى خير البرية كلها	على علمنا أننا إلى الله نرجع
٢	نوقفه في فضله ونجله	وفي الله ما نرجو وما نتوق
٣	ونخصف أخفاق المطي على الوجاه	وفي الله ما نزجي وفي الله نوضح
٤	دلفنا بجمع آثروا الحق والهدى	إلى ذي تقى في نصره نتسرع
٥	تكفح عنه والسيوف شهيرة	تصافح أعناق الرجالة فتقطع

التخريج : الجمل وصفين والنهران : ١٥٦ ، وشرح النهج : ١٨٨/٢ ، وديوانه : ٧١ .

** قال ابن الصامت : (من البسيط)

١	يا ضب سيري فإن الأرض واسعة	على شمالك إن الموت بالقاع
٢	كتيبة كشعاع الشمس إذ طلعت	لها أتى إذا ما سبال دفاع
٣	إذا نقيم لكم في كل معترك	بالمشرفية ضربا غير إبداع

التخريج : تاريخ الطبري : ٥٣١/٣ .

(حرف الفاء)

*** قال جارية بن قدامة السعدي : (من الكامل)

١	صنتم حلائكم وقدتم أمكم	هذا لعمرك قلعة الإصاف
---	------------------------	-----------------------

- ٢ أمّرت بجر ذبولها في بيتها
فهورت تشق البيد بالإيجاف
- ٣ عرضا يقاتل دونها أبناؤها
بالذبيل والخطسي والأسياف
- ٤ هكتت بطحانة والزبير ستورها
هكذا المخبر عنهم والكافي

التخريج: الفتنة ووقعة الجمل : ١٢٥، تاريخ الطبري : ٤٨٢/٣، مناقب آل أبي طالب : ٣٣٩/٢، والكامل : ١٠٩/٣، والصرط المستقيم : ١٧٤/٣، والنص والاجتهاد : ٤٣٨، وبحار الأنوار : ١٢٢/٣٢، ونهج السعادة : ٢٢٧/٥، والغدير : ٣٧٠/٩، وأعيان الشيعة : ٤٥٢/١، وشرح إحقاق الحق : ٤٦٧/٣٢، وأحاديث أم المؤمنين عائشة : ١٩٠/١، ومستدرك سفينة البحار : ٤٦٥/٥
الاختلافات : في الصراط المستقيم ومستدرك سفينة البحار : ورد البيت (١) و (٢) في مناقب آل أبي طالب والنص والاجتهاد

(*) هاشم بن عتبة بن أبي وقاص... الزهري الشجاع المشهور المعروف بالمرقال ، أسلم يوم الفتح وحضر مع عمه حرب الفرس بالقادسية وله فيها آثار منكرة ، كان حامل راية الإمام علي(ع) في صفين وقتل فيها . ينظر : الإصابة : ٨٩٣٤ .
(**) عتيق بن معاوية ابن الصامت الأنصاري من بني زريق من الخزرج ، يكنى أبا عياش الزرقي ، فارس الرسول(ص) ومن أصحاب الإمام علي(ع) . ينظر : معجم رجال الحديث : ٧٥٧٢ .
(***) جارية بن قدامة بن مالك... التميمي السعدي ، كان ممن نزل البصرة من الصحابة ، وكان من أصحاب الإمام علي(ع) في حروبه . ينظر : الإصابة : ١٠٥١ . وبحار الأنوار: ورد البيت (١) و (٢) و (٣) .

* قال ابن جرّموز : (من المتقارب)

- ١ أتيت عليّاً برأس الزبير
أبغى عنده الزلفنة
- ٢ فبشر بالنار يوم الحساب
فبئس بشارة ذي التحفة
- ٣ فقلت له : إن قتل الزبير لو
لا رضناك من الكفنة
- ٤ فإن ترض ذلك فمناك الرضا
وإنا فدونك لسي حلفنة
- ٥ ورب المحلّين والمحرّمين
ورب الجماعة والافنة
- ٦ لسيان عندي قتل الزبير
وضرطة عنز بذني الجفنة

التخريج : الإمامة والسياسة : ١/هامش ٩٤، العقد الفريد : ٢٩٧/٤، الفتوح : ٣١٤/٢، ومروج الذهب : ٣٧٣/٢، والأوائل : ٣٦٠ . وتنزيه الأنبياء : ٢٩٠، والاستيعاب : ٥١٦/٢، وأسد الغابة : ١٩٩/٢، وشرح النهج : ٢٣٦/١، وجواهر المطالب : ٢٠/٢، ووقعة الجمل(ضامن) : ١٣٧، وخزانة الأدب : ٢٠٥/٤، وبحار الأنوار : ٥٠/هامش ١٦٧، وتاج العروس : ٢٦٥/١٢، وشرح إحقاق الحق : ٤٨٥/٣٢، وأحاديث أم المؤمنين عائشة : ١/هامش ٢٦٦، والأنوار العلوية : ٢١٥ .

الاختلافات : في الإمامة والسياسة : ورد البيت (١) و (٢) أرجو لديه... ، فبشر بالنار إذ جنته فبئس البشارة والتحفة، في العقد الفريد : ورد البيت (١) و (٢) وقد كنت أحسبها...، فبشر بالنار قبل العيان، في الفتوح : وقد كنت أرجو به الزلفه ، فبشر بالنار قبل العيان وبئس البشارة...، إذا لست ترضى...، بحرب المحلّين... ورب الخصائص...، في مروج الذهب: ورد البيت (١) و (٢) و (٦) وقد كنت أرجو...، فبشر بالنار قبل العيان، في الأوائل : ورد البيت (١) و (٢) و (٣) و (٦) رجوت به...، فبشر بالنار قبل العيان وبئست...، وسيان عندي...، في الاستيعاب وأسد الغابة: ورد البيت (١) و (٢) و (٦) أرجو لديه... ، فبشر بالنار إذ جنته فبئس البشارة والتحفة، وسيان عندي...، في جواهر المطالب : ورد البيت (١) و (٢) وقد كنت أحسبها...، فبشر بالنار قبل العيان، في خزانة الأدب: ورد البيت (١) و (٢) وقد كنت أحسبها...، فبشر بالنار في قتله، في البحار: ورد البيت (١) و (٢) أرجو لديه به الزلفه، فبشر بالنار إذ جنته فبئس البشارة والتحفة، في تاج العروس : ورد البيت (١) وقد كنت أحسبها...، في شرح إحقاق الحق : ورد البيت (١) و (٢) و (٦) في أحاديث أم المؤمنين عائشة : ورد البيت (١) و (٢) و (٦) في الأنوار العلوية : ورد البيت (١) و (٢) و (٦) فبشر بالنار وقد جنته، فبشرني بعذاب الجحيم فبئس المبشر والتحفة، وسيان عندي... .

(حرف القاف)

** قال همام الثقفي : (من الطويل)

- ١ أيعتق محمولاً ويعصي نبياً؟
لقد تاه عن قصد الهوى ثم عوق

- ٢ أينوي بهذا الصدق والبر والتقى؟
 ٣ لشتان ما بين الضلالة والهدى
 ٤ ومن هو في ذات الإله مشمر
 سيعلم يوماً من بين يدي صدق
 وشستان من يعصي النبي ويعتق
 يكبر برار به وصدق

(*) عمرو بن جرموز من بني تميم قتل الزبير غدرا بمكان يقال له وادي السباع . ينظر : الإصابة : ٢٧٩٦ .
 (** عثمان بن أبي العاص... بن همام الثقفي، أبو عبد الله نزيل البصرة، أسلم في وفد تقيف فاستعمله النبي(ص) على الطائف
 ثم سكن البصرة حتى مات . سنة(٥٠هـ) وقيل (٥١هـ) . ينظر : الإصابة : ٥٤٥٧ .
 التخريج : أمالي الطوسي : ١٣٨ ، وبشارة المصطفى : ٣٨٠-٣٨١ ، مناقب آل أبي طالب : ٣٤٠/٢ ، ووقعة الجمل(ضامن) : ٣٣ ، وحلية الأبرار :
 ٣٤٨/٢-٣٤٩ ، وبحار الأنوار : ٢٠٥/٣٢ .
 الاختلافات : في مناقب آل أبي طالب : ورد البيت(١) و(٣) .

(حرف الكاف)

* قال عبد الرحمن بن الصرد التنوخي : (من الطويل)

- ١ عقرت ولم أعقر بها لهواتها
 ٢ وما زالت الحرب العوان تحنها
 ٣ فأضجعت به بعد البروك لجنبه
 ٤ فكانت شرار إذا طيفت بوقعه
 ٥ دعنا أمير المؤمنين لعقره
 ٦ أعناش أم المؤمنين بقاؤنا
 ٧ عفا الله عنك الآن يا أم اتها
 ٨ فأخطأت إذا برزت نفسك حظها
 ٩ وأنت على ما كان من ذلك أمنا
 عني ولكني رأيت المهالك
 بنوها بها حتى هوى القود باركا
 فخر صريعا كالنيرة ملاكا
 فيها ليتني عرفت به قبل ذاك
 فشمرت أنيالي وبساررت مكا
 بقاء وأمنسينا أسودا حوالكا
 أرادت صلاح المسلمين بذلك
 دعك إليهما من دعك أولك
 يقينا وإن لم تترك الدهر حركا

التخريج : الجمل وصفين والنهروان : ٢١٠ ، الفتوح : ٣٤٣/٢ ، مناقب آل أبي طالب : ٣٤٧/٢ ، وبحار الأنوار : ١٨٣/٣٢ .
 الاختلافات : في الجمل وصفين والنهروان ومناقب آل أبي طالب وبحار الأنوار : ورد البيت(١) و(٢) و(٣) و(٤) .

** قال مالك الأشتر : (من الطويل)

- ١ أعناش لولا أنني كنت طاويا
 ٢ غداة ينادي والرماح تنوشه
 ٣ فلم يعرفوه إذ دعاهم وعمه
 ٤ فنجاه مني شبعه وشبابه
 ٥ فقالت : على أي الأمور قتلته؟
 ٦ أم المحصن الزاني الذي حل قتله
 ثلاثا لأفريت ابن أختك هالك
 كوقع الصياصي اقتلوني ومالك
 خدب عليه في العجاجة باركا
 وأنسي شيخ لم أكن متمسكا
 أقتلتا أتني؟ أم ردة لا أبنا لك
 فقربل لها : لا بد من ذلكا

التخريج : الجمل وصفين والنهروان : ١٩٨ ، الجمل(المفيد) : ١٩٧ ، وأخبار شعراء الشيعة : ٥٤ ، والفتاوى في غريب الحديث : ٨٩/٢ ،
 وتاريخ مدينة دمشق : ٣٨٥/٥٦ ، وشرح النهج : ١٠١/١٥ ، والكمال : ٣/٣ هامش ١٢٨ ، ووفيات الأعيان : ١٩٦/٧ ، وكشف الغمة

(*) عبد الرحمن بن صرد ... بن سليمان الكلابي ، أبو محمد الكوفي أدرك الإسلام وأسلم ، وكان راويا ثقة . ينظر : تهذيب التهذيب : ٤٠٥/٦ .

(**) مالك بن الحارث النخعي المعروف بالأشتر، شهد مع الإمام علي(ع) الجمل وصفين، وولاه على مصر بعد صرف قيس بن سعد فلما وصل القلزم شرب شربة عسل فمات، وقيل أنها مسمومة، وكان ذلك سنة (٣٨هـ). ينظر: الإصابة: ٨٣٤٧.

والدر التنظيم: ٣٥٤، ووقعة الجمل(ضامن): ١٤٤، وبحار الأنوار: ١٩٢/٣٢، وأعيان الشيعة: ٤٦٠/١، ونسمة السحر: ١٠/٣، وشجرة طوبى: ٣٢٠/٢، والكنى والألقاب: ٣٠/٢، ومواقف الشيعة: ٢٦٦/١، والأنوار العلوية: ٤٦٢، وديوانه: ٩١.

الاختلافات: في الجمل وصفين والنهروان: ورد البيت (١) و(٢) و(٤) أعيش... غداة ينادي والرماح تحوزه بأضعف صوت...، فجاه مني أكله وشبابه في الجمل(المفيد) وأخبار شعراء الشيعة والفايق في غريب الحديث: ورد البيت (١) و(٢) بأضعف صوت... في تاريخ مدينة دمشق: ورد البيت (١) و(٢) و(٤) و(٥) و(٦) فوالله لولا أنني...، غداة ينادي والرماح تحوزه بأبعد صوتيه...، ونجاه مني أكله وشبابه وخلص بطن لم يكن متماسكا، في شرح النهج: ورد البيت (١) و(٢) و(٤) في الكامل: ورد البيت (١) و(٢) و(٤) بأخر صوت...، ونجاه مني أكله وسنانه وخلص بطن لم يكن متماسكا، في وفيات الأعيان: ورد البيت (١) و(٢) و(٤) بأخر صوت...، فجاه مني أكله وشبابه وخلص جوف لم يكن متماسكا، في كشف الغمة والدر التنظيم: ورد بيت (١) و(٢) و(٤) عشية يدعو...، بأخر صوت...، فجاه مني أكله وشبابه وخلص جوف لم يكن متهاكاً، في وقعة الجمل(ضامن): ورد البيت (١) و(٢) و(٤) أعيش لولا... كوقع الضياحي...، في بحار الأنوار: ورد البيت (١) و(٢) و(٤) عشية يدعو والرجال تجوزه بأضعف صوت...، فجاه مني أكله وشبابه، في أعيان الشيعة: وردت المقطوعة كلها، أعيش لو...، فجاه مني أكله وشبابه، وقالت: على أي الخصال صرعته بقتل أتى؟ أم ردة...، فقلت لها:...، في نسمة السحر: ورد البيت (١) و(٢) و(٤) في شجرة طوبى: ورد البيت (١) و(٢) و(٤) غداة ينادي والرجال تحوزه بأضعف صوت...، فجاه مني أكله وشبابه، في الكنى والألقاب: ورد البيت (١) و(٢) و(٤) أعيش...، فجاه مني أكله وشبابه وخلص جوف لم يكن متماسكا، في مواقف الشيعة: ورد البيت (١) و(٢) و(٣) و(٤) غداة ينادي والرجال تحوزه بأضعف صوت...، في الأنوار العلوية: ورد البيت (١) و(٢) و(٤).

(حرف اللام)

قالت أم سلمة : (من الطويل)

ولـو قـبـلـت مـا عـنـفـتـها العـوـاـئـلُ
ولـيـس لـها إلـا التـرـحـل راحـلُ

١ نصحت ولكن ليس للتصح قابـل
٢ كأتى قد وردت الحرب رحلها

التخريج: الكامل في اللغة والأدب: ٧٢/٣، والجمل (المفيد): ١٢٥، ووقعة الجمل(ضامن): ١٠٧، والأربعين: ٦٢٤، والصراط المستقيم: ١٦٣/٣.

الاختلافات: في وقعة الجمل(ضامن): كأن بها...، في الأربعين والصراط المستقيم: ورد البيت (١).

قال غلام من بني وهب : (من المتقارب)

لـ أمـثـل مـن رأـيـك الخـاطـل
وطلـحـة بالـنفـل الثاـل
وأـمـزك تـهـوي إلـي نـاـزل
فأضـحـت فـرائـس لـلـاـل
تـرد الجـواب عـلـى الـسـائل
وعـرضـتـها لـلـشـجـى الثاـل
فـقـلـد أـزـم الـدـهـر بالـكـاهـل
وقـلـت لـهـم قـولـة الخـاـل
وقـلـد أـخـلـفـا أـمـم الـأـمـال
ومـالـك فـي الحـي مـن وائـل
مـن القـوم حـصـاف ولا ناعـل

١ أيا كعب رأيك ذاك الجزيل
٢ أتاك الزبير يريد الأمور
٣ ليس تدركك بما زخر فـا
٤ وقد كانت الأم معصومة
٥ تخط بها الأرض من حولها
٦ فأنقبت بها بين حبي السباع
٧ بحرب علي وأصحابه
٨ فأبدت للقوم ما في الضمير
٩ فأخطاهما منك ما أملاه
١٠ ومالك في مضر من نسبة
١١ فلا تجزعن علي هالك

التخريج: الجمل (المفيد): ٣٢٣.

* قال عثمان بن حنيف : (من المتقارب)

فلـم أـر يـومـا كـيـوم الجـمـل

١ شهدت الحرب فوشينيني

٢ أشهد على مؤمن فتنة
وأقتل منهم لخرق بطل
٣ فليت الظئنة في بيتها
ويال ليت عسكر لم يرتحل

التخريج : الجمل وصفين والنهروان: ٢١٠، والكمال في اللغة والأدب : ٨٣/٣، والمعقد الفريد : ٢٩٩/٤، وأنساب الأشراف : ٢٧٠، ومروج الذهب : ٣٧٨/٢، ومناقب آل أبي طالب : ٣٤٧/٢، والدر النظيم : ٣٣٨، وجواهر المطالب : ٢١/٢، وبحار الأنوار : ١٨٤/٣٢، وأعيان الشيعة : ٤٦١/١ .
الاختلافات : في المعقد الفريد والكمال ومروج الذهب : أضر على مؤمن فتنة وأقتله لشجاع بطل، في أنساب الأشراف : وأقبل منه لخرق بطل، والأبيات منسوبة إلى امرأة من ضبة في الكامل، في الدر النظيم: الأبيات منسوبة إلى امرأة من ضبة، وأقتل منه لخرق بطل، وليتك عسكر لم ترتحل، في جواهر المطالب : وأقتل منه بخرق بطل، في أعيان الشيعة: الأبيات منسوبة إلى امرأة من ضبة، وأقتل منه لشجاع بطل، وليتك عسكر لم ترتحل .

(حرف الميم)

** قال عمر بن حارثة الأنصاري : (من المتقارب)

١ أباح حسن أتت فصل الأمور
بيبين بك الحبل والحرم
٢ جمعت الرجال على راية
بها أبنيك يوم الوغى مقدم
٣ ولم ينكص المرء من خيفة
ولكن توالت له أسهم
٤ فقال : رويدا ولا تعجلوا
فبني إذا رشقوا مقدم
٥ فأعجلته والفتى مجمع
بما يكره الوجيل المحجم
٦ سمي النبي وشبه الوصي
ورايت له لونه العن دم

التخريج : الجمل وصفين والنهروان: ١٧٩-١٨٠، وشرح النهج : ١٤٤/١، وبحار الأنوار : ٢١/٣٨، والمراجعات : ٤٠١، ومعالم المدرستين : ٢٢٦/١، وأعيان الشيعة : ٣٨٠/٨ .

(*) عثمان بن حنيف الأنصاري شهد بدرًا، واستعمله الإمام علي(ع) على البصرة قبل أن يقدم عليها فغلبه عليها طلحة والزبير فكانت القصة المشهورة في وقعة الجمل ، وقيل أنه سكن الكوفة ومات في خلافة معاوية . ينظر : الإصابة : ٥٤٥١ .
(**) لم أعر على ترجمة له فيما أطلعت عليه من كتب .

* قال محمد بن طلحة : (من الطويل)

١ وأشعث قوام بأبيات ربه
قليل الأذى فيما ترى العين مسلم
٢ شككت بصدر الرمح جيب قميصه
فخر صريعا للبردين بالله
٣ على غير شيء غير أن ليس تابعًا
عليًا ومن لم يتبع الحق يندم
٤ يذكرني (حم) والرمح شاجر
فهلا تلا (حم) قبيلا التقدم

التخريج : الفتنة ووقعة الجمل : ١٦٥، والطبقات الكبرى : ٥/٥، والمعارف : ٢٣١، وأنساب الأشراف : ٢٤٣-٢٤٤، وتاريخ الطبري: ٥٣٣/٣، ومروج الذهب : ٣٧٤/٢، وأخبار شعراء الشيعة : ٥٤، والاستيعاب : ١٣٧٢/٣، والحاشية على الكشاف: ٨٤، وتاريخ مدينة دمشق: ٤/٢٣، والمستدرک: ٣٧٥/٣، والمغني: ٥٥/١٠، وأسد الغابة : ٣٢٢/٤، والكمال : ٢٥٠/٣، وتذكرة الخوارج : ٨٥، والمجموع : ٢٠١/١٩، والشرح الكبير : ٥٦/١٠، وكشف الغمة : ٢٤٣/١، والدر النظيم : ٣٥٥، ومنتهى الطلب : ٩٨٩/٢، وسير أعلام النبلاء : ٣١٨/٤، وتاريخ الإسلام : ٤٨٨/٣، والوافي بالوفيات : ١٤٥/٣، والبدائية والنهاية : ٢٧١/٧، وفتح الباري : ٤٢٦/٨، وعمدة القارئ : ١٤٧/١٩، ووقعة الجمل (ضامن) : ١٤٢، وتنزيل الآيات : ٥١١، وبحار الأنوار: ١٩١/٣٢، وسمط النجوم : ٥٧٢/٢، وأضواء البيان : ١٦٥/٢، وأعيان الشيعة: ٤٦٠/١، وقاموس الرجال : ٣٤٢/٩ .

الاختلافات: في الفتنة ووقعة الجمل والطبقات الكبرى ووقعة الجمل (ضامن): اختلاف في ترتيب الأبيات (٣) و(٤) في المعارف : شككت بالرمح حضني قميصه فخر قتيلا... يناشدني حم... في أنساب الأشراف : وأشعث قوام طويل سواده، يناشدني حاميم والرمح دونه، عليًا... يظلم، مع اختلاف في ترتيب الأبيات (٣) و(٤) في تاريخ الطبري والبدائية والنهاية : هتكت له... مع اختلاف في ترتيب الأبيات (٣) و(٤) في مروج الذهب : وأشعث سجاد... يذكرني حاميم والرمح شارع فهلا تلا حاميم... مع تقديم وتأخير البيت (٣) و(٤) في الاستيعاب : ضمنت إليه بالقناة قميصه، عليًا... يظلم، يذكرني حاميم...

الاختلافات: في الدرجات الرفيعة: ليس بين الأنصار في حرمة... فأدعها تستجب... هكذا نحن حيث كان... في الفوائد الرجالية:
ورد البيت (٣) و(٦) في الطليعة: ليس... حومة الحرب .

*** قالت ابنة عمرو بن يثربي : (من الكامل)

حامي الحقيقة قاتل الأقران
كامل القباتل من بني عدنان

١ يا ضارب إنك قد فجعت بفارس
٢ عمرو بن يثرب الذي فجعت به

(***) لم أعثر على ترجمة لها فيما أطلعت عليه من كتب .

وحضت عليه الأزد أزد عمان
ولح بهم أحببت كل يمان
طول الأكف بذابل المران
وسط العجاجة والحتوف دواني
حتى ينال النجم والقمران
وبكيتسه ما دام هضاب أبان
أسد الأسود وفارس الفرسان

٣ لم يحمه وسط العجاجة قومه
٤ فلهم علي بذلك حادث نعمة
٥ لو كان يدفع عن منية هالك
٦ أو معشر وصلوا الخطا بسيوفهم
٧ ما نيل عمرو والحوادث جمعة
٨ لو غير الأشتر ناله لندبته
٩ لكناه من لا يعاب بقتله

التخريج : الجمل وصفين والنهروان : ١٩٤-١٩٥، وشرح النهج : ٢٦١/١، وأعيان الشيعة: ٤٥٩/١ .

* قال الزبير بن العوام : (من البسيط)

وكان عمر أبوك الخير منذ حين
بعض الذي قلت منذ اليوم يكفيني
والله أمثل في الدنيا وفي الدين
أتى يقوم لها خلق من الطين
ركن الضعيف وما لوى كل مسكين
في النقبات ويرمي من يراميني
فأصبح اليوم ما يعنيه يعني

١ نادى علي بأمر لست أنكره
٢ فقلت : حسبك من عدل أبا حسن
٣ ترك الأمور التي تخشى مغبتها
٤ فاخترت عارا على نار موجهة
٥ أخاك طلحة وسط القوم منجدلا
٦ قد كنت تصر أحياتا وينصرني
٧ حتى ابتلينا بأمر ضائق مصدره

التخريج : الفتوح : ٣١٢/٢، وقعة الجمل (الغلابي) : ٣٩، ومروج الذهب : ٣٧٢/٢، ورسائل المرتضى : ٧٢/٤، والاحتجاج : ٢٣٨/١،
والمناقب (الخوارزمي) : ١٨٠، وشرح النهج : ٢٣٤/١، وتذكرة الخواص : ٧٧، والواقف بالوفيات : ١٢٢/١٤، ووقعة الجمل (ضامن) : ١٣٢، وجواهر
المطالب : ٣١٢/٢-٣٢٢، وحلية الأبرار : ٣٥٢/٢، وبحار الأنوار : ١٩٨/٣٢، وأعيان الشيعة:

٤٥٦/١، ومدينة المعاجز : ٣٩٠/٢، وأحاديث أم المؤمنين عائشة : ٢٢٥/١ .

الاختلافات: في الفتوح : ترك... عواقبها لله أجمل... ناجى علي، فقلت يكفيك من عدل... فدون ما قلت منه اليوم يكفيني، ما إن يقوم لها... مع اختلاف
في ترتيب الأبيات ، في مروج الذهب : ورد البيت (١) و(٤) و(٢) اخترت عارا... ما إن... نادى... أجعله عار لعمرك في الدنيا وفي الدين، مع
اختلاف في ترتيب الأبيات، في وقعة الجمل (الغلابي) : ورد البيت (١) و(٤) و(٢) اخترت عارا... نادى... أجعله ، فقلت حسبك من عدلي أبا حسن فان
بعض... مع اختلاف في ترتيب الأبيات، في رسائل المرتضى : وردت الأبيات كلها مع اختلاف في الترتيب، أتى علي بأمر كنت أعرفه، نبئت
طلحة، ماوى الضيوف وماوى كل

مسكين، في المناقب : لله أجمل... قد كان... أخاك طلحة... مع اختلاف في ترتيب الأبيات، في شرح النهج :ورد البيت(١) و (٢) و(٣) و(٤) في تذكرة الخواص ترك...عواقبها لله أجمل... في الوافي بالوفيات : ورد البيت و(٣) و(١) و(٢) و(٤) مع اختلاف في ترتيب الأبيات، ترك...عواقبها لله أمثل... قد كان ذلك لعمر الله مدين، فقلت لبيك من عدل أبا حسن، اليوم أنزع من غي إلى رشد ومن منازعة الشحنا إلى اللين، في وقعة الجمل(ضامن):ورد البيت(٤) و(١) و(٢) أنى خلق بها قوم من

(* الزبير بن العوام بن خويلد...بين كلاب القرشي، أبو عبد الله ابن عمه الرسول(ص) وهو أحد العشرة وأحد الستة أصحاب الشورى ، أسلم وله(١٢) سنة وقيل(٨) هاجر الهجرتين ، قتل يوم الجمل . ينظر : الإصابة : ٢٧٩٦ . من الطين ، نادى...أجهله ، عار لعمرك...، فبعض هذا الذي قلت منه اليوم يكفيني ، فالיום أنزع من غي إلى رشد ومن مغالطة البغضان إلى اللين ، في جواهر المطالب : ورد البيت(٤) و(١) و(٢) نادى...أجهله ، عار لعمرك... ، فحسبك...، فبعض هذا الذي...، في حلية الأبرار:وردت الأبيات كلها مع اختلاف في الترتيب، لله أجمل...، نخشى عواقبها...، ...، ترك الأمور...، أخاك طلحة...منجدلا، قد كنت...حيناً، حتى ابتلينا... مذهبه، في البحار: نادى...أذكره، ترك الأمور... عواقبها لله أجمل... مع اختلاف في ترتيب الأبيات ، في أعيان الشيعة : ورد البيت(١) و(٢) و(٣) و(٤) في مدينة المعاجز : ورد البيت(١) و(٤) و(٢) نادى...أجهله قد كان...، فقلت...من لومي فبعض ماقلته...، فاخترت...، في أحاديث أم المؤمنين عائشة : نادى...أجهله عار لعمرك... .

* قال سعيد بن العاص : (من البسيط)

١ يا أمتي لا تطيعي أمر من سألني
٢ صبا عليه من المكشوح بائقة
٣ لم يعلقا من علي بعد بيعته
٤ وبإيعاه منافيا له خطر
٥ أما الزبير فمنتته سفاهته
٦ والمرء طلحة ممدود أعنته

منه الظلامه في قتل ابن عفان
شنعاء قاصمة أودت بعثمان
شجي العدو له شأن من الشأن
مثل الفتير ولا ما جرّم الجان
ملك العراق كذاك الهادم الباني
تجري إلى ملك صنعاء جري وسنان

التخريج : الدر النظيم : ٣٣٧ .

** قال الأعور الشنبي : (من البسيط)

١ يا قاتل الله أقواما هم قتلوا
٢ وابن المثني أصاب السيف مقتله

يوم الخريفة علباء وحسانا
وخير قرانهم زيد بن صوحانا

التخريج : أنساب الأشراف : ٢٤٤ ، والبيتان مما أخل بهما الديوان المطبوع .

قال رجل من عسكر الكوفة : (من السريع)

١ أبنت سيوف منزعج وهمدان
٢ خلقا سويبا بعد خلق الرحمن
٣ وفارق الحق ونور الفرقان

بأن نردّ نعلا كما كان
وقد قضى بالحكم حكم الشيطان
فذاق كأس الموت شرب الظمان

التخريج : الجمل وصفين والنهروان : ١٧٧، وشرح النهج : ٢٥٥/١ .

قال رجل من أهل البصرة : (من السريع)

١ يا أيها الجند الصليب الإيمان
٢ إنني أتاني خبر ذو ألوان
٣ ردوا علينا شيخنا كما كان

قوموا قياما واسم تغيثوا بالرحمن
إن عليا قتل ابن عفان
يا رب وابعدت ناصرا لعثمان

يقفونهم بقوة وسلطان

(*) سعيد بن العاص بن أمية... بن عبد مناف، يكنى أبا أحيدة، من وجوه قريش قتل أبوه يوم بدر مشركاً. ينظر: الإصابة: ٣٧٨١.
 (***) بشر بن منقذ أحد بني شن بن أفضى... بن ربيعة بن نزار، قال الأمدى شاعر خبيث وكان مع الإمام علي(ع) يوم الجمل. ينظر: المؤلف والمختلف: ٧٧، ٤٥.

التخريج: الجمل وصفين والنهروان، ١٧٦، وشرح النهج: ٢٥٤/١-٢٥٥.

* قال الحارث بن حسان الذهلي: (من السريع)

١ أنعى الرئيس الحارث بن حسان لآل ذهل ولآل شيبان

التخريج: الجمل وصفين والنهروان، ١٧٢، وتاريخ الطبري: ٥٣٠/٣، وأسد الغابة: ٧/٢، والكامل: ١٢٩/٣، والإصابة: ٥٧/٢ وأعيان الشيعة: ٣٠٤/٤.

قال رجل من ذهل: (من السريع)

١ تنعى لنا خير امرئ من عدنان عند الطعان ونزال الأقران

التخريج: الجمل وصفين والنهروان، ١٧٢، وتاريخ الطبري: ٥٣٠/٣، والكامل: ١٢٩/٣، وأعيان الشيعة: ٣٠٤/٤.

(حرف الياء)

** قال حارثة بن بدر: (من الطويل)

١ أتيت من الأنباء أن ابن عامر
 ٢ يطيف بحمامي دمشق وقصره
 ٣ رأى يوم إلقاء الفراض وقبعة
 ٤ كأن السرجيات فوق رؤوسهم
 ٥ فنذ نديدا لم ير الناس مثله

أتاخ وألقى فسي دمشق الراسيا
 بعشك إن لم يأتك القوم راضيا
 وكان إليها قبل ذلك داعوا
 بوارق غرقت أو طوف دائيا
 وكان عراقيا فأصبح شاميا

التخريج: الفتنة ووقعة الجمل: ١٧٥، والطبقات الكبرى: ٤٨/٥، وتاريخ الطبري: ٥٤١/٣، وتاريخ مدينة دمشق: ٢٦٢/٢٩.
 الاختلافات: في الفتنة ووقعة الجمل وتاريخ الطبري: ورد البيت (١) في تاريخ مدينة دمشق: رأى... إلقاء الفراض، كأن السرجيات... (الارجاز)

(حرف الألف)

** قال عبد الرحمن بن هاشم البجلي

١ لا رحم الله لمن سبور إذ مضى
 ٢ فقد قضى بالجور فيما قد قضى
 ٣ واتبع الضلال عن أهل العمى

ولا تـ ولاه بـ و ورضى
 ودان بـ الكفر ولم يعص الهوى
 فصار بالفتنة مع من قد هوى

(*) الحارث بن حسان بن خوط... بن بكر الذهلي، شهد الجمل مع الإمام علي(ع) وقتل فيها. ينظر: أعيان الشيعة: ٣٠٣/٤.
 (***) حارثة بن بدر... بن يربوع، أبو العنيس الغداني التميمي البصري، أدرك النبي(ص) وله أخبار في الفتوح، وقد أفسد في الأرض وحارب، أخذه سعيد بن قيس إلى الإمام علي(ع) وتاب عنده وقبل توبته فكتب له كتاب وأمنه، غرق سنة (٦٤هـ) ينظر: الإصابة: ١٩٤٢.

(***) عبد الرحمن بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص البجلي، كان راوية للحديث. ينظر: تهذيب التهذيب: ٢٦/١٧.

التخريج: الجمل(المفيد): ٣٥٣.

(حرف الباء)

قال مالك الأشتر :

- ١ إنني إذا ما الحرب أبدت نأبها
وأغلقست يوم الوغى أبوابها
- ٢ ومزقت من حنق أثوابها
كننا قدامها ولا أذنبها
- ٣ ليس العدو دوننا أصحابها
من هابها اليوم قلن أهابها

لا طعننا أخشى ولا ضربنا

التخريج: الكامل في اللغة والأدب: ١١٩١/٣، أخبار القضاة: ٢٨٢/١، أمالي الطوسي: ١٣٠، وبحار الأنوار: ٢٠٤/٣٢، وأحاديث أم المؤمنين عائشة: ٢٣٢/١.

الاختلافات: الجمل وصفين والنهروان: ١٩٣، وشرح النهج: ٢٦٠/١، وأعيان الشيعة: ٤٥٩/١.

** قال عمرو بن الحمق الخزاعي :

- ١ كم من فتيل صل في ذهابه
ومن حسام سئل من قرابه
- ٢ بطعنة تهف في أهابه
ففي حومة الحرب وفي جلبابه

التخريج: الفتوح: ٣٣٢/٢.

وقال أيضا :

- ١ هذا علي قائد يرضى به
أخو رسول الله في أصحابه

من عوده التامى ومن نصابه

التخريج: ومناقب آل أبي طالب: ٣٤٦/٢، وبحار الأنوار: ١٨٢/٣٢، والأنوار العلوية: ٢١٨.

الاختلافات: في المناقب: هذا... نرضى به، في الأنوار العلوية: من عوده الناس ...

*** قال زياد بن ليبي الأنصاري

- ١ كيف ترى الأنصار في يوم الكلب
إننا أناس لا نبالي من عتاب
- ٢ ولا نبالي في الوصي من غضب
وإنما الأنصار جدد لا لعاب
- ٣ هذا علي وابن عبد المطلب
نصره اليوم على من قد كذب

من يكسب البغي فيئس ما اكتسب

التخريج: الجمل وصفين والنهروان: ١٨٢، وشرح النهج: ١٤٥/١، وبحار الأنوار: ٢٢/٣٨، وأعيان الشيعة: ٨٠/٧، والمراجعات: ٤٠٢، ومكاتيب الرسول: ٦٤٨/٢.

الاختلافات: في مكاتيب الرسول: من يكسب الاثم...

(**) عمرو بن الحمق بن الكاهن... بن حارثة من خزاعة، من أهل الكوفة، كان من أصحاب الإمام علي(ع) وشهد المشاهد كلها ولما قتل الإمام علي(ع) هرب إلى الموصل وقتل فيها سنة (٥١هـ) وبعثت رأسه إلى معاوية. ينظر: النقات: ٢٧٥-٢٧٦، واختيار معرفة الرجال: ٢٤٨/١.

(***) زياد بن ليبي بن ثعلبة... بن عامر الأنصاري البياضي، شهد العقبة وبدرا والمشاهد كلها، وكان عامل النبي(ص) على حضر موت، وولاه أبو بكر بقتال أهل الردة من كندة، مات بعد الإمام علي(ع). ينظر: الإصابة: ٢٨٧١.

(حرف التاء)

* قال مخنف بن سليم الأزدي :

- ١ قد عشت يا نفس وقد غيبت
دهرا وقبيل اليوم ما عيبت
- ٢ وبعدها لا شاك قد فنيبت
أما مللت طول ما حييت

٥ نحن بذامن فضله فصاح نقولاه جهه راه والصراخ
التخريج : الدر التنظيم : ٣٥٢ .

(حرف الدال)

قال الإمام علي (ع) :

١ اطعن به اطعن أبيك تحمد لا خير في الحرب إذا لم توقد
٢ بالمشرق والقنما المسدد والخطي والمهند

التخريج : الفتوح : ٣١٧/٢ ، وسر السلسلة العلوية : ٨١ ، ومروج الذهب : ٣٧٦/٢ ، ورسائل المرتضى : ٢٦٤/٣ ، والمناقب : ١٨٧ ، ومناقب آل أبي طالب : ٣٤١/٢ ، والسرائر : ٢٣٨/٣ ، وشرح النهج : ٢٤٣/١ ، ووقعة الجمل (ضامن) : ١٤٣ ، وبحار الأنوار : ١٧٥/٣٢ ، وأعيان الشيعة : ٤٥٧/١ ، والصراف المستقيم : ٢٦٧/٢ ، وقاموس الرجال : ٢٤٥/٩ ، والأنوار العلوية : ٢١٣ .
الاختلافات : لم يرد الشطر (٢) من البيت (٢) في رسائل المرتضى وسر السلسلة العلوية وشرح النهج ووقعة الجمل (ضامن) وأعيان الشيعة وقاموس الرجال والأنوار العلوية ، في المناقب والصراف المستقيم : لم يرد البيت (٢) .

* قال نمران بن أبي نمران الهمداني :

١ جردت سبي في رجالات الأزد أضرب في كهم ولهم والمرد
كل طويل الساعدين نهـ

التخريج : الفتحة ووقعة الجمل : ١٦٠ ، تاريخ الطبري : ٥٢٥/٣ ، والكامل : ١٢٥/٣ ، وأعيان الشيعة : ٤٥٨/١ .
الاختلافات : لم يرد الشطر الأخير في الكامل .

(حرف الراء)

* قال ابن جفير الأزدي :

١ قد وقع الأمر بما لم يحذر والنبيل يأخذون وراء العسكر
وأمننا في خدرها المشهر

(*) لم أعثر على ترجمة له فيما أطلعت عليه من كتب .

(**) لم أعثر على ترجمة له فيما أطلعت عليه من كتب .

التخريج : مناقب آل أبي طالب : ٣٤٤/٢ ، وبحار الأنوار : ١٧٩/٣٢ ، والأنوار العلوية : ٢١٦ .
الاختلافات : في البحار : وأمننا في خدرها المشمر .

قال مالك الأشتري :

١ اسمع ولا تعجل جواب الأشتري وأقرب تلاق في كأس موت أحمـ
ينسيك ذكر الجمل المشهر

التخريج : مناقب آل أبي طالب : ٣٤٤/٢ ، وبحار الأنوار : ١٧٩/٣٢ ، والأنوار العلوية : ٢١٦ .
الاختلافات : في البحار : ينسيك ذكر الجمل المشمر ، وأقرب تلاق ...

* قال حكيم بن جبلة :

١ ليس علي أن أموت عار والعمار في الناس هو الفرار
والمجد لا يفضحه الدمار

التخريج : الفتحة ووقعة الجمل : ١٣١ ، وأنساب الأشراف : ٢٢٩ ، وتاريخ الطبري : ٤٨٧/٣ ، والكامل : ١١٢/٣ ، والبداية والنهاية : ٢٦٠/٧ ، وأعيان الشيعة : ٤٥٣/١ ، وشرح إحقاق الحق : ٤٧٠/٣٢ .

**** قال عبد الله بن خلف الخزاعي :**

- ١ أبـاتـراب ادن منـي فـتـرأ
فـأـتـني دان إلـيـك شـبـرأ
- ٢ وإن فـي صـدرـي عـلـيـك غـمـرأ
هـا ان فـي صـدرـي عـلـيـك وتـرأ

التخريج: الجمل وصفين والنهروان : ١٩٦، ومناقب آل أبي طالب : ٣٤٢/٢، وشرح النهج : ٢٦١/١، وبحار الأنوار : ١٧٦/٣٢، وأعيان الشيعة : ٤٦٠/١، وأحاديث أم المؤمنين عائشة : ٢٣٧/١، والأنوار العلوية : ٢١٤ .
الاختلافات : لم يرد الشطر (٢) من البيت (٢) في الجمل وصفين والنهروان وشرح النهج وأعيان الشيعة وأحاديث أم المؤمنين عائشة، في بحار الأنوار والأنوار العلوية : بصارم يسقيك كأسا مرأ .

قال الإمام علي (ع) :

- ١ يا ذا الـذي يـطـلـب مـنـي الـوـترأ
إن كـنـت تـبـغـي أن تـزور القـبـرأ
- ٢ حـقـا وتـصـطـلـي بـعد ذلـك جـمـرأ
فـلـان تجـلـني أسـدا هـزبـرأ

أصـطـعك الـيـوم زـعـا فـا مـرأ

(*) حكيم بن جبلة العبدي ، صحابي وآه عثمان إمرة السند ، ولم يستطع دخولها فعاد إلى البصرة ، له في وقعة الجمل أخبار مشهورة ، وقتل فيها . ينظر : الإصابة : ٢١٠٩ .
(**) عبد الله بن خلف بن أسعد... بن بياضة الخزاعي ، والد طلحة الطلحات ، كان كاتباً لعمر بن الخطاب على ديوان البصرة ، شهد وقعة الجمل مع عائشة وقتل . ينظر : الإصابة : ٤٦٦٩ .
التخريج: مناقب آل أبي طالب : ٣٤٢/٢، وبحار الأنوار : ١٧٧/٣٢، والأنوار العلوية : ٢١٤ .
الاختلافات : في الأنوار العلوية : أطعمك اليوم زعافا مرأ .

قال راجز من عسكر الإمام علي (ع) :

- ١ سـيـروا أبـابـيـل وحـثـوا الـسـيـرأ
إذا عـزم الـسـير وقـولـوا خـيـرأ
- ٢ حـتـى يـلـاقـوا وتـلـاقـوا خـيـرأ
نـفـسـو يـهـا طـلـحـة والزـيـرأ

قال الحجاج بن غزية :

- ١ سـيـروا أبـابـيـل وحـثـوا الـسـيـرأ
كـمـي تلـحـقـوا التـيـمـي والزـيـرأ

التخريج: الجمل وصفين والنهروان : ١٢٥، وأنساب الأشراف : ٢٣٣ .

*** قال الأفوه بن قدامة الأزدي :**

- ١ إتـمـي إذا الحـرب تـعـالـى أمرـها
لـم يـعـدني ضـحـا وضـحـا وغـمـرأ

بأشـرتـها حـتـى يـبـوخ جـمـرأ

- ٢ إلـمـي عـلـمـي حـلـبـها ودرـها
إلـمـي عـلـمـي نـفـعـها وضـرأ
- ٣ إلـمـي عـلـمـي خـيـرـها وشـرأ
حـتـى تـقـمـروا أتـمـه أبـرأ

التخريج: الدر النظيم : ٣٢٥-٣٥٣ .

**** قال عمار بن ياسر :**

- ١ إتـمـي لـعـمـار وشـيـخي يـاسـرأ
صـاح كـلا مـؤمـن مـهـاجـرأ
- ٢ طـلـحـة فـيـها والزـيـر غـادـرأ
والحـق فـي كـف عـلـمـي ظـاهـرأ

التخريج : مناقب آل أبي طالب : ٣٤٥/٢، وبحار الأنوار : ١٨١/٣٢، والأنوار العلوية : ٢١٨ .
الاختلافات : في أنساب الأشراف : ليس على الممات... ، والعار في الحرب... .

قال أبو الأسود الدؤلي :

١ يا ابن حنيفة قد أتيت فافتز
وطعان القوم وجالداً واصبر
وابرز لهم مستثماً وشمرز

التخريج: الفتنة ووقعة الجمل : ١٢٢، وأنساب الأشراف: ٢٢٦، وتاريخ الطبري : ٤٨٠/٣، وتجارب الأمم : ٤٧٥/١، والكامل : ١٠٨/٣، وشرح النهج : ٣١٣/٩-٣١٤، والبداية والنهاية : ٢٥٩/٧، والدرجات الرفيعة : ٣٨٣، وأحاديث أم المؤمنين عائشة : ٢٠٣/١، وديوانه : ٣٤٢ .

(*) لم أعر على ترجمة له فيما أطلعت عليه من كتب .

(* *) عمار بن ياسر بن عامر... بن مالك العنسي، أبو اليقظان، حليف بني مخزوم أمه سمية، كان من السابقين الأولين هو وأبوه، وكانوا ممن يعذب في الله، وقال فيهم الرسول(ص) ((صبرا آل ياسر موعدكم الجنة)) هاجر إلى المدينة وشهد المشاهد المشاهد كلها، استعمله عمر على الكوفة، قتل بصفين وله(٩٣) سنة . ينظر : الإصابة : ٥٧٢٠ .
الاختلافات : في شرح النهج والدرجات الرفيعة وأحاديث أم المؤمنين عائشة : وبرز لها

* قال عمرو بن يثربي :

١ نحن بنو ضوبة لا نفرز
حتى نرى جماجمنا تخرز
يخر منها العلق المحمرز

التخريج: أنساب الأشراف: ٢٤٤، ووقعة الجمل(الغلابي) : ٤١، وتاريخ الطبري : ٥٢٧/٣، والكامل : ١٢٧/٣، وأحاديث أم المؤمنين عائشة : ٢٣٤/١ .
الاختلافات : في أنساب الأشراف : صبرا فما يصبر إلّا الحر .

(حرف السين)

قال حكيم بن جبلة :

١ أضربهم بالوهابس
ضرب غلام عهابس
٢ من الحرياة آهس
ففي الغرفات نهابس

التخريج: الفتنة ووقعة الجمل : ١٣٠، وأنساب الأشراف: ٢٢٨، وتاريخ الطبري : ٤٨٧/٣، وتاريخ مدينة دمشق : ٤٣٨/٣٩، والكامل : ١١٢/٣، وأعيان الشيعة : ٤٥٣/١، وتاج العروس : ٥١/٩، وشرح إحقاق الحق : ٤٧٠/٣٢ .
الاختلافات : لم يرد الشطر(٢) من البيت(٢) في أنساب الأشراف ، في تاج العروس : في الغرفات ناعس .

(حرف العين)

قال رجل من أهل البصرة :

١ يا أمنا عاتش لا تراعي
كـل بنـيـك بطـل المـصاع
٢ ينعي ابن عفان إليك ناعي
كعب بن سـور كاشف القناع
٣ فارضي بنصر السيد المطاع
والأرد فيهما كـرم الطباع

التخريج: الجمل وصفين والنهروان : ١٧٧، وشرح النهج : ٢٥٥/١، وأعيان الشيعة : ٤٥٧/١ .
** قال زفر بن الحارث :

١ يا أمنا يا عيش لن تراعي
كـل بنـيـك بطـل شـجاع
ليس بوهام ولا براعي

(*) عمرو بن يثربي بن بشر... بن ضبة الضبي، فارس ضبة، وكان عثمان قد استقضاه على البصرة ، وكان من رؤوس ضبة في الجاهلية ثم أسلم ، قتل في وقعة الجمل . ينظر : الإصابة : ٦٥٣٦ .

(**) زفر بن الحارث بن عبد عمرو... بن صعصعة الكلابي، حدث عن عائشة وكان رسول معاوية إليها بوقعة صفين، وكان نزل البصرة ثم خرج عنها بعد وقعة الجمل فشهد وقعة المرج مع الضحاک بن قيس، وذكر أنه مات في أيام عبد الملك بن مروان . ينظر : تاريخ مدينة دمشق : ٤٠/١٩ .

التخريج: كتاب العين : ١٨٩/٢، الفتنة ووقعة الجمل : ١٦٥، وأنساب الأشراف : ٢٤٨، وتاريخ الطبري : ٥٣٣/٣، والجمل (المفيد) : ١٨٦، والكامل : ١٢٩/٣، ووقعة الجمل (ضامن) : ١٥٨، وأعيان الشيعة : ٤٦٠/١، وشرح إحقاق الحق : ٤٩٠/٣٢ .
الاختلافات : في أنساب الأشراف والجمل (المفيد) ووقعة الجمل (ضامن) وأعيان الشيعة : لم يرد الشطر الأخير، في الكامل وشرح إحقاق الحق : يا أمنا مثلك لا يراع ، ليس بوهواه ولا براعي .

قال الإمام علي (ع) :

دعا حكيم دعوة الزمراع حل بها منزلة النزاع

التخريج: الفتنة ووقعة الجمل : ١٣٧، وتاريخ الطبري : ٤٩٦/٣، والكامل : ١١٥/٣، وأعيان الشيعة : ٤٥٤/١ .

وقال أيضا (ع) :

١ يا لهف نفسي على ربيعة ربيعة ال سامعة المطيفة

٢ قد سبقني فيهم الوفيعة دعوا علي دعوة سميعة

حلوبها المنزلة الرفيعة

التخريج: الجمل وصفين والنهروان : ١٢٦، الفتنة ووقعة الجمل : ١٣٨، وأنساب الأشراف : ٢٣٤، وتاريخ الطبري : ٤٩٦/٣، ومروج الذهب : ٣٧٨/٢، والكامل : ١١٦/٣، وأعيان الشيعة : ٤٥٤/١، والغدير : ١٨٦/٩، وأحاديث أم المؤمنين عائشة : ١٩٨/١ .
الاختلافات : في الجمل وصفين والنهروان وأنساب الأشراف : يا لهف أما... دعوا حكيم دعوة سميعة، نال بها المنزلة الرفيعة، في مروج الذهب : ورد البيت (١) في الغدير وأحاديث أم المؤمنين عائشة : لم يرد الشطر (٢) من البيت (٢) والشطر الأخير، وفي أحاديث أم المؤمنين عائشة : سنتها كانت بها الوفيعة .

(حرف القاف)

قال عمرو بن يثربي :

١ أريدت علياء وهند في طلقي ثم ابن صوحان خضيبا في علقى

٢ قد سبق اليوم لنا ما قد سبق والوتر منافي في عدي دي الفرق

٣ والأشتر الفلوي وعمرو بن الحمق والفارس المعظم في الحرب الحنق

٤ ذاك الذي في الحادثات لم يطق أعني عليا ليتفه فينا مزق

التخريج: الجمل وصفين والنهروان : ١٩١، وشرح النهج : ٢٥٩/١، وأعيان الشيعة : ١٠٥/٧ .

(حرف اللام)

قال خزيمه بن ثابت :

١ لم يغضبوا لله إلا للجمل والموت خير من مقام في خمل

٢ والموت أحقر من فرار وفشل والقول لا ينفذ إلا بالعمل

التخريج : الفتوح : ٣٣١/٢، ومناقب آل أبي طالب : ٣٤٥/٢، وبحار الأنوار : ١٨١/٣٢، وأعيان الشيعة : ٣١٩/٦، والأنوار العلوية : ٢١٧، وديوانه : ٤٨ .

الاختلافات : في الفتوح : كم من جهول وصاح منهم لا شل، يا بنس ما قد قال بنس ما ازجل وبنس ما أمل فينا إذ جهل، في المناقب وأعيان الشيعة : لم يرد العجز من البيت (٢) والموت... في جمل، في الأنوار العلوية : لم يرد العجز من البيت (٢) لم يغضبوا... لكن للجمل .

* قال عبد الرحمن عتاب بن أسيد بن أبي العاص :

١ أنا ابن عتاب وسيفي ولول والموت دون الجمل المجمل

التخريج : الجمل وصفين والنهروان : ٢٠٤، والمنمق : ٤١٢، والغائق : ٣٧٩/٣، وشرح النهج : ٢٦٥/١، ولسان العرب : ١١/ ٧٣٦، وتاج العروس : ١٦٠/٨، وأعيان الشيعة : ٤٦٠/١، وأحاديث أم المؤمنين عائشة : ٢٣٢/١ .

**** قال الحارث بن قيس :**

١ نحن ضربنا سناقه فاتج دنا
من ضربة بـ انفر كات في صنا
٢ لو لم تكون للرسول ثقنا
وحرمة لاقت سمونا عجا

التخريج : الفتنة ووقعة الجمل : ١٧١، وأنساب الأشراف : ٢٤٨، وتاريخ الطبري : ٥٣٧/٣، والبداية والنهاية : ٢٧٢/٧ .
الاختلافات: في أنساب الأشراف : نحن ضربنا... فانخر لا، وضربة بالعنق... لو لم تكوني للنبي... وحرمة لاقت أمرا معضلا.

***** قال هاني بن عروة المذحجي :**

١ يا لك حرب حثها جملاها
قاله بنة صها ض لآها

هذا علي حولها أقبالها

التخريج : مناقب آل أبي طالب : ٣٤٥/٢، وبحار الأنوار : ١٨١/٣٢، والأنوار العلوية : ٢١٨ .
الاختلافات : في الأنوار العلوية : هذا علي حولها أقبالها .

****** قالت أخت علي بن عدي :**

١ لا هم فاعقر بعلي جملة
ولا تبارك في بعو ر حمنة

ألا علي بن هند ليس له

التخريج : أنساب الأشراف : ٢١١، وتاريخ الطبري : ٤٩٣/٣، وشرح النهج : ١٧/١٤، والكمال : ١١٣/٣، والإصابة : ٥٣/٥،
والوفاي بالوفيات : ١٧، ١٩٩، وأعيان الشيعة : ٣٣٢/١ .

الاختلافات : في أنساب الأشراف : يا رب فاعقر لعلي... في الإصابة : يا ربنا اعقر... في الوفاي بالوفيات : يا رب أكعب بعلي جملة .

******* قال زيد بن لقيط الشيباني :**

١ يا قائل الزور من أصحاب الجمل
نحن قتلنا نعمثلا فـيمن قتل
٢ أكثر من أكثر فينا أو أقل
نحن ضربنا رأسه حتى اتجدل
٣ لحكمه حكم الطواغيت الأول
وجار في الحكم وجار في العمل
٤ فأبدل الله به خير بدل
أعلم بالله وأولى بالظول

(*) عبد الرحمن عتاب بن أسيد بن أبي العاص من أشراف قريش ، كان اسم سيفه ولول . ينظر: أعيان الشيعة : ٤٦٠/١ .

(**) الحارث بن قيس بن حذار الأسدي، كوفي له صحبة من أنصار عائشة . ينظر : الإصابة : ٧١٦٣ .

(***) هاني بن عروة المرادي من عرب الجنوب، من زعماء اليمن الكبار، أدرك النبي وصحبه، من أصحاب الإمام علي(ع) شارك في حروبه الجمل وصفين والنهروان وهو من أركان حركة حجر بن عدي ضد زياد بن أبيه، له أخبار كثيرة مع الإمام الحسين(ع) والتهينة للثورة ، قتله عبيد الله بن زياد . ينظر : أنصار الحسين(ع) : ١٢٥ .

(****) لم أعثر على ترجمة لها فيما أطلعت عليه من كتب .

(*****) لم أعثر على ترجمة له فيما أطلعت عليه من كتب .

٥ أفضه في الدين وأتمى في السفل
إنني امرؤ مستقدم غرر نكل

٦ مباشر الحرب ومقدم بطل
بغارة شواء ترممي بالشل

التخريج : الجمل وصفين والنهروان : ١٧٦، والفتوح : ٣٢٠/٢، وشرح النهج : ٢٥٤/١ .

الاختلافات : في الجمل وصفين والنهروان وشرح النهج : الأبيات غير منسوبة مع اختلاف في الرواية، أنى يرد نعتلا وقد قتل نحن ضربنا وسطه... أثر بالفيء وجافى في العمل، إني امرؤ...وكل .

* قال شريح بن هانيء :

- | | | |
|---|---|---|
| ١ | قَدَمَا بَنِي الْحَارِثِ قَدَمَا لَا شَلَّلَ | لَا عَيْشَ إِلَّا ضَرْبَ أَصْحَابِ الْجَمَلِ |
| ٢ | بِالْبَيْضِ وَالطَّعْمِ بِأَطْرَافِ الْأَسَلِ | إِنَّ التَّرَاخِي فِي السُّوْغَى مِنَ الْفَشَلِ |
| ٣ | وَالْقَوْلَ لَا يَنْفَعُ إِلَّا بِالْعَمَلِ | وَالْفَزْوَ لَا يَنْفَعُ إِلَّا بِالْفَقْهِ |
| ٤ | خَوْضُوا سَرِيحًا تَدْرِكُوا عَظْمَ الْأَمَلِ | مَّا لَكُمْ بَعْدَ عَلِيٍّ مَن بَدَلِ |
| ٥ | إِذَا قَضَيْتُمْ مَّا عَلَيَكُمْ فَبَجِّدُوا | شِئْتُوا عَلَيْهِ شِدَّةَ اللَّيْلِ وَالْأَزَلِ |

التخريج : مناقب آل أبي طالب : ٣٤٥/٢، والدر النظيم : ٣٥٠-٣٥١، وبحار الأنوار : ١٨١/٣٢، والأنوار العلوية : ٢١٨ .
الاختلافات : في مناقب آل أبي طالب وبحار الأنوار والأنوار العلوية : وردت الرواية هكذا : لا عيش إلا ضرب أصحاب الجمل والقول لا ينفع إلا بالعمل ، ما لنا بعد علي من بدل ، وفي البحار : لم يرد الشطر الأخير، والأبيات موجودة كلها في الدر النظيم.

قال رجل من بني ضبة :

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | نَحْنُ بَنُو ضُبَّةِ أَصْحَابِ الْجَمَلِ | نَنْزِلُ الْمَوْتَ إِذَا الْمَوْتُ نَزَلَ |
| ٢ | نَنْعِي ابْنَ عَفَّانٍ بِأَطْرَافِ الْأَسَلِ | رَدُّوا عَلَيْنَا شَيْخَانَا ثُمَّ بَجَّدُوا |
| ٣ | الْمَوْتُ أَحْلَى عِنْدَنَا مِنَ الْعَسَلِ | لَا عَارَ فِي الْمَوْتُ إِذَا حَانَ الْأَجَلُ |
| ٤ | إِنَّ عَلِيًّا هُوَ مَن شَرُّ الْبَدَلِ | إِنْ تَعَدَّلُوا بِشَيْخَانَا لَا يَعْزَلُ |

أبين الوهيد وشماريخ القليل

التخريج : الجمل وصفين والنهروان : ١٧٥، والفتنة ووقعة الجمل : ١٦٣، ١٧، والفتوح : ٣١٩/٢-٣٢٠، ومروج الذهب : ٣٧٥/٢ والفائق : ٧١/١، وأنساب الأشراف : ٢٤١-٢٤٢، وتاريخ الطبري : ٥٢٧/٣، ووقعة الجمل (الغلابي) : ٤١، والجمل (المفيد) : ١٨٧، وتاريخ خليفة بن خياط : ١٤٢، ومناقب آل أبي طالب : ٣٤٢/٢، والنهية في غريب الحديث : ٩٨/١، والكامل : ١٢٧/٣، وتذكرة الخواص : ٨١، والبداية والنهاية : ٢٧١/٧، وشرح النهج : ٢٥٤/١، ولسان العرب : ٤٦/١١، ووقعة الجمل (ضامن) : ١٤١، وشجرة طوبى : ٣٢٣/٢، وبحار الأنوار : ١٧٥/٣٢، وأعيان الشيعة : ٤٥٩/١، وتاج العروس : ١٢٣/١٤، وجواهر المطالب : ٢٣/٢، والأنوار العلوية : ٢١٤، وحياة الإمام الحسين (ع) : ٤٧/٢ .

الاختلافات : الأبيات غير منسوبة في : الجمل وصفين والنهروان والفتوح ومروج الذهب ومناقب آل أبي طالب وتاريخ خليفة بن خياط وشرح النهج ولسان العرب وتاج العروس وجواهر المطالب والأنوار العلوية وحياة الإمام الحسين (ع) في الفتنة ووقعة الجمل : الأبيات منسوبة إلى الحارث الضبي ، في أنساب الأشراف : مرة الأبيات غير منسوبة ومرة منسوبة إلى عمرو بن يثربي

(*) شريح بن هانيء... من بني الحارث كوفي انتقل إلى الشلم ثمة . ينظر : تاريخ أسماء النقات : ١١١ .

الجمل : الأبيات منسوبة إلى الحارث الضبي ، في أنساب الأشراف : مرة الأبيات غير منسوبة ومرة منسوبة إلى عمرو بن يثربي في تاريخ الطبري والكامل والبداية والنهاية وأعيان الشيعة : مرة منسوبة إلى الحارث الضبي، ومرة إلى وسيم بعمرو بن ضرار في الفتنة ووقعة الجمل : ورد تداخل في الأبيات، نحن بني... ننعي... الموت أحلى... رتوا...، في الفتوح : ورد البيت (١) و(٢) مع شطر آخر، ننعي... أضرب بالسيف إذا الرمح فصل، إن علياً يعد من خير البدل، في مروج الذهب : ورد البيت (١) و(٢) مع الشطر (١) من البيت (٣) في الفائق : ورد الشطر، رتوا...، في تاريخ الطبري والبداية والنهاية : نحن بنو... ننزل بالموت...، والقول أحلى... ننعي...، رتوا...، في وقعة الجمل (الغلابي) : نحن بنو... ننزل... الموت أحلى... ننعي...، في تاريخ خليفة بن خياط : ورد البيت (١) و(٢) مع تداخل مع البيت (٣) واختلاف، الموت أحلى... ننعي...، في المناقب وبحار الأنوار : ورد هكذا ، نحن بنو... الموت أحلى...، رتوا... إن علياً...، في النهاية : ورد هكذا، نحن بنو... رتوا...، في الكامل : نحن بنو... نبارز القرن إذا القرن نزل، ننعي... الموت أحلى...، رتوا...، في تذكرة الخواص : ورد هكذا، نحن بني... ننعي... الموت... رتوا...، في لسان العرب : ورد هكذا، نحن بنو... رتوا...، في وقعة الجمل (ضامن) : ورد البيت (٢) مع تقديم عجز البيت (٢) على صدره، وورود صدر البيت (٣)، في شجرة طوبى : لم يرد الشطر الأخير، في تاج العروس : ورد هكذا، نحن بنو... ننزل... أضرب بالسيف إذا الرمح فصل، في جواهر المطالب : ورد البيت (١) و(٢) في الأنوار العلوية : ورد هكذا، نحن

بنو... والموت... رتوا... بمرتحل، إن عليا...، في حياة الإمام الحسين(ع) : ورد هكذا، نحن بني ... فنازل القرن إذا القرن نزل، والقتل أشهى...
نبي...، رتوا... .

قال الحجاج بن عمرو الأنصاري :

- ١ يا معشر الأنصار قد جاء الأجل
 - ٢ فبادروه نحو أصحاب الجمل
 - ٣ أو كذبين والتضبير وذئب التفيل
- إني أرى الموت عينا قد نزل
ما كان في الأنصار جبين وفشل
وأنتم جبهتكم كمان المثل

فكل شيء ما خلا الله جليل

التخريج : الفتوح : ٣٢١/٢، ومناقب آل أبي طالب : ٣٤٥/٢، وبحار الأنوار : ١٨١/٣٢، وأعيان الشيعة : ٥٦٧/٤، والأنوار العلوية : ٢١٧ .
الاختلافات : في الفتوح : لم يرد الشطر الأخير، في المناقب وبحار الأنوار وأعيان الشيعة والأنوار العلوية : لم يرد البيت(٣).

* قال وائل بن عمر :

- ١ يا رب فارحم سيد القبائل
 - ٢ وخير حراف منهم وناعيل
 - ٣ يا كعب فلتبشر بخير كميل
- كعب بن سور غرة القنابل
وخير مقتول وخير قاتل
بنصرك الحقيق وتترك الباطل

التخريج : الجمل(المفيد) : ٣٥٣ .

** قال مازن الضبي :

- ١ لا تطعموا في جمعنا المكائل
- الموت دون الجمال المجائل

التخريج : مناقب آل أبي طالب : ٣٤٣/٢، وبحار الأنوار : ١٧٧/٣٢، والأنوار العلوية : ٢١٥ .

(*) وائل بن عمر غلام من الحذان بكى كعب بن سور بعد قتله . ينظر : الجمل(المفيد) : ٣٥٣ .

(**) لم أعثر على ترجمة له فيما أطلعت عليه من كتب .

* قال عبد الله بن نهشل :

- ١ إن تتكروني فأتنا ابن نهشل
- فارس هيجنا وخطيب فريصل

التخريج : مناقب آل أبي طالب : ٣٤٣/٢، وبحار الأنوار : ١٧٧/٣٢، والأنوار العلوية : ٢١٥ .

(حرف الميم)

** قال الأسود بن البخثري السلمي :

- ١ ارحم إلهي الكل من سليم
- وانظر إليهم نظيرة الرحيم

التخريج : مناقب آل أبي طالب : ٣٤٤/٢، وبحار الأنوار : ١٨٠/٣٢، والأنوار العلوية : ٢١٧ .

*** قال عبد الله بن عوف بن الأحمر الأزدي :

- ١ يا أيها الشيخان قولوا واعلمنا
 - ٢ ممن بقي منا ومن تقدمنا
- إن عليا خير من تكلمنا
غير النبي المصطفى لمنا سما

التخريج : الدر النظيم : ٣٥٦ .

**** قال بشر بن عمرو الضبي :

- ١ ضربة أبادي للعراق عمعة
 - ٢ بالإبل السمر وبالخدمعة
- واضرمي الحارب العوان المضمرة
تبرين كسل ساعد وجمعة

٣ ما أمننا فينا العداة مسلمة ما دام بالجرعاء مننا ناسمة

التخريج : الفتوح : ٣٢٩/٢، ومناقب آل أبي طالب : ٣٤٤/٢، وبحار الأنوار : ١٨٠/٣٢، والأنوار العلوية : ٢١٧ .
الاختلافات : في الفتوح : ضبة أبدى للعدو غمغه، في المناقب والبحار والأنوار العلوية : لم يرد البيت (١) و(٢) .

**** قال كعب بن سور :

١	يا معشر الأزد علىكم أمكم	فإنه صا صلاتكم وصومكم
٢	والحرمة العظمى التي تمكم	فاحضروها جردكم وحدكم
٣	لا يغلبن سهم العدو سهمكم	إن العدم ذو إن علاكم زمكم
٤	وخصمكم بجزوه وعمكم	لا تقضحوا إليهم فسدكم أمكم

(*) عبد الله بن نهشل بن نافع... بن يعمر الليثي، ذكره بعضهم في الصحابة وهو والد المتوكل الليثي الشاعر الذي مدح معاوية وغيره . ينظر : الإصابة : ٥٠١٦ .

(**) الأسود بن البخري بن خويلد ذكره البخاري في الصحابة ، من أنصار عائشة . ينظر : الإصابة : ١٥٠ .
(***) لم أعثر على ترجمة له فيما أطلعت عليه من كتب .

(****) لم أعثر على ترجمة له فيما أطلعت عليه من كتب .

(*****) كعب بن سور بن بكر... بن دوس الأزدي ، اختلف في إدراكه للرسول (ص) ولأنه عمر القضاء في البصرة، قتل في وقعة الجمل وكان فيها مع عائشة . ينظر : الإصابة : ٧٥٠٨ .

التخريج : الجمل وصفين والنهران : ١٨٦، والفتوح : ٣٢٧/٢، وشرح النهج : ٢٥٥/١-٢٥٦، ومناقب آل أبي طالب : ٣٤٤/٢، وبحار الأنوار : ١٧٩/٣٢، وشجرة طوبى : ٣٢٣/٢ .

الاختلافات : في الفتوح : الحرمة... تمكم فاحفظوها... لا يغلبن سهم العدو سهمكم، وخصمكم بشره وعمكم، في المناقب والبحار : ورد البيت (١) و(٢) .

* قالت أم ذريح العبدية

١	يا رب إن سلما أتاهم	بمصحف أرسله مولاهم
٢	للعادل والإيمان قد دعاهم	يتلى وكتاب الله لا يخشاهم
٣	فخضبوا من دمه ظباهم	وأمههم واقفة تراهم

تأمرهم بالغي لا تنهاهم

التخريج : الجمل وصفين والنهران : ١٦٦، والفتنة ووقعة الجمل : ١٦٩، وأنساب الأشراف : ٢٤١، والفتوح : ٣١٦/٢، ومروج الذهب : ٣٧٠/٢، وتاريخ الطبري : ٥٢٢/٣، وقعة الجمل (الغلابي) : ٣٨، الجمل (المفيد) : ١٨٢، ومناقب آل أبي طالب : ٣٤١/٢،

وشرح النهج : ١١٢/٩، وشرح الأخبار : ٣٩٤/١، والكامل : ١٣٤/٣، وتذكرة الخواص : ٧٨، والنص والاجتهاد : ٤٤٨، والدرجات

الرفيعة : ٣١٠، ووقعة الجمل (ضامن) : ١٢٧، وبحار الأنوار : ١٧٩/١١٤، ٣٢٢/٢٨، ١٧٩/١١٤، وأعيان الشيعة : ٤٥٧/١، وجواهر المطالب : ٣٢/٢، وأحاديث أم المؤمنين عائشة : ٢٢٠/١، والأنوار العلوية : ٢١٢، وحياة الإمام الحسين (ع) : ٤٢/٢ .

الاختلافات : في الفتنة ووقعة الجمل : مستسلما للموت إذ دعاهم، إلى كتاب الله لا يخشاهم، فرملوه من دم إذ جاءهم، وأمههم قائمة تراهم تأمرهم بالغي لا تنهاهم، في أنساب الأشراف : يا رب... يتلو... فرملوه رملت لحاهم، في الفتوح : بمحكم التنزيل إذ

دعاهم، يتلو... فخشبوا... لحاهم، في كفه المصحف إذ ناداهم بمصحف... يدعوه للذي رآهم سنة الرسل إذ هداهم، فغادروه

قطعا أراهم، في مروج الذهب : يتلو... فخشبوا... لحاهم، وأمههم قائمة... في تاريخ الطبري : لا هم... يتلو... فخشبوا... قناهم، وأمههم قائمة...، يأتمرون بالغي... قد خشبت في علق لحاهم، في وقعة الجمل (الغلابي) : لا هم... يتلو... فخشبوا...

قناهم وأمههم قائمة... في الجمل (المفيد) : يا رب... يتلو... فخشبوا... قناهم، وأمههم قائمة... تأمرهم بالقتل... في المناقب

: بمحكم التنزيل إذ دعاهم يتلو... فرملوه زملت لحاهم، في شرح الأخبار : لم يرد الشطر (٢) من البيت (١) فخشبوا... قناهم،

وأمههم قائمة... في الكامل : لا هم... يتلو... وأمههم قائمة... تأمرهم بالقتل... قد خشبت في علق لحاهم، في تذكرة الخواص

: يتلو... فخصبوا... لحاهم وأمههم قائمة...، في النص والاجتهاد وأحاديث أم المؤمنين عائشة: لا هم... يتلو...، وأمههم قائمة ... يأترون بالغي...،
قد خصبت في علق لحاهم، في الدرجات الرفيعة : يا رب... يتلو...، يأمرهم بالأمر من مولاهم
فخصبوا... قناهم، وأمههم قائمة... تأمرهم بالغي...، في وقعة الجمل(ضامن) : يتلو... فخصبوا... لحاهم، وأمههم قائمة...، في
البحار: يا رب... يتلو...، يأمرهم بالأمر من مولاهم فخصبوا... قناهم، وأمههم قائمة... تأمرهم بالغي لا تتهيبهم، في جواهر
المطالب : لا هم... يتلو...، فخصبوا... وأمههم قائمة...، في الأنوار العلوية : يا رب... بمحكم التنزيل إذ دعاهم، يتلو...
فزملوه زملت لحاهم، في حياة الإمام الحسين(ع) : يا رب... يتلو...، فخصبوا... لحاهم وأمههم قائمة... .

**** قال حنتمة بن الأسود من بني قشير :**

١ نحن صحاب الجمل المكرم
٢ وناصروا زوج النبي الأكرم
ومناجوا هودج المعظم
ذلك دين الله فينا الأكرم

(*) لم أعثر على ترجمة لها فيما أطلعت عليه من كتب .
(**) لم أعثر على ترجمة له فيما أطلعت عليه من كتب .

٢ وناصروا زوج النبي الأكرم
ذلك دين الله فينا الأكرم

التخريج : الجمل(المفيد) : ٣٥٣ .

*** قال الحارث بن زهير الأسدي :**

١ يا أمنا أعق أم نعلم
٢ أماترين كم شجاع يكلم
والأم تغرنا ذو ولدها وترحم
ونختلها هي هامته والمعصم

التخريج : الجمل وصفين والنهروان : ٢٠١، والفتنة ووقعة الجمل : ١٦٣، والأخبار الطوال : ١٥٠، وأنساب الأشراف : ٢٤٥،

ومناقب آل أبي طالب : ٣٤٥/٢، وشرح النهج : ١٢٦/٤، والكمال : ١٢٧/٣، ووقعة الجمل(ضامن) : ١٤٢، وبحار الأنوار : ١٨٠/٣٢، وأعيان
الشيعة : ٢٤٦/٤، والأنوار العلوية : ٢١٧، وحياة الإمام الحسين(ع) : ٤٧/٢ .

الاختلافات: في الجمل وصفين والنهروان : لم يرد الشطر (١) من البيت (٢) في الفتنة ووقعة الجمل : الأم... ولدا وترحم، وتختلي منه يد...، في الأخبار
الطوال : يا أمنا يا خير أم نعلم، ألا ترين كم جواد يكلم، في أنساب الأشراف : ورد البيت (١) في المناقب وبحار الأنوار : يا أم يا أم عقت فاعلموا، أما ترى
كم... ونجتلي هامته...، في الكامل : يا أمنا أعق...، في وقعة الجمل(ضامن) : الأم... ولدا وترحم، وتجتلي منه يد...، في الأنوار العلوية : يا أم يا أم
عقت فاعلموا، أما ترى كم... وتجتلي هامته... .

أما نسبة البيتين فمتنازع عليها، فصاحب المناقب والبحار والأنوار العلوية وحياة الإمام الحسين(ع) نسبوها إلى رجل كوفي، وفي الأخبار الطوال إلى
عمرو بن الأشرف، وفي أنساب الأشراف إلى جندب بن زهير .

** قال عدي بن حاتم :

١ أنا عدي ونماتي حاتم
هكذا علمي بالكاتب عالم

لم يعصه في الناس لنا ظالم

التخريج : مناقب آل أبي طالب : ٣٤٦/٢، وبحار الأنوار : ١٨٢/٣٢، والأنوار العلوية : ٢١٨ .

الاختلافات: في الأنوار العلوية : أنا عدي ويماني حاتم .

***** قال أبو الجرباء عاصم بن مرة :**

١ أنا أبو الجرباء واسمي عاصم
وأمننا أم لهنا محارم

التخريج : الجمل(المفيد) : ٣٤٥ .

(حرف النون)

قال رجل من شعرائهم :

١ يعتق مكحولاً لصون دينه
كفارة الله عن يمينه

والنكح قد لاح على جبينه

(*) الحارث بن زهير بن عبد الشارق... الدئل الأزدي، كان شريفاً وشهد مع الإمام علي(ع) الجمل وقتل فيها. ينظر: الإصابة: ١٩٢١ .
 (***) لم أعر على ترجمة له فيما أطلعت عليه من كتب .

(**) عدي بن حاتم بن عبد الله... بن عدي الطائي، ولد الجواد المشهور، أبو طريف، أسلم سنة(٩) وقيل(١٠هـ) كان نصرانياً قبل ذلك، وثبت على إسلامه في الردة، وشهد فتح العراق، ثم سكن الكوفة وشهد صفين مع الإمام علي(ع) ومات سنة(٦٠)

وقد أسن إذ بلغ عمره (١٢٠) سنة وقيل (١٨٠) . ينظر : الإصابة : ٥٤٩١ .

التخريج : تاريخ الطبري : ٥١٤/٣ ، والشافي : ٣٣٦/٤ ، وتذكرة الخواص : ٧٨ ، وأعيان الشيعة : ٤٥٦/١ وشرح إحقاق الحق : ٤٧٨/٣٢ ، وأحاديث أم المؤمنين عائشة : ٢٢٤/١ .

* قال حرسة بن ثعلبة الضبي :

١ إنا بنو ضبة نحمي أماننا
 ٢ لسنا نبالي في الهوى ما غرتنا
 ٣ إنا لئرجو وإن نغال إتنا

التخريج : الفتوح : ٣٢٩/٢ .

قالت أم نزيح العبدية :

١ عاتش إن جننت لتهزمينا
 ٢ وتقذفي بالحصباء فينا
 ٣ بالمشرقيات إذا غزينا

التخريج : الفتوح : ٣٢٦/٢ ، والجمل(المفيد) : ٣٤٨ .

الاختلافات: في الفتوح : الأرجاز منسوبة إلى رجل من أنصار الإمام علي(ع)، والرواية هكذا، قد جنت يا عيش لتعلمينا وتنتشر البرد لتهزمينا، وتقذفي الحصباء جهلا فينا فعن قليل سوف تعلمينا .

** قال سعيد بن قيس الهمداني :

١ أربة حرب أضمرت نيرانها
 ٢ قل للوصي أقبلت قحطاتها
 ٣ هم بنوها وهم إخوانها

التخريج : الجمل وصفين والنهروان : ١٨١ ، ومناقب آل أبي طالب : ٣٤٥/٢ ، وشرح النهج : ١٤٤/١ ، والدر النظيم : ٣٥١ ، وبحار الأنوار : ٢٢/٣٨ ، وأعيان الشيعة : ٢٤٣/٧ ، والمراجعات : ٤٠١ ، والأنوار العلوية : ٢١٨ ، وديوانه : ٨٦ .

الاختلافات: في المناقب والأنوار العلوية : قل للوصي اجتمعت قحطاتها إن يك حرب أضمرت نيرانها، في الدر النظيم : ورد

الشرط الأخير من البيت(٣) والأبيات وردت هكذا، قل للوصي اجتمعت قحطاتها إن لما قلنا لها أعيانها، لم تك حرب أضمرت نيرانها وكسرت... هم بنوها... وهم مثيروها...

قال رجل من أهل البصرة :

١ يا أيها الجنود الصليب الإيمان
 ٢ إن علياً قتلت أبين عفوان
 ٣ ردوا علينا شيوخنا كما كان

يقتلهم بقوة وساطان

التخريج : الجمل وصفين والنهروان : ١٧٦ ، وشرح النهج : ٢٥٤/١-٢٥٥ .

(*) لم أعر على ترجمة له فيما أطلعت عليه من كتب .

(**) سعيد بن قيس بن زيد من بني زيد بن مريب من همدان ، فارس من سلالة ملوك همدان ، كان من أنصار الإمام علي (ع) وقاتل معه يوم صفين ، وكان إليه أمر همدان بالعراق . ينظر : الإصابة : ٣٢٦٨ .

قال رجل من عسكر الكوفة :

- ١ أبنت سيوف مـذحج وهمـدان
٢ خلقا سـويا بعد خلق الـرحمن
٣ وفارق الحق ونور الفرقان
- بأن نرد نـعـمـثـلا كـمـا كـان
وقـد قـضـي بـالحـكم حـكـم الشـيـطان
فـذاق كـأس المـوت شـرب الـظـمـآن
- التخريج : الجمل وصفين والنهروان : ١٧٧، وشرح النهج : ٢٥٥/١ .

* قال عوف بن قطن القيني :

- ١ يا أم يا أم خلا مني الوطن
٢ من هاهنا محشر عوف بن قطن
٣ أو فاتتنا ابناه حسين وحسن
- لا أبتغي القبر ولا أبتغي الكفن
إن فاتتنا اليوم علي فالتفن
إذا أممت بطول هم وحزن

التخريج : الجمل وصفين والنهروان : ١٨٧، ومناقب آل أبي طالب : ٣٤٤/٢، وشرح النهج : ٢٥٦/١، وبحار الأنوار : ١٨٠/٣٢، وأعيان الشيعة : ٤٥٩/١، وأحاديث أم المؤمنين عائشة : ٢٣٦/١، والأنوار العلوية : ٢١٦ .
الاختلافات : في المناقب والبحار : ورد البيت (١) في الأنوار العلوية : لا أبتغي الغسل... من هاهنا يحشر...، أو فاتنا... .

قال عبد الله بن يثربي :

- ١ يا رب إنني طالب أبا حسن
٢ ذاك الذي تطلبه علي الإحن
- ذاك الذي يعرف حق الفتن
ويغضه شريعة من السنن

التخريج : الفتوح : ٣١٩/٢، ومناقب آل أبي طالب : ٣٤١/٢، والمناقب : ١٨٧، وبحار الأنوار : ١٨٢/٣٢، والأنوار العلوية : ٢١٨ .
الاختلافات : في الفتوح : ورد البيتان فقط ، والبقية ورد البيت (١) فقط .

قال الإمام علي (ع) :

- ١ إن كنت تبغي أن ترى أبا حسن
٢ فاليوم تلقاه مليا فاعلمن
- وكننت ترميه بايئه بار الفتن
بالبضرب والطعن عليه بالسنن

التخريج : الفتوح : ٣١٩/٢، ومناقب آل أبي طالب : ٣٤٢/٢، والمناقب : ١٨٧، وبحار الأنوار : ١٧٥/٣٢، والأنوار العلوية : ٢١٣ .
الاختلافات : في الفتوح : قد كنت ترميه... قدما وتطلبه بأوتار الإحن، في المناقب : ورد البيت (١) في البحار والأنوار العلوية : ورد البيت (١) .

قال رجل من الأزد :

- ١ أقتلهم ولا أرى أبا حسن
٢ ذاك الذي في الحادثات قد قرن
- ضربته بصارم مثل اللين
ذاك الذي يطالب فينا الإحن
- التخريج : الدر النظيم : ٣٥٢ .

(*) لم أعثر على ترجمة له فيما أطلعت عليه من كتب .

قال عبد الله بن يثربي :

- ١ أضربهم ولا أرى أبا حسن
كفى به إذا حزنا ما من الحزن

إنّا نمرّ إمرار الرّسّـن

التخريج : الجمل وصفين والنهروان : ١٨٧، والفتوح : ٢/٤٧٧، وأنساب الأشراف : ٣٧٣، وتاريخ الطبري : ٣/٥٢٧، ووقعة الجمل (الغلابي) : ٤٢،
والكامل : ٣/١٢٦، وشرح النهج : ١/٢٥٦، وأعيان الشيعة : ١/٤٥٨ .
الاختلافات : في الجمل وصفين والنهروان وأنساب الأشراف وشرح النهج : لم يرد الشطر الأخير، أضربهم... ها ان هذا...، في وقعة
الجمل (الغلابي) : لم يرد الشطر الأخير .

* قال عبد الرحمن بن سليمان التميمي :

١ لَم أَرِ كَالْيَوْمِ أَكْبَرَ إِخْوَانِ
أَعْجَبُ مِنْ مَكْفَرِ الْإِيمَانِ

بالعق عن معصية الرحمن

التخريج : تاريخ الطبري : ٣/٥١٤، وتجارب الأمم : ١/٤٩٥، والشافي : ٤/٣٣٥، والكامل : ٣/١٢٣، وتذكرة الخواص : ٧٨، ووقعة
الجمل (ضامن) : ١٣٣، وأعيان الشيعة : ١/٤٥٦، وشرح إحقاق الحق : ٣٢/٤٧٨، وأحاديث أم المؤمنين عائشة : ١/٢٢٤ .
الاختلافات : في تاريخ الطبري وتجارب الأمم : الأبيات منسوبة لعبد الرحمن بن سليمان التميمي، ولم ترد منسوبة في البقية، في
وقعة الجمل (ضامن) والكامل : لم يرد الشطر الأخير .

(حرف الهاء)

قال بعضهم :

١ يَا أَمْنَا بِكَفْرِكَ مَنَّا دَنُوءَ
لَمَن يُوْخِذُ الدَّهْرَ الْخَطَامَ عَضُوءَ
٢ وَحَوْلِكَ الْيَوْمَ رَجَالُ شُنُوءَ
وَحَيِّ هَمْدَانِ رَجَالُ الْهَبَّاءِ
٣ وَالْمَالِكِيُونَ الْقَلْبَاءُ وَالْكَبُوءَ
وَالأُرْدَ حَيِّ لَيْسَ فَيَهُمُ نَبِوءَ

التخريج : الجمل وصفين والنهروان : ١٧٧، وشرح النهج : ١/٢٥٥، وأحاديث أم المؤمنين عائشة : ١/٢٣٥-٢٣٦ .

** قال عبد الرحمن بن سليمان الكندي :

١ قَدْ حَمَلُ الرَّايبَةَ خَيْرَ كَنْدَةَ
حَجْرٌ وَحَجْرٌ لَعَلِّي عَدَّةُ
٢ مَتَّوَجٌ فِي قَوْمِهِ بِالنَّجْدَةَ
قَدْ قَتَلَ الشَّرْكَ وَأَهْلَ السَّرْدَةَ

التخريج : الدر النظيم : ٣٥٢ .

(*) لم أثر على ترجمة له فيما أطلعت عليه من كتب .

(**) لم أثر على ترجمة له فيما أطلعت عليه من كتب .

(حرف الياء)

* قال حجر بن عدي :

١ يَا رَبَّنَا سَلِّمْ لَنَا عَدِيًّا
سَلِّمْ لَنَا الْمَبْرُوكَ الْمَرْضِيًّا
٢ الْمَوْمِنَ الْمَوْحِدَ التَّقِيًّا
لَا خَطْلَ لِرَأْيِ وَلَا غَوِيًّا
٣ بَلْ هَادِيًّا مَوْفِقًا مَهْدِيًّا
وَاحْفَظْهُ رَبِّي وَاحْفَظْ النَّبِيًّا
٤ فِيهِ فَقَدْ كَانَ لَهُ وَلِيًّا
ثُمَّ ارْتَضَاهُ بَعْدَهُ وَصِيًّا
٥ وَقَالَ : هَذَا لَكُمْ وَلِيًّا
مَنْ بَعْدَ إِذْ كَانَ بِكُمْ حَفِيًّا

التخريج : الجمل وصفين والنهروان : ١٨٢-١٨٣، وشرح النهج : ١/١٤٥، والدر النظيم : ٣٥٤-٣٥٥، والدرجات الرفيعة : ٤٢٣-٤٢٤، ومستدرک
سفينة البحار : ٢/٢٢٥، وبحار الأنوار : ٣٨/٢٢٢، وأعيان الشيعة : ٤/٥٧٢، ومعالم المدرستين : ١/٢٢٦، والمراجعات : ٤٠٢ .

الاختلافات: في الدرالتظيم: ورد عنده البيت(٥) دون غيره من المصادر، سلم لنا... التقيا، المؤمن المسترشد الرضيا واجمله هادي أمة مهديا، ولا خطل الرأي... واحفظه ربي...، فيه... لنا وليا، في الدرجات الرفيعة: سلم لنا المبارك الرضيا .

**** قال حنظلة بن ضرار :**

- ١ يا ضب يا ضب دعني عليا
إني أرى من دوني خطيأ
- ٢ ومعشراً يدعونه الوصياً
وارم بنا ابن الحمق الغويأ

التخريج: الجمل(الغلابي): ٤٢-٤٣ .

قال الإمام علي(ع) :

- ١ يا طالباً في حربيه علياً
يمنحه أبويه أبيض مشرفياً
- ٢ اثبتت سلتقاه بهامئياً
مهذباً سمدعا كميأ

التخريج: المناقب: (الخورزمي): ١٨٨، ومناقب آل أبي طالب: ٣٤٢/٢، وبحار الأنوار: ١٧٦/٣٢، والأنوار العلوية: ٢١٤.

الاختلافات: في المناقب: (الخورزمي): أثبت لتقاه ...

***** قال أخو عمرو بن يثربي :**

- ١ أضربهم ولو أرى علياً
عمته أبويه أبيض مشرفياً
- ٢ وأسمر عتظت خطياً
أبكي علياً الوليد والوليأ

التخريج: الجمل وصفين والنهروان: ٢٠٣، والجمل(المفيد): ١٨٣، ومناقب آل أبي طالب: ٣٤٢/٢، المناقب(الخورزمي): ١٨٧.

(*) حجر بن يزيد... بن معاوية الأكرمين الكندي، وقد على النبي(ص) وأسلم وكان شريفاً، وهو من أنصار الإمام علي(ع) وهو من أمرائه يوم الجمل، وشهد صفين وكان أحد شهود الحكمين . ينظر: الإصابة: ١٦٣٧ .

(**) حنظل ويقال حنظلة بن ضرار بن الحصين، كان جاهلياً وأسلم وطال عمره حتى أدرك الجمل وقتل فيها وله أكثر من مائة سنة . ينظر: الإصابة: ٢٠١٢ .

(**) لم أعثر على ترجمة له فيما أطلعت عليه من كتب .

(***) لم أعثر على ترجمة له فيما أطلعت عليه من كتب .

وشرح النهج: ٢٦٤/١، وبحار الأنوار: ١٧٦/٣٢، وأعيان الشيعة: ٤٦٠/١ .

الاختلافات: في الجمل وصفين والنهروان وشرح النهج وأعيان الشيعة: الأبيات منسوبة إلى خباب بن عمرو الراسبي، ولم يرد

الشطر(٢) من البيت (٢) وهو: أريح منه معشراً غويأ، في الجمل(المفيد): الأبيات منسوبة إلى رجل من بني عدي، أريح من قومنا عدياً .

قال رجل من الأنصار :

- ١ إليك إني تابع علياً
وتارك أمكم مليأ
- ٢ إذ عصت الكتاب والنبيأ
وارتكبت من أمره فرأ

التخريج: الجمل(المفيد): ٣٤٥ .

قال رجل من أصحاب الجمل :

- ١ نحن عدي نبتغي علياً
نحن مل مادياً وم مشرفياً
- ٢ وبيضة وحلقاً ملوياً
نقتل من يخالف الوصياً

التخريج: أنساب الأشراف: ٢٤٤ .

قال عمرو بن يثربي :

ولـ و أشـ أوجرتـه عمرتـا

١ أقـ تلهمـ وقد أرى عـ

التخريج : الفتنة ووقعة الجمل : ١٧٠، وتاريخ الطبري : ٥٣٧/٣ .

قال حرسه بن ثعلبة الضبي :

والبـرة المؤمنـة التقـرة

١ يا أمنـا الطـاهرة الزكـوة

ونـ صركـ الإـوم مـن السـوة

٢ نـرف مـن نـاك بالخطـة

إن عـها هـه البـة

٣ تقربـا بـن مالـك البرـة

التخريج : الفتوح : ٣٣٠/٢ .

قال رجل من أنصار الإمام علي (ع) :

وأـمـم خـمـرة شـقة

١ ولـ يكـ عـل بنـي أمـة

هاوية في فتنة عمية

التخريج : الجمل (المفيد) : ٣٤٥ .

* قال الهيثم بن كليب الأزدي :

ونـ صـ الرـضـة

١ نـن نـوالـ الرـضـة

التخريج : الجمل (المفيد) : ٣٤٥ .

** المنذر بن حفصة التميمي :

وتـارك مـا أتـت فـه أمـغـوي

١ أسـامـع أتـت مطـوع أمـ عـصـي

والحـق مـثل الشـمس فـي كـف عـي

٢ فـقد أتـك السـيف والمـوت الوـصـي

(*) لم أشر على ترجمة له فيما أطلعت عليه من كتب

(**) لم أشر على ترجمة له فيما أطلعت عليه من كتب

٣ وسـنة الحـق واعـلام النـبي

مـ زال فـنا ناصـحـا لـ مـ ينـثـي

٤ مـزـا للهـام قـالـا كـي

بـضـرب بالـسـيف إذا السـيف خـوي

التخريج : الفتوح : ٣٢١/٢ .

قال رجل من الأزد :

أثـبت فـتـت رـجـل شـقي

١ يا أيـها السـائل مـا عـي

أخـاه يـوم النـجـوة النـبي

٢ هـذا عـي وهـو الوـصـي

وعـاه واعـ ونـسي السـقي

٣ وقـال : هـذا بعـدي السـوي

التخريج : الجمل وصفين والنهروان : ١٨٠، وشرح النهج : ١/١٤٤، والدر التنظيم : ٣٥٢، وبحار الأنوار : ٢١/٣٨، وأعيان الشيعة : ٣٢٦/١، ومعالم

المدرستين : ١/٢٢٦، والمراجعات : ٤٠١، ومناقب أهل البيت (ع) : ١٢٠ .

الاختلافات : في الدر التنظيم : ورد البيت (١) أخاه يوم الحرة النبي، والأبيات منسوبة إلى حجر بن عدي، في معالم المدرستين : نواعا واع... .

قال غلام من أهل البصرة :

ذاك السـذي يعـرف قـدما بالوصـي

١ نـن بنـوضـبة أعـداء عـي

مـا أتـاعـن فـضل عـي بالسـمي

٢ وفـارس الخـيل عـي عهد النـبي

إن السـولي طالـب نـسـار السـولي

٣ لكـنـي أتـعي ابن عـفان التـقي

التخريج : الجمل وصفين والنهروان : ١٨١، والفتوح : ٣٢١/٢، ومناقب آل أبي طالب : ٣٤٢/٢، وشرح النهج : ١٤٤/١، وبحار الأنوار : ٢١/٣٨—٢٢، وأعيان الشيعة : ٣٢٥/١، ومعالم المدرستين : ٢٢٦/١، والمراجعات : ٤٠١ .
الاختلافات : في الفتوح : ذلك... فيكم بالوصي، والفارس الليث... ما فعله فيما جنى عنّا غيبي، صاحب عثمان بن عفان النقي، في المناقب : ورد البيت (١) ذلك... فيهم بالوصي، في البحار : لكنت أفعي...، في المراجعات : لم يرد الشطر (٢) من البيت (٣).

* قال عبيد الله بن سالم :

- ١ نحن مطيعون جميعاً لعلي
- ٢ إن الغوي تابع أمر الغوي
- إذ أنت ساع فسي الفساد يا شقي
- قد خالفت زوج النبي للنبي

وخرجت من بيتها مع من هووي

التخريج : الفتوح : ٣٢١/٢، والجمل (المفيد) : ٣٥٣—٣٥٤ .
الاختلافات : في الفتوح : لم يرد الشطر الأخير، إذ أنت ساع في الوغى سعي شقي، قد خالفت أمر النبي زوج النبي، والأبيات منسوبة إلى المنذر بن حفصة التميمي .

** قال زحر بن قيس :

- ١ أضربكم حتى تقرو لعلي
- ٢ من زانه الله وسماه الوصي
- خير قريش كله يا بعد النبي
- إن السولي حافظ ظهر السولي

كمتا الغوي تابع أمر الغوي

(*) لم أعثر على ترجمة له فيما أطلعت عليه من كتب

(**) زحر بن قيس بن مالك... بن سعة، له أدراك كان من الفرسان، وكان مع الإمام علي (ع) واستعمله على المدائن . ينظر : الإصابة : ٢٩٧٣ .

التخريج : الجمل وصفين والنهروان : ١٨٦، وشرح النهج : ١٤٧/١، والدر التنظيم : ٣٥١، وبحار الأنوار : ٢٣/٣٨، وأعيان الشيعة : ٣٢٦/١، والمراجعات : ٤٠٢ .

الاختلافات : في الدر التنظيم : لم يرد الشطر الأخير، من عز بالعلم وسماه الوصي نبدأ بالأزدي ونثني بعدي، في المراجعات : لم يرد الشطر (٢) من البيت (٢) والشطر الأخير .

أبو الجرباء :

- ١ أسامع أنت مطيع أم عصي
- ٢ وخاذل في الحق أزواج النبي
- من قبل أن تذوق حد المشرفي
- أعترف قومًا لست فيهم بعدي

التخريج : الفتحة ووقعة الجمل : ١٦٣، وتاريخ الطبري : ٥٣٢/٣، والفتوح : ٣٢٥/٢ .

الاختلافات : في الفتوح : الأبيات منسوبة إلى وكيع بن المؤمل الضبي، وتارك في الحق...، إني ولما ذقت حد المشرفي، مع تداخل في الأبيات .

قال الإمام علي :

- ١ إليك أشكو عجري وبجري
- ٢ قتلت منهم مضرا بمضري
- ومعشرًا أعشوا علي بصري
- شفت نفسي فقتلت معشري

التخريج : الفتحة ووقعة الجمل : ١٦٧، وتاريخ الطبري : ٥٣٤/٣، وتذكرة الخواص : ٨٥، والكامل : ١٣٠/٣، وبحار الأنوار : ٤٤١/٣٢٤، وشرح إحقاق الحق : ٤٤١/٣٢٤ .

قال حكيم بن جبلة :

- ١ أقول لما جذبي زماعي
- للرجل يارجلني لسن تراعي

إن معي نجدة من ذراعي

التخريج: تاريخ الطبري: ٤٩١/٣، وأعيان الشيعة: ٤٣٥/١ .

وقال أيضا :

١ يا فخذ من ذراعي إن معي ذراعي
أحمي بها كراعي

التخريج: الفتنة ووقعة الجمل: ١٣١، وأنساب الأشراف: ٢٢٨، وتاريخ الطبري: ٤٨٧/٣، والاستيعاب: ٣٦٧/١، وأسد الغابة: ٣٢٥/١، والجمل(المفيد): ٣٤٧، وتجارب الأمم: ٤٨٠/١، والكامل: ١١٢/٣، والبداية والنهاية: ٢٦٠/٧، وسير أعلام النبلاء: ٥٣٢/٣، وتاريخ الإسلام: ٤٩٥/٣، والغدير: ١٤٨/٩، وأعيان الشيعة: ٢١٤/٦ .
الاختلافات: في الاستيعاب وأسد الغابة والكامل والبداية والنهاية وسير أعلام النبلاء: يا ساق لن ذراعي، في الغدير: يا نفس... دعاك خير داعي، إن قطعت كراعي إن معي ذراعي .

* قال عمار بن ياسر :

١ لا تبرح العرصة يا ابن اليثربي
أثبتت أقتلك علي دين علي

التخريج: الجمل(المفيد): ٣٤٦، ومناقب آل أبي طالب: ٣٤٢/٢، وبحار الأنوار: ١٧٦/٣٢، والأنوار العلوية: ٢١٤ .
الاختلافات: في الجمل(المفيد): ورد الشطر الأخير، ولم يرد في البقية .

قال عمرو بن يثربي :

١ إن تنكروني فأتنا ابن اليثربي
قاتل علياء وهند الجملي

التخريج: الفتنة ووقعة الجمل: ١٦٢، ١٧٠، والفتوح: ٢/٢٧٧، وأنساب الأشراف: ٢٤٤، وتاريخ الطبري: ٥٢٦، ٥٢٧/٣، ٥٣٧، بروايات مختلفة، ووقعة الجمل(الغلابي): ٤٤، وجمهرة النسب: ٢٩٨، وتجارب الأمم: ٣٢٥/١، والجمل(المفيد): ١٨٥، وتاريخ مدينة دمشق: ٤٣/٤٦٤، والكامل: ١٢٦/٣، والمطى: ١٠٠/١١، والإصابة: ١٢٢/٥، ولسان العرب: ١١١/٥٢١، ١٢٤/٥٢١ .
برواية مختلفة، وبحار الأنوار: ١٧٦/٣٢، وتاج العروس: ٢٦٣/٧، وأعيان الشيعة: ٤٥٨/١، وجواهر المطالب: ٢٢/٢ .
الاختلافات: في الفتنة ووقعة الجمل والجمل(المفيد): وابن لصوحان...، في الفتوح: إن تقتلونني...، في الكامل وأعيان الشيعة: أنا لمن ينكرني...، وابن لصوحان...، في المطى: أنا لمن ينكرني...، قاتل عليًا...، في جواهر المطالب: ثم ابن صيحان....

** قال حسان بن خوط :

١ أنا ابن حسان بن خوط وأبي
رسول بكلها إلى النبي

التخريج: الجمل وصفين والنهروان: ١٧٢، والطبقات الكبرى: ٣١٥/١، والسيرة النبوية: ١٧٨/٤، وأسد الغابة: ٣٢٥/١، وسبل الهدى والرشاد: ٢٨١/٦، وتاريخ الطبري: ٥٣٠/٣، وتاريخ مدينة دمشق: ٣٠٦/١٠، والكامل: ١٢٩/٣، والبداية والنهاية: ١٠٨/٥، وأعيان الشيعة: ٥٨١/٣ .
الاختلافات: في تاريخ مدينة دمشق: بن حوط .

*** قال جابر الأزدي :

١ يا ليت أهلي من عمار حاضري
من سادة الأزد وكاتوا ناصري

التخريج : مناقب آل أبي طالب : ٣٤٤/٢، وبحار الأنوار : ١٨٠/٣٢، والأنوار العلوية: ٢١٧.

- (**) بشر بن خوط الذهلي ثم البكري، كان أبوه شريفا في قومه، وكان وافد بكر بن وائل إلى النبي(ص) وشهد الجمل مع الإمام علي(ع) . ينظر : الاستيعاب : ٢٥١/١ .
- (***) لم أعثر على ترجمة له فيما أطلعت عليه من كتب .

الهوامش

١. الحجرات : ٩ .
٢. ينظر : المستدرک : ١٣٩/٣، والاستيعاب : ٥٣/٣، وكفاية الطالب : ١٨٦، وأسد الغابة : ٣٣/٤ .
٣. شرح الأصول الخمسة : ١٤١ .
٤. ينظر تفصيل الأحكام المتعلقة بها في كتاب : الجمل (المفيد) : ٥٠ وما بعدها .
٥. ينظر مثلا : تاريخ الطبري ما يتصل بحوادث سنة (٣٦٦هـ) .
٦. ينظر : وقعة الجمل (الغلابي) : ١٤٨-١٤٩ .
٧. منها: الجمل وصفين والنهروان والفتنة ووقعة الجمل ووقعة الجمل (الغلابي) والجمل (المفيد) ووقعة الجمل(ضامن).
٨. سوف تسجل رسالة ماجستير عن الشعر في وقعة الجمل يتناول فيها الباحث دراسة الجوانب الفنية لها يتخللها الشرح والتعليق على الأبيات .

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١. أحاديث أم المؤمنين عائشة (أدوار من حياتها) السيد مرتضى العسكري ، مطبعة النهضة ، ط١ ، ١٤١٨هـ .
٢. الاحتجاج ، الطبرسي (أحمد بن علي ت ٥٦٠هـ) تحقيق: محمد باقر الخراسان ، منشورات دار النعمان للطباعة والنشر (د.ت) .
٣. أخبار شعراء الشيعة، المرزباني (أبو عبد الله محمد بن عمران ت ٣٨٤هـ) تحقيق: د. محمد هادي الأميني، شركة الكتبي للطباعة والنشر ، ط٢ ، بيروت ، لبنان ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م .
٤. الأخبار الطوال، الدينوري (أبو حنيفة أحمد بن داود ت ٢٨٢هـ) تحقيق: عبد المنعم عامر، مراجعة: د. جمال الدين الشيبان ، مطبعة شريعت ، ط٢ ، قم ، ١٣٧٩هـ .
٥. أخبار القضاة ، ابن حيان (محمد بن خلف ت ٣٠٦هـ) عالم الكتب ، بيروت (د.ت) .
٦. الاختصاص ، الشيخ المفيد (أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكري ت ٤١٣هـ) تحقيق: علي أكبر غفاري ومحمود الزرندي ، دار المفيد للطباعة والنشر ، ط٢ ، بيروت ، لبنان ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م .
٧. اختيار معرفة الرجال، الطوسي (أبو جعفر محمد بن الحسن ت ٤٦٠هـ) تحقيق: ميردا ماد، ومحمد باقر الحسيني ومهدي رجائي ، مطبعة بعثت ، قم ، ١٤٠٤هـ .
٨. الأربعين في إمامة الأئمة الطاهرين ، الشيخ محمد طاهر القمي الشيرازي (ت ١٠٩٨هـ) تحقيق: مهدي رجائي ، مطبعة الأمير ، ط١ ، ١٤١٨هـ .
٩. الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، ابن البر (ت ٤٦٣هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي ، دار الجيل ، ط٢ ، بيروت ١٤١٢هـ .
١٠. أسد الغابة في معرفة الصحابة ، ابن الأثير (أبو الحسن علي بن الكرم الشيباني الملقب بعز الدين ت ٦٣٠هـ) مطبعة انتشارات إسماعيليان ، طهران (د.ت) .
١١. الإصابة في تمييز الصحابة ، ابن حجر العسقلاني (أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي الكناني ت ٨٥٢هـ) تحقيق: الشيخ عادل عبد الموجود ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤١٥هـ .
١٢. أضواء البيان ، الشنقيطي (ت ١٣٩٣هـ) دار الفكر ، بيروت ، لبنان ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م .
١٣. الأعلام ، خير الدين الزركلي (ت ١٣٩٦هـ) دار العلم للملايين ، ط٥ ، بيروت (د.ت) .
١٤. أعيان الشيعة ، محسن الأمين (ت ١٣٧١هـ) تحقيق: حسن الأمين، دار المعارف للطبوعات، بيروت ، لبنان(د.ت)
١٥. الأغاني ، أبو الفرج الأصفهاني (علي بن الحسين ت ٣٥٦هـ) مطابع كوستاتسوماس وشركاه ، مصر ١٣٨٣م .
١٦. الإكمال في أسماء الرجال ، الخطيب التبريزي (ت ٧٤١هـ) تعليق: أسد الله بن الحافظ محمد عبد الله الأنصاري ، مؤسسة أهل البيت (ع) (د.ت) .

١٧. الأمالي ، الطوسي (ت ٤٦٠هـ) تحقيق: قسم الدراسات الإسلامية ، مطبعة دار الثقافة ، ط١ ، قم (د.ت) .
١٨. الإمامة والسياسة المعروف بتاريخ الخلفاء ، ابن قتيبة الدينوري (أبو محمد عبد الله بن مسلم ت ٢٧٦هـ) تحقيق: د. محمد زيني ، مطبعة أمير ، ط١ ، قم ١٤١٣هـ .
١٩. أنساب الأشراف ، البلاذري (أحمد بن يحيى بن جابر ت ٢٧٩هـ) تحقيق: الشيخ محمد باقر المحمودي ، مؤسسة الأعلمي ، ط١ ، بيروت ١٣٩٤هـ .
٢٠. أنصار الحسين (ع) محمد مهدي شمس الدين ، دار الإسلامية ، ط٢ ، ١٤٠١هـ .
٢١. الأنوار العلوية والأسرار المرتضوية ، الشيخ جعفر النقدي (ت ١٣٧٠هـ) المطبعة الحيدرية ، ط٢ ، النجف ١٣٨١هـ .
٢٢. بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (ع) محمد باقر المجلسي (ت ١١١١هـ) مؤسسة الوفاء ، ط٢ ، بيروت ، لبنان ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
٢٣. البداية والنهاية ، ابن كثير دمشقي (أبو الفداء إسماعيل ت ٧٧٤هـ) تحقيق: علي شيري ، دار إحياء التراث العربي ، ط١ ، بيروت ١٤٠٨هـ .
٢٤. بشارة المصطفى ، أبو القاسم الطبري (عماد الدين أبو جعفر محمد بن أبي القاسم ت ٥٧٥هـ) تحقيق: جواد القيومي ، مؤسسة النشر الإسلامي ، ط١ ، قم ، ١٤٢٠هـ .
٢٥. تاج العروس من جواهر القاموس ، محمد مرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ) مكتبة الحياة ، بيروت (د.ت) .
٢٦. تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم ، ابن شاهين (أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان ت ٣٨٥هـ) تحقيق: صبحي السامرائي ، دار السلفية ، ط١ ، تونس ١٤٠٤هـ .
٢٧. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، الذهبي (شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان ت ٧٤٨هـ) تحقيق: عمر عبد السلام تدمري ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م .
٢٨. تاريخ الأمم والملوك ، ابن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ) تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، مؤسسة الأعلمي ، بيروت (د.ت) .
٢٩. تاريخ خليفة بن خياط ، خليفة بن خياط العصفري (ت ٢٤٠هـ) تحقيق: سهيل زركار ، دار الفكر ، بيروت ١٤١٤ .
٣٠. تاريخ مدينة دمشق ، ابن عساكر دمشقي (أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ت ٥٧١هـ) تحقيق: علي شيري ، مطبعة دار الفكر ، بيروت ١٤١٥هـ .
٣١. تاريخ المدينة المنورة ، عمرو بن شبة النميري (ت ٢٦٢هـ) تحقيق: فهيم محمد شلتوت ، مطبعة قنس ، ط٢ ، قم ١٤١٠هـ .
٣٢. تاريخ اليعقوبي ، ابن واضح الإخباري (أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب الكاتب ت ٢٩٢هـ) المطبعة الحيدرية ، النجف ١٣٨٤هـ .
٣٣. تجارب الأمم ، أبو علي ابن مسكويه الرازي (ت ٤٢١هـ) تحقيق: أبو القاسم إمامي ، دار سروش للطباعة والنشر ، طهران ٢٠٠١م .
٣٤. تذكرة خواص الإمامة ، سبط ابن الجوزي (أبو المظفر يوسف ت ٦٥٤هـ) المطبعة العلمية ، النجف ١٣٦٩هـ .
٣٥. التعازي والمراثي ، المبرد (أبو العباس محمد بن يزيد ت ٢٨٦هـ) وضع حواشيه وعلق عليه: خليل المنصور ، دار الكتب العلمية ، ط١ ، بيروت ، لبنان ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م .
٣٦. التعجب ، أبو الفتح الكراچكي (ت ٤٤٩هـ) تصحيح: فارس حسون كريم ، الكتاب خال من ذكر المطبعة ومكان الطبع وتاريخه .
٣٧. تنزيل الآيات على الشواهد من الآيات شرح شواهد الكشاف ، محب الدين الأندلي (ت ١٠١٦هـ) مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ، مصر (د.ت) .
٣٨. تنزيه الأنبياء ، الشريف المرتضى (ت ٤٣٦هـ) دار الأضواء ، بيروت ١٤٠٩هـ .
٣٩. تهذيب الكمال ، المزني (أبو الحجاج يوسف المزني ت ٧٤٢هـ) تحقيق: د. بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ، ط٢ ، ١٤٠٩هـ .
٤٠. تهذيب التهذيب ، ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) دار الفكر ، ط١ ، بيروت ١٤٠٤هـ .
٤١. الجمل وصفين والنهروان ، أبو مخنف لوط بن يحيى الأزدي الكوفي (ت ١٥٧هـ) جمعه وحققه: حسن حميد السنيد ، مطبعة الصدر ، ط١ ، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م .
٤٢. الجمل والنصرة لسيد العترة في حرب البصرة ، الشيخ المفيد (ت ٤١٣هـ) تحقيق: علي مير شريف ، مطبعة مكتب الإعلام الإسلامي ، ط٢ ، قم ١٤١٦هـ .
٤٣. جمهرة النسب ، الكلبي (أبو المنذر هشام بن محمد السائب ت ٢٠٤هـ) تحقيق: ناجي حسن ، عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية ، ط١ ، بيروت ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م .
٤٤. جواهر المطالب في مناقب الإمام الجليل علي بن أبي طالب (ع) محمد بن أحمد دمشقي الباعوني الشافعي (ت ٨٧١هـ) تحقيق: الشيخ محمد باقر المحمودي ، ط١ ، مطبعة باسدار إسلام ، قم ١٤١٦هـ .
٤٥. الحاشية على الكشاف ، الشريف الجرجاني (ت ٥٣١هـ) مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ، مصر ١٩٦٦م .

٤٦. حلية الأبرار في أحوال محمد وآله الأطهار ، هاشم البحراني (ت ١١٠٧هـ) تحقيق: غلام رضا مولانا البحراني مطبعة بهمن ، ط١ ، ١٤١١هـ .
٤٧. حياة الإمام الحسين بن علي (ع) دراسة وتحليل، الشيخ باقر القرشي ، مطبعة الآداب ، ط١، النجف ١٣٩٥هـ .
٤٨. خاتمة مستدرک الوسائل ، المحقق النوري الطبرسي (ت ١٣٢٠هـ) تحقيق: مؤسسة آل البيت لإحياء التراث مطبعة ستارة ، ط١ ، قم ١٤١٦هـ .
٤٩. خزنة الأدب ولب لباب لسان العرب ، عبد القادر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ) تحقيق: محمد نبيل طريفي ود. أميل يعقوب ، دار الكتب العلمية ، ط١ ، بيروت ١٩٩٨م .
٥٠. الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة ، صدر الدين علي خان المدني الحسيني (ت ١١٢٠هـ) مكتبة بصيرتي ، ط٢ ، قم ١٣٩٧هـ .
٥١. الدرالنظيم في مناقب الأئمة اللهاميم، جمال الدين يوسف بن حاتم الشافعي العاملي (ت القرن السابع الهجري) تحقيق مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، ط١ ، قم ١٤٢٠هـ .
٥٢. ديوان أبي الأسود الدولي ، تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين ، منشورات دار ومكتبة الهلال ، ط٢ ، بيروت ، لبنان ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م .
٥٣. ديوان الأعور الشني ، صنعة وتحقيق : ضياء الدين الحيدري ، مؤسسة المواهب للطباعة والنشر ، ط١ ، بيروت ، لبنان ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م .
٥٤. ديوان الحاج بن عمرو بن غزية الأنصاري، جمع وتحقيق: قيس العطار ، مطبعة عترة ، ط٢ ، قم ١٤٢١هـ .
٥٦. ديوان خزيمة بن ثابت الأنصاري ذو الشهادتين - جمع وتحقيق: قيس العطار ، مطبعة عترة ، ط٢ ، قم ١٤٢١هـ .
٥٧. ديوان سعيد بن قيس الهمداني ، جمع وتحقيق: قيس العطار ، مطبعة عترة ، ط٢ ، قم ١٤٢١هـ .
٥٨. ديوان عدي بن حاتم الطائي ، جمع وتحقيق: قيس العطار ، مطبعة عترة ، ط٢ ، قم ١٤٢١هـ .
٥٩. ديوان عمار بن ياسر ، جمع وتحقيق: قيس العطار ، مطبعة عترة ، ط٢ ، قم ١٤٢١هـ .
٦٠. ديوان قيس بن سعد الأنصاري ، جمع وتحقيق: قيس العطار ، مطبعة عترة ، ط٢ ، قم ١٤٢١هـ .
٦١. ديوان مالك الأشتر ، جمع وتحقيق: قيس العطار ، مطبعة عترة ، ط٢ ، قم ١٤٢١هـ .
٦٢. ديوان هاشم المرقال ، جمع وتحقيق: قيس العطار ، مطبعة عترة ، ط٢ ، قم ١٤٢١هـ .
٦٣. رجال السيد بحر العلوم المسمى (الفوائد الرجالية) السيد محمد مهدي بحر العلوم (ت ١٢١٢هـ) تحقيق: محمد صادق بحر العلوم ، مطبعة آفتاب ، ط١ ، طهران ١٣٦٣هـ .
٦٤. رسائل المرتضى ، الشريف المرتضى (ت ٤٣٦هـ) تحقيق: أحمد الحسيني ، مطبعة الخيام ، ط١ ، قم ١٤١٠هـ .
٦٥. سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، محمد بن يوسف الصالح الشامي (ت ٩٤٢هـ) تحقيق: الشيخ عادل عبد الموجود دار الكتب العلمية ، ط١ ، بيروت ١٤١٤هـ .
٦٦. السرائر الحاوي لتحرير الفتاوي ، ابن إدريس الحلبي (أبو جعفر محمد بن منصور بن أحمد ت ٥٩٨هـ) مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، ط٢ ، قم ١٤١١هـ .
٦٧. سر السلسلة العلوية ، أبو النصر البخاري (ت حوالي ٣٦١هـ) تقديم وتعليق: محمد صادق بحر العلوم ، مطبعة انتشارات الشريف الرضي ، ط١ ، ١٤١٣هـ .
٦٨. سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي ، عبد الملك بن حسين بن عبد الملك الشافعي (ت ١١١١هـ) تحقيق: الشيخ عادل عبد الموجود والشيخ علي معوض، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت، لبنان ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .
٦٩. سير أعلام النبلاء ، الذهبي (ت ٧٤٨هـ) تحقيق: شعيب الأرنؤوط وأمون صاغري ، مؤسسة الرسالة ، ط٩ ، بيروت ١٤١٣هـ .
٧٠. السيرة النبوية ابن كثير (ت ٧٧٤هـ) تحقيق: مصطفى عبد الواحد ، دار المعرفة ، ط١ ، بيروت ١٣٩٦هـ .
٧١. الشافي في الإمامة ، الشريف المرتضى (ت ٤٣٦هـ) مؤسسة إسماعيليان ، ط١ ، قم ١٤١٠هـ .
٧٢. شجرة طوبى ، الشيخ محمد مهدي الحائري ، مطبعة المكتبة الحيدرية ، ط٥ ، ١٣٨٥هـ .
٧٣. شرح إحقاق الحق ، السيد شهاب الدين المرعشي (ت ١٤١١هـ) ، منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي ، قم (د.ت).
٧٤. شرح الأخبار في فضائل الأئمة الأطهار (ع) النعمان بن محمد التميمي المغربي (ت ٣٦٣هـ) تحقيق: محمد الحسيني الجليلي ، مؤسسة النشر الإسلامي ، قم (د.ت) .
٧٥. شرح الأصول الخمسة ، أبو الحسين القاضي عبد الجبار بن أحمد الأسد آبادي (ت ٤١٥هـ) تحقيق: عبد الكريم عثمان ، مكتبة وهبة ، ط١ ، القاهرة ١٣٨٤هـ - ١٩٦٥م .
٧٦. الشرح الكبير ، عبد الرحمن بن قدامة (ت ٦٨٢هـ) دار الكتاب العربي ، بيروت (د.ت) .

٧٧. شرح نهج البلاغة ، ابن أبي الحديد (ت ٦٥٠هـ) تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه ، ط٢ ، ١٣٨٥هـ — . ١٩٦٥ م .
٧٨. الصراط المستقيم إلى مستحقى التقديم ، زين الدين أبي محمد علي بن يونس العاملي (ت ٨٧٧هـ) تحقيق: محمد باقر البهبودي ، مطبعة الحيدري ، (د.ت) .
٧٩. الطبقات الكبرى ، ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) دار صادر ، بيروت (د.ت) .
٨٠. الطليعة من شعراء الشيعة ، الشيخ محمد السماوي (ت ١٣٧٠هـ) تحقيق: كامل سلمان الجبوري ، دار المؤرخ العربي ، ط١ ، بيروت ، لبنان ١٤٢٢هـ — ٢٠٠١م .
٨١. عبد الله بن سبأ وأساطير أخرى ، السيد مرتضى العسكري ، نشر التوحيد ، ط٦ ، ١٤١٣هـ — ١٩٩٢م .
٨٢. العقد الفريد ، ابن عبد ربه (أبو عمر أحمد بن محمد ت ٣٢٨هـ) شرحه وضبطه: إبراهيم الأبياري ، قدم له د.د. عمر عبد السلام تدمري ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان (د.ت) .
٨٣. عيون الأنباء في طبقات الأطباء ، ابن أبي أصيبعة (ت ٦٦٨هـ) تحقيق: د. نزار رضا ، دار ومكتبة الحياة ، بيروت (د.ت) .
٨٤. غاية المرام ، هاشم البحراني (ت ١١٠٧هـ) تحقيق: علي عاشور ، الكتاب خال من نكر المطبعة ومكان الطبع وتاريخه .
٨٥. الغدير في الكتاب والسنة والأدب ، الشيخ عبد الحسين الأميني (ت ١٣٩٢هـ) دار الكتاب العربي ، ط٤ ، بيروت ١٩٩٧م .
٨٦. الفائق في غريب الحديث ، محمد بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) دار الكتب العلمية ، ط١ ، بيروت ١٤١٧هـ .
٨٧. فتح الباري شرح صحيح البخاري ، ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) دار المعرفة للطباعة والنشر ، ط٢ ، بيروت لبنان (د.ت) .
٨٨. الفتنة ووقعة الجمل ، سيف بن عمرو الضبي الأسدي (ت ٢٠٠هـ) تحقيق: أحمد راتب عرموش ، دار النفائس ، ط١ ، بيروت ١٣٩١هـ .
٨٩. الفتوح ، أبو محمد أحمد بن أعمش الكوفي (ت نحو ٣١٤هـ) مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، ط١ ، حيدر آباد ، الدكن ١٣٨٩هـ — ١٩٦٩م .
٩٠. الفصول المختارة ، الشيخ المفيد (ت ٤١٣هـ) تحقيق: نور الدين جعفران الأصبهاني والشيخ يعقوب الجعفري والشيخ محسن الأحمد ، دار المفيد للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ١٤١٤هـ — ١٩٩٣م .
٩١. الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة (ع) ابن الصباغ (علي بن محمد بن أحمد المالكي ت ٨٥٥هـ) مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، ط١ ، بيروت ، لبنان ١٤٠٨هـ — ١٩٨٨م .
٩٢. قاموس الرجال ، الشيخ محمد التستري ، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، ط١ ، قم ١٤١٩هـ .
٩٣. الكامل في التاريخ عز الدين ابن الأثير الجزري (ت ٦٣٠هـ) المطبعة المنيرية ، مصر ١٣٥٦هـ .
٩٤. الكامل في اللغة والأدب ، المبرد (ت ٢٨٦هـ) تحقيق: أحمد محمد شاكر ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ط١ ، مصر ١٣٥٦هـ — ١٩٣٧م .
٩٥. كتاب الثقات ، محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي (ت ٣٥٤هـ) مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، ط١ حيدر آباد ، الدكن ١٣٩٣هـ .
٩٦. كتاب العين ، الفراهيدي (أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد ت ١٧٥هـ) تحقيق: د. مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي ، مطبعة صدر ، ط٢ ، ١٤٠٩هـ .
٩٧. كشف الضمّة في معرفة الأئمة بهاء الدين الأربلي (أبو الحسن علي بن عيسى ت ٦٩٣هـ) دار الأضواء ، ط٢ ، بيروت ، لبنان ١٤٠٥هـ — ١٩٨٥م .
٩٨. كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب (ع) أبو عبد الله محمد بن يوسف الكنجي الشافعي (ت ٦٥٨هـ) تحقيق: محمد هادي الأميني ، دار إحياء التراث آل البيت (ع) ط٢ ، طهران ١٤٠٤هـ .
٩٩. الكنى والألقاب ، الشيخ عباس القمي (ت ١٣٥٩هـ) تقديم: محمد هادي الأميني ، مكتبة الصدر ، طهران (د.ت) .
١٠٠. كنز العمال ، المتقي الهندي (ت ٩٧٥هـ) تحقيق: الشيخ بكرى حياني والشيخ صفوت السقا ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان (د.ت) .
١٠١. لسان العرب ، ابن منظور (ت ٧١١هـ) دار إحياء التراث العربي ، ط١ ، بيروت ١٤٠٥هـ .
١٠٢. المؤلف والمختلف ، الأمدي (أبو القاسم الحسن بن بشر ت ٣٧٠هـ) تحقيق: عبد الستار أحمد فراج ، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه ، القاهرة ١٣٨١هـ — ١٩٦١م .
١٠٣. ما روته العامة من مناقب أهل البيت ، حيدر علي بن محمد الشرواني (ت ١٢٠٠هـ) تحقيق: الشيخ محمد الحسون مطبعة المنشورات الإسلامية ، ١٤١٤هـ .
١٠٤. المجدي في أنساب الطالبين ، علي بن محمد العلوي العمري النسابة (ت القرن ٥ الهجري) تحقيق: الشيخ أحمد المهدي الدامغاني ، مطبعة سيد الشهداء (ع) ط١ ، ١٤٠٩هـ .
١٠٥. المجموع في شرح المهذب ، محي الدين النووي (ت ٦٧٦هـ) دار الفكر ، بيروت (د.ت) .

١٠٦. المحلى ، ابن حزم الاندلسي (ت ٤٥٦هـ) تحقيق: أحمد محمد شاكر ، دار الفكر ، بيروت (د.ت) .
١٠٧. مدينة المعاجز ، هاشم البحراني (ت ١١٠٧هـ) تحقيق: الشيخ عزة الله المولائي الهمداني ، مطبعة بهمن ، ط ١ ، ١٤١٣هـ .
١٠٨. المراجعات ، عبد الحسين شرف الدين (ت ١٣٧٧هـ) تحقيق: حسين الراضي، نشر الجمعية الإسلامية، ط ٢ ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .
١٠٩. مروج الذهب ومعادن الجوهر ، المسعودي (أبو الحسن علي بن الحسين ت ٣٤٦هـ) تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة ، ط ٢ ، مصر ١٣٦٧هـ - ١٩٤٨م .
١١٠. المستدرك على الصحيحين، محمد بن محمد الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ) تحقيق: د.يوسف المرعشلي، دار بيروت ١٤٠٦هـ .
١١١. مستدرك سفينة البحار ، الشيخ علي النمازي الشاهرودي (ت ١٤٠٥هـ) تحقيق: الشيخ حسن بن علي النمازي مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، قم ١٤١٩هـ .
١١٢. معادن الحكمة في مكاتيب الأئمة ، محمد بن المحسن الكاشاني (ت ١١١٥هـ) تحقيق: علي الأحمدي الميائجي، مؤسسة النشر الإسلامي ، ط ١ ، قم ١٤٠٧هـ .
١١٣. المعارف ، ابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) تحقيق: د. ثروت عكاشة ، دار المعارف ، مصر (د.ت) .
١١٤. معالم المدرستين ، السيد مرتضى العسكري ، مؤسسة النعمان ، بيروت ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .
١١٥. المغني ، عبد الله بن قدامة (ت ٦٢٠هـ) دار الكتاب العربي للنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان (د.ت) .
١١٦. مكاتيب الرسول (ص) علي بن حسين علي الأحمدي الميائجي ، مطبعة دار الحديث ، ط ١ ، ١٤١٩هـ .
١١٧. مكارم الأخلاق، ابن أبي الدنيا (أبو بكر عبد الله بن عبيد ت ٢٨١هـ) تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن.
١١٨. المناقب ، الخوارزمي (موفق بن أحمد بن مكي ت ٥٦٨هـ) تحقيق: الشيخ مالك المحمودي ، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، ط ٢ ، قم ١٤١١هـ .
١١٩. مناقب آل أبي طالب (ع) ابن شهر آشوب (ت ٥٨٨هـ) تحقيق: لجنة من أساتذة النجف الأشرف ، مطبعة محمد كاظم الهمداني ومطبعة الحيدرية ، النجف ١٣٧٦هـ - ١٩٥٦م .
١٢٠. منتهى المطلب ، العلامة الحلي (ت ٧٢٦هـ) مقابلة: حسن بيشنماز ، نشر حاج احمد ، تبريز ١٣٣٣هـ .
١٢١. المنق ، محمد بن حبيب البغدادي (ت ٢٤٥هـ) صححه وعلق عليه: خورشيد أحمد فاروق ، عالم الكتب، ط ١ ، بيروت ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
١٢٢. مواقف الشيعة ، علي بن حسين علي الأحمدي الميائجي ، مؤسسة النشر الإسلامي ، ط ١ ، قم ١٤١٦هـ .
١٢٣. نسمة السحر بذكر من تشيع وشعر ، ضياء الدين يوسف بن يحيى الحسني اليمني الصنعاني (ت ١١٢١هـ) تحقيق: كامل سلمان الجبوري ، دار المؤرخ العربي ، ط ١ ، بيروت ، لبنان ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م .
١٢٤. النص والاجتهاد ، عبد الحسين شرف الدين (ت ١٣٧٧هـ) تحقيق: أبو مجتبى ، مطبعة سيد الشهداء (ع) ط ١ ، ١٤٠٤هـ .
١٢٥. النهاية في غريب الحديث والأثر ، ابن الأثير (أبو السعادات مجد الدين المبارك بن محمد ت ٦٠٦هـ) تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي ، مؤسسة إسماعيليان ، ط ٤ ، قم ١٣٦٤هـ .
١٢٦. نهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة ، الشيخ محمد باقر المحمودي ، مطبعة النعمان ، النجف ١٣٨٦هـ .
١٢٧. الوافي بالوفيات، الصفدي (ت ٧٦٤هـ) تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث العربي بيروت ، لبنان ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م .
١٢٨. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، ابن خلكان (أبو العباس أحمد بن محمد ت ٦٨١هـ) تحقيق: د. إحسان عباس ، دار الثقافة ، لبنان (د.ت) .
١٢٩. وقعة الجمل ، ضامن بن شدقم بن علي الحسيني المدني (ت بعد ١٠٨٨هـ) تحقيق: تحسين آل شبيب الموسوي، مطبعة محمد ، ط ١ ، ١٤٢٠هـ .
١٣٠. وقعة الجمل، الغلابي (محمد بن زكريا بن دينار ت ٢٩٨هـ) تحقيق: محمد حسن آل ياسين، مطبعة المعارف، ط ١ ، بغداد ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م .